فإن يكن شرطا أو استفهاما فمطلقا كل بها الكلاما

والزموا إضافة لدن فجر ونصب غدوة بما عمهم

ومع مع فيها قليل ونقل فتح وكسر ليكون يتصل

وضم بناء غير إن عدمت ما له أضيف نادبا ما عدما

أيا فلا تضفها إلى نكرة خلافا لابن عصفور نحو أيهم أشد وبالعكس أي المضافة

والحال فلا يضاف إلا إلى نكرة كمررت بفارس أي فارس وبزيد أي فارس فإن يكن

شرطا أو استفهاما فمطلقا أي سواء أضيف إلى معرفة أو نكرة كل بها الكلاما نحو

أيما الأجلين قضيت فبأي حديث فرع إذا أضيف أي إلى مثنى معرفة أو رد ضميرها

أو إلى نكرة طويت والزموا إضافة لدن وهو ظرف ألقاه غاية زمان أو مكان مبني

على الفتح لما أضيف إلا في لغة قيس فجر وإفرادها ونصب غدوة بما على التمييز والتشبيه بالمفعول به

أو إضمار كان واسمها العائد عمهم لدن وكذا رفعها على إضمار كان كما حكاه الكوفيون

ويعطف على غدوة المنصوبة بالجر لأنه محلها وجوز الخفض النصب قال المصنف وهو

بعيد عن القياس ومع اسم لمكان الاجتماع أو وقته معرب إلا في لغة ربيعة فيقولون مع

بتسكين العين فيهما بناء وهو قليل وقال سيبويه ضرورة ومنه فريق منكم وهو أي

معكم ونقل في هذه الحالة فتح وكسر عينها ليكون يتصل بها مستند إلا الفتحة

والثاني الأصل في التقاء الساكنين قتمة لا تنفك مع عن الإضافة إلا لا بمعنى

جميع كقوله بكت عيني اليسرى فلما زجرتها عن الجهل بعد الحلم أسبلتا معا

وضم بناء وفاقا للمبرد غير إن عدمت ما له أضيف حال كونك نادبا معنى

قبل لغير بعد حسب اول ودون والجهات ايضا وعل

ما عدا لها قال في شرح الكافية لو قال لمعارض المستبر المقتضي البناء وهو عدم

الاستقلال بالمفهومية قلت وهي نظيرة اي فيما اتى في هذه ما قلته فيما وهو وجود

هذه العلة فيما اذا لم ينو المضاف اليه مع قولهم باعرابها فالاحسن ما ذهب

اليه الاخفش من كونها معربة في هذه الحالة ايضا كما اجمعوا على ان فتحها في هذه

الحالة مطلقا وضمها مع التنوين الذي هو قليل حركتا اعراب وشرط ابن هشام

لجواز حذف ما يضاف اليه ان يقع بعد ليس نحو قبضت عشرة ليس غير اي

ليس المقبوض غير ذلك او ليس غير ذلك مقبوضا وذكر ابن السراج في الاصول

وغيره وقوعها بعد لا ثم بناها على الحركة لان لها اصلا في التمكن ولولاه لم يقا

البناء وكانت فتحة لئلا يلتبس الاعراب بالبناء قاله في شرح التسهيل وخرج

بقوله ان عدمت الخ ما اذا لم يعدم المضاف اليه وما اذا عدم ولم ينو فانها

معربة وسيأتي تصريحه بهذه الحالة وكذا اذا نوى لفظه دون معناه كما قاله

في شرح الكافية واخرجه بقيد المنوي بالمعنى قبل لغير في جميع ما تقدم فيبنى

على الضم اذا حذف ما يضاف اليه ونوي معناه نحو لله الامر من قبل ومن بعد

دون ما اذا لم يحذف نحو جئت قبل العصر او حذف ولم ينو نحو تسابغ لي

اغتى اكاذ

وما يكون المضاف يأتي خلفا عنه في الإعراب إذا ما حذفا

واعربوا نصبا إذا ما ذكرا قبلا وما من بعده قد ذكرا

الشراب وكنت قبلا أو نوى لفظه نحو ومن قبل نادى كل مولى قرابة والأرحام

فيما أيضا وفيما بعدها ما اختاره الأخفش من الإعراب مطر ومثلها أيضا بعد

فتمنى وتعرب على التفصيل المتقدم كالأيام السابقة ونحو جئت بعد العصر و

قرئ لله الأمر من قبل ومن بعد وكذا حسب نحو قبضت عشرة فحسب أي

فحسبي ذلك وهذا حسبك من رجل وأول كما حكاه الفارسي من قولهم ابدأ

بذا من أول بالضم على نية معنى المضاف إليه والجر على نية لفظه والفتح على ترك

نيته ومنع صرفه للوزن والوصف ودون والجهات الست أيضا نحو ولم

يكن لقائك إلا من وراء وراء وحكى الكسائي أفوق نام أم أسفل بالنصب أي

أفوق هذا وعلى بمعنى الفوق نحو وأنبت فوق بني كليب من عل كجلمود صخر

حطه السيل من عل وفهم من ذكر المضاف لها جواز إضافتها لفظا وبه صرح

الجوهري وخالف ابن الحاجب والربيع وأعربوا نصبا وجوبا كما تقدم ورفعا إذا ما ذكرا

أي قطع عن الإضافة لفظا ونية قبلا وما من بعده وقبله قد ذكرا وشمل ذلك

على عل وبه صرح بعضهم لكن قال ابن هشام ما أظن نصبها موجودا ثم هو

على الظرفية في قبل وما بعده الأحسب فعلى الحالية وذكر المصنف أن أسماء الجهات

وربما جروا الذي أتبعوا كما ... لكن بشرط أن يكون ما حذف ... ويحذف الثاني فيبقى الأول ... بشرط عطف وإضافة إلى

كحاليه إذا به يتصل ... مثل الذي له أضفت الأولا

ما عدا فوق وتحت تصرف تصرفا متوسطا فلا دون تصرف تصرفا

نادرا وما يلي المضاف أي المضاف إليه يأتي خلفا عنه أي عن المضاف في الإعراب

والتذكير والتأنيث وغيرهما إذا ما حذفا فنحو وجاء ربك أي أمر ربك ويجعلون

رزقكم أي بدل شكر رزقكم يسقون من ورد البريص عليهم بردى يصفق بالرحيل

السلسل أي ماء بردى وهو نهر بدمشق والمسك من أردانها أي أكمامها

إن هذين حرام على ذكور أمتي أي استعمالهما وتلك القرى أهلكناهم أي أهلها

تفرقوا أيادي سبا أي مثلها وربما جروا المضاف إليه الذي أتبعوا كما كان قبل

حذف ما تقدما وهو المضاف لكن لا مطلقا بل بشرط أن يكون ما حذف مماثلا

في اللفظ والمعنى لما عليه قد عطف أو مقابله فالأول نحو أكل امرئ تحسبين

امرأ ونار توقد بالليل نارا والثاني كقراءة بعضهم يريدون عرض الدنيا

والله يريد الآخرة أي بالآخرة كذا قدره ابن أبي الربيع ويحذف الثاني فيبقى

الأول بلا تنوين كحاليه إذا يتصل بشرط عطف على هذا المضاف وإضافة

لهذا المعطوف إلى مثل الذي له أضفت الأولا كقولهم قطع الله يد ورجل من

قالها أي يد من قالها ورجل من قالها وقد يأتي ذلك من غير عطف كما حكى

الكسائي

فصل مضاف يشبه فعلا ما نصب مفعولا صريحا أو ظرفا أجز ولم يعب

باجنبي أو بنعت أو بندا فصل بمبين واضطرارا وجدا

الكسائي من قولهم أفوق نائم أم أسفل فصل مضاف بالنصب مفعول أجز شبيه

بفعل صفة مضاف أي مصدر واسم فاعل ما نصب ذلك المضاف عن المضاف إليه فاعل

فصل مفعولا بميز أو ظرفا أجز المعنى أجز أن يفصل الذي نصبه المضاف على المفعولية

أو الظرفية بأجنبي وبين المضاف إليه كقراءة ابن عامر قتل أولادهم شركائهم وقول

بعضهم ترك يوما نفسك وهواها سعى في رداها وقوله تعالى فلا تحسبن الله

مخلف وعده رسله وقوله صلى الله عليه وسلم هل أنتم تاركوا لي صاحبي وقول الشاعر كما خط

يوما سطرة بعسيل ولم يعب فصل بمبين حكى الكسائي هذا غلام والله زيد واضطرارا

وجدا الفصل بأجنبي من المضاف كقوله ما إن وجدنا للهوى من طبب ولا

عدنا قهر وجد صب وقوله أنجب أيام والداه به إذ نجلاه فنعم ما نجلا

وقوله تسقى امتياحا ندك المسواك ريقتها وقوله كما خط الكتاب بكف يوما

يهودي أو بنعت نحو من ابن أبي شيخ الأباطح طالب ونداء مثل له في شرح

الكافية بقوله كأن برذون أبا عصام زيد حمار دق باللجام ويحتمل أن يكون

على لغة أجراء أب بالألف على كل حال وزيد بدل منه أو عطف بيان قال ابن

هشام تتمة من الفواصل أما قاله في الكافية والفصل بما مغتفر كقوله هما

أخرما أضيف لليا الكسر إن لم يك معتلا كرام وقذا
أو يك كابنين وزيدين فذي وتدغم الياء في الواو وإن
ما قبل واو ضم فاكسره يمن جميعها اليا بعد فتحها اجتنبي

خطئا إما إسار ومنن وكإما دم والموت بالحر أجدر

فصل في المضاف إلى الياء

المتكلم الصحيح أنه معرب خلافا لابن الخشاب والجرجاني في قولهما إنه مبني لإضافته
إلى غير متمكن لإعراب المضاف إلى الكاف والهاء والمثنى المضاف إلى الياء و
ضمائر في قوله إنه ليس بمبني لعدم الشبه ولا معرب لعدم تغير حركة آخر ما
أضيف لليا الكسر إن لم يك معتلا أو جاريا مجراه كصاحبي وغلامي وظبيي و
دلوي وذلك نحو في الياء الفتح والسكون وحذفها لدلالة الكسر عليها نحو خليل أهلك
مبني وفتح ما وليته فتقلب ألفا نحو ثم أوحى إلي أما وحذف الألف وإبقاء الفتح
نحو ولست بمدرك ما فات مني بلهف ولا بليت ولا لو أني فإن يك معتلا
كرام وقذا أو يك مثنى أو مجموعا جمع سلامة كابنين وزيدين فذي جميعها
الياء المضاف إليها بعد بالضم فتحها وسكون الياء التي في آخر المضاف فيه إليه
اجتنبي ثم في ذلك تفصيل وذلك أنه تدغم الياء التي في آخر المضاف فيه أي في ياء
مضاف إليه نحو جاءني قاضي ورأيت قاضي وغلامي وزيدي ومررت بقاضي
وغلامي وزيدي والواو وتدغم فيها أيضا بعد قلبها ياء نحو أودي بني وإن ما
قبل واو ضم فاكسره يمن وإن فتح سابقه فابقه نحو هؤلاء مصطفي والمفاسلم

نحو محياي

والقياس في المقصور عن بفعلة المصدر الحق في العمل ان كان فعل نعم ان وما يحل

هذيل انقلابها ياء حسن مضافا او مجردا او مع ال محله والاسم مصدر عمل

نحو محياي وعصاي وغلاماي وسلامة الالف التي في المثنى في لغة الجميع و

التي في المقصور عن هذيل انقلابها ياء حسن نحو سبقوا هوي خاتمة

المستعمل في اضافة اب واخ وحم وهن الى الياء ابي واخي وحمي وهني واجاز المبرد

ابي بردا للام وفي فم في وقل فمي واجاز الفراء في ذي ذي وصحوا انها لا تضاف

الى مضمر اصلا باب اعمال المصدر وفيه اعمال اسم بفعلة المصدر الحق

في العمل سواء كان مضافا وهو الكثير او مجردا منونا وهو اقيس او مع ال وهو

اندر ثم اثر لا العمل مطلقا بل ان كان غير مضمر والمحدود والا مجموع وكان فعل

مع ان او مع ما المصدرية يحل محله نحو ولولا دفع الله الناس او اطعام في

يوم ذي مسغبة يتيما ضعيف النكاية اعداءه بخلاف المضمر نحو ضربك

كالمبتدئ حسن وهو الحسن قبيح والمحدود نحو عجبت من ضربتك زيدا وشدة

يحابي بها الجلد الذي هو حازم بضربة كفيه الملا نفس راكب والمجموع و

شدة تركنه بملاحس البقر اولادها والاسم مصدر وهو الاسم الدال على

الحدث غير الجاري على الفعل ان كان غير علم ولا مبني عمل عند الكوفيين

والبغداديين نحو وتعد عطاياك المائة الى تناعا فان كان علما سبعان

وبعد جره الذي أضيف له كمثل ينصب أو يرفع عمله

وجر ما يتبع ما جر ومن راعى في الإتباع المحل فحسن

كفعله اسم فاعل في العمل إن كان عن مضيه بمعزل

للتسبيح وفجار وحماد للمجرة والحمدة فلا عمل له بالإجماع أو مضيا بكالمصدر

الإجماع نحو أظلوم إن مصابكم رجلا أهدى السلام تحية ظلم وبعد جره

أي المصدر معموله الذي أضيف له كمثل ينصب عمله إن أضيف إلى الفاعل وهو

الأكثر كمنع ذي غنى حقوقا شابن أو كمثل يرفع عمله إن أضيف إلى المفعول وهو

كثير إن لم يذكر الفاعل نحو لا يسأم الإنسان من دعاء الخير وقليل إن ذكر

نحو بذل المجهود مقل أين وخصه بعضهم بالشعر وقد بقوله تعالى على الناس

حج البيت من استطاع إليه سبيلا فتمة وقد يضاف إلى الظرف توسعا

فيعمل فيما بعده الرفع والنصب كحب يوم عاقل لهوا صبي وجر ما يتبع ما جر

مراعاة اللفظ نحو عجبت من ضرب زيد الظريف ومن راعى في الإتباع المحل

فرفع تابع الفاعل ونصب تابع المفعول المجرور بين لفظا فحسن فعله كقوله مشى

الهلوك عليها الخيعل الفضل وقوله فخاقة الأفلاس والليانا فتمة يجوز في

تابع المفعول المجرور إذا حذف الفاعل مع ما ذكر الرفع على تقدير المصدر بجر ومصدر

موصول بفعل لم يسم فاعله

هذا باب إعمال اسم الفاعل وهو

كما قال في شرح الكافية ما صيغ من مصدر مؤاتيا للمضارع ليدل على فاعله

وقد يكون نعت محذوف عرف فيستحق العمل الذي وصف

وإن يكن صلة أل ففي المضي وغيره إعماله قد ارتضى

فعال أو مفعال أو فعول في كثرة عن فاعل بديل

فيستحق ما له من عمل وفي فعيل قل ذا وفعل

١٣٩

غير صالح للإضافة المعرف في الباب أعمال اسم المفعول كفعيله اسم فاعل في العمل

مقدما أو مؤخرا ظاهرا أو مضمرا جاريا على صيغة الأصلية ومعدولا عنها إن كان

عن مضي بمعزل لا نحو يكون لفظه شبيها بلفظ الفعل المدلول به على الحال و

الاستقبال وهو المضارع فإن لم يكن فإن كان صلة لأل فنعم وإلا فلا يعمل خلافا

للكسائي وإن ولي استفهاما نحو أضارب زيد عمرا أو حرف نداء نحو يا طالعا

جبلا وهو من قسم النعت المحذوف منعوته ولذا لم يذكره في الكافية أو نفيا نحو ما

ضارب زيد عمرا أو جاحدة نحو مررت برجل ضارب زيدا أو جاء حالا نحو جاء زيد

ضاربا عمرا أو خبرا مسندا إلى خبر نحو زيد ضارب عمرا كان قيس مجتاليا إن زيدا

مكرم عمرا أظننت عمرا ضاربا خالدا وقد يكون نعت محذوف عرف فيستحق

العمل إذا وصف نحو ومن الناس والدواب والأنعام مختلفا ألوانه أي صنف

مختلف وإن يكن اسم فاعل صلة أل ففي المضي وغيره إعماله قد ارتضى عند الجمهور

وذهب الرماني إلى أنه لا يعمل في الحال وبعضهم على أنه لا يعمل مطلقا وإن ما بعده

بإضمار فعل فعال أو مفعال أو فعول لدلالات على المبالغة في كثرة عن فاعل

بديل فيستحق ما له من عمل بالشروط المذكورة عند جميع البصريين نحو إن ما

فعيل قل ذا وفعل

وما سوى المفرد مثله جعل ... وانصب بذي الاعمال تلوا او اخفض ... واجروا وانصب تابع الذي انخفض ... وكل ما فرد لاسم فاعل

يعطى اسم مفعول بلا تفاضل ... كمبتغى جاه وما لا من نهض

وهو لنصب ما سواه مقتضى

فهو كفعل صيغ للمفعول في

معناه كالمعطى كفافا يكتفي

وقد يضاف ذا الى اسم مرتفع

معنى كمحمود المقاصد الورع

العسل فانا شارب وانا لمخاري بوانيها ضروب بنصل السيف سوق سمانها

وفي فعيل الدال على المبالغة ايضا قل ذا العمل حتى خالف فيه جماعة من البصريين

وفي فعل كذلك قل ايضا نحو ان الله سميع دعاء من دعاه انا بي انتم مرفوق

عرضي وما سوى المفرد من اسم الفاعل وامثلة المبالغة كالمثنى والمجموع مثله

جعل في الحكم والشروط حيث ما عمل كقوله القاتلين الملك الحمال احمال وقوله ثم

زادوا انتم في قومهم غفر ذنبهم غير فخر ولكم لؤم المصغر من اسم الفاعل والمفعول

لا يعمل الا عند الكسائي وانصب بذي الاعمال تلوا له واخفض بالاضافة وهو

لنصب ما سواه من المفاعيل مقتض كانت كاس خالدا ثوبا ومعلم العلا عمرا

مرشدا الان او غدا وخرج بذي الاعمال ما بمعنى الماضي فلا يجوز الا جرا اليه ونصب ما

عداه بفعل مقدر واجروا وانصب تابع المفعول الذي انخفض باضافة اسم الفاعل اليه

اما الاول فبالحمل على اللفظ واما الثاني فبالحمل على الموضع عند المص وبفعل مقدر

عند سيبويه كمبتغي جاه وما لا من نهض وكل ما فرد لاسم فاعل من عمل

بالشروط السابقة يعطى اسم مفعول بلا تفاضل فهو كفعل صيغ للمفعول في

معناه كالمعطى كفافا يكتفي وقد يضاف ذا الى اسم مرتفع معنى بعد تحويل

الاسناد

فعل قياس مصدر المعتدي ... وفعل اللازم مثل قعدا ... مالم يكن مستوجبا فعالا ... فاول لذي امتناع كابى

من ذي ثلثة كردد ردا ... كفرح وجوى وكشلل ... له فعول باطراد كعدا ... او فعلانا فادرا او فعالا ... والثان للذي اقتضى تقلبا

سيرا وصوتا الفعيل كصهل ... فعولة فعالة لفعلا ... كسهل الامر وزيد جزلا

الاسناد عنه الى ضمير راجع للموصوف ونصب الاسم على التشبيه على المفعول

مقاصده ثم صار الورع محمود المقاصد ثم اضيف **هذا باب ابنية**

المصادر اخره وما بعده في الكافية الى التصريف وهو الانسب فعل بفتح

الفاء وسكون العين قياس مصدر المعتدي من فعل ذي ثلثة مفتوح العين

كضرب ضربا ومكسورها كفهم فهما او مضاعفا كردد ردا وفعل اللازم بكسر

العين باب فعل بفتح الفاء والعين سواء في ذلك الصحيح كفرح مصدر فرح والمعتل

اللام كجوى مصدر جوى والمضاعف كشلل مصدر شلت يده اي يبست للاتان

يدل على حرفة او فعالة فقياسه الفعالة وفعل اللازم بفتح العين مثل قعد له فعول

مصدر باطراد كقعد اغدادا ... الم يكن مستوجبا فعالا بكسر الفاء او فعلانا بفتح الفا

والعين فادرا وفعالا بضم الفاء او الفعيل او الفعالة بكسر الفاء فاول وهو فعال بالكسر

مصدر لذي امتناع كابى اباء ونفر نفارا وشرد شرادا والثاني وهو فعلان

مصدر للذي اقتضى تقلبا كجال جولانا للداء الثالث وهو فعال بالضم كسعل

سعالا او لصوت كصرخ صراخا وسمل سيرا وصوتا الرابع وهو الفعيل

وما أتى مخالفاً لما مضى ... وغير ذي ثلثة مقيس

فبابه النقل كسخط ورضى ... مصدر كقدس التقديس

وبكر وصل كاصطفى وضم ما ... يربع في أمثال قد تكلما

وذكره تزكية وأجملا ... واستعذ استعاذة ثم أقم

إجمال من تجملا تجملا ... إقامة وغالباً فالتا لزم

وما بلى الآخر مد وافتحا ... مع كسر ثاني الثلاثة مما انتحا

كصهل صهيلاً ورحل رحيلاً وللحرفة والولاية الخامس كخاطه خياطة وسفر بالضم

سفارة أي صلح وفعولة بضم الفاء وفعالة بفتحها مصدران لفعلا بفتح الفا

وضم العين كسهل فلا مر سهولة وصعب صعوبة وزيد جزالة وفصح فصاحة

وما أتى مخالفاً لما مضى فبابه النقل عن العرب كشكور وشكران وذهاب و

كسخط ورضى وبلجة وبلج وشبع وحسن مصادر شكر وذهب وسخط ورضى

وبلج وبلج وشبع وحسن وغير ذي ثلثة مقيس مصدره فقياس فعل صحيح اللام

التفعيل ومعتلها التفعلة وافعل الصحيح العين الإفعال والمعتل كذلك لكن تنقل

حركتها إلى الفاء فتنقلب ألفاً فتحذف ويعوض عنها التاء وتفعل التفعل واستفعل

الاستفعال فإن كان معتلاً فكافعل كقدس التقديس وسلم التسليم وزكى

تزكية وسم تسمية وأجملا إجمال من تجملا تجملا والزم الكرام من تكرم تكرماً و

استعذ استعاذة واستقم استقامة ثم أقم إقامة وأعن إعانة وغالباً

المصدر التاء لزم ونادر عري منها كقوله وأقام الصلوة وما بلى الآخر مد وافتحا

مع كسر ثاني الثلاثة وهو الثالث مما انتحا بهمزة وصل فيصير مصدره كاصطفى

وضم ما يربع أي الرابع في أمثال قد تكلما فيصير مصدره

كتدحرج

فعلال أو فعللة لفعلا لفاعل فالمفاعلة وفعلة لمرة كطسة وفي غير ذي الثلث بالتاء للمرة كفاعل صغ اسم فاعل إذا

واجعل مقيسا ثانيا لأولا وغير ما مر السماع عادلا وفعلة لهيئة الجلسة وسن فيه هيئة كالخبرة

من ذي ثلثة يكون كعدل وهو قليل في فعلت وفعل

غير معد بل قياسه فعل

كدحرج تدحرجا وتكلم تكلما فعلال بكسر الفاء أو فعللة بفتحها مصدران

لفعلا بفتح الفاء والملحق به كدحرج دحرجة وحوقل حوقلة وسرهف سرهافا

واجعل مقيسا ثانيا لأولا ومنهم من يجعله أيضا مقيسا لفاعل مصدران الفعال

بكسر الفاء والمفاعلة نحو قاتل قتالا ومقاتلة ويغلب ذا فيما فاؤه ياء نحو ياسر

مياسرة وغير ما مر السماع عادلة نحو كذب كذابا وترى تترا وتملق تملقا وفعلة بفتح الفاء لمرة

من الثلاثي إن لم يكن بناء المصدر العام عليها كجلسة فإن كان

فيدل على المرة منه بالوصف كرحم رحمة واحدة وفعلة بكسر الفاء لهيئة منه كالجلسة

كجلسة فإن كان بناء العام عليها فبالوصف كنشدت الضالة نشدة عظيمة

في غير ذي الثلث بالتاء يدل على المرة إن لم يكن بناء المصدر عليها كانطلق

انطلاقة فإن كان فبالوصف كاستعانة واحدة وسن فيه أي في غير الثلاثي

هيئة كالخبرة والنعمة والقمصة

فصل في أبنية أسماء الفاعلين والصفات المشبهة بها

وفي أبنية أسماء المفعولين كفاعل صغ اسم

فاعل إذا من ذي ثلثة مجرد مفتوح العين لازما أو متعديا أو مكسورها متعديا

يكون كعذل بالمعجمتين أي سال فهو عاذ عذهب فهو ذاهب وضرب فهو

وافعل فعلان نحو أشر ... وفعل أولى فعيل يفعل ... وافعل فيه قليل وفعل ... وزنة المضارع اسم فاعل ... مع كسر مثلوا الأخير مطلقا

وفتح ميم زائد قد سبقا ... من غير ذي الثلث كالمواصل ... ويسوي الفاعل قد يغني فعل ... كالضخم والجميل والفعل جمل

وفعل أفعلان نحو أشر ... وفعل أولى فعيل يفعل ... وافعل فيه قليل وفعل ... وزنة المضارع اسم فاعل ... مع كسر مثلوا الأخير مطلقا

وفتح ميم زائد قد سبقا ... من غير ذي الثلث كالمواصل ... ويسوي الفاعل قد يغني فعل ... كالضخم والجميل والفعل جمل

ضارب وركب فهو راكب وهو قليل مقصور على السماع في فعلت بضم العين

وفعل بكسر العين حال كونه غير معتد كحمق فهو حامض وامن فهو امن بل قياسه

اي فعل بالكسر اي اتيان الوصف منه في الاعراض فعل وفي الخلقة والالوان افعل

وفيما دل على الامتلاء وحرارة الباطن فعلان نحو أشر وفرح ونحو صديان

وعطشان وشبعان وريان ونحو الاجهر وهو الذي لا يبصر في الشمس والاحول

والغور والاخضر وفعل بسكون العين اولى وفعيل يفعل بضمها من فاعل وغيره

كالضخم والفعل ضخم والجميل والفعل جمل وافعل فيه قليل مقصور على السماع كخطب

فهو اخطب وكذا فعل بفتح العين كبطل فهو بطل وفعال بفتح الفاء كجبان فهو

جبان وبضمها كشجع فهو شجاع وفعل بضم الفاء والعين كجنب فهو جنب

وفعل بكسر الفاء وسكون العين كعفر فهو عفر ويسوي الفاعل قد يغني بفتح

الياء والنون فعل كشاخ فهو شيخ وشاب فهو شاب وعف فهو عفيف

وجميع ما ذكر غير وزن فاعل صفات مشتقة وعلى زنة المضارع يأتي اسم

فاعل من غير ذي الثلث مجردا او مزيدا كالمواصل مع كسر مثلوا الاخير مطلقا

مفتوحا كان في المضارع او مكسورا وضم ميم زائد قد سبقا اول الكلمة مدحرج

وإن فتحت منه ما كان انكسر ... وفي اسم مفعول لثلاثي اطرد

وناب نقلا عنه ذو فعيل ... صفة استحسن جر فاعل

صادا اسم مفعول كمثل المنتظر ... زنة مفعول كآت من قصد

نحو فتاة أو فتى كحيل ... معنى بها المشبهة اسم فاعل

وصوغها من لازم لحاضر ... كطاهر القلب جميل الظاهر

ومكرم ومفرح ومتعلم ومباعد ومنتظر ومجمع ومستخرج ومفعنس ومعشوشب

ومتدحرج ومحرنجم وإن فتحت منه ما كان انكسر صادا اسم مفعول كمثل المنتظر

والمدحرج والمكرم الى آخره وفي اسم مفعول لثلاثي اطرد زنة مفعول كآت

من قصد وهو مقصود وناب نقلا اي نيابة عنه اي عن وزن مفعول ثلثة

اشياء احدها ذو فعيل ويستوي فيه المذكر والمؤنث نحو فتاة أو فتى كحيل بمعنى

مكحول وثانيها فعل كقبض بمعنى مقبوض وثالثها فعل كذبح بمعنى مذبوح ذكرهما

في شرح الكافية ولا تعمل هذه الثلثة عمل اسم المفعول فلا يقال مررت برجل

ذبح كبشه ولا صريع غلامه واجازه ابن عصفور

هذا باب اعمال الصفة المشبهة باسم الفاعل

صفة استحسن جر فاعل معنى

بها بعد تقدير تحويل اسناد بها عنه الى ضمير موصوفها هي المشبهة اسم فاعل

فخرج بما ذكره نحو زيد ضارب اخوه وبما زدته زيد كاتب ابوه واستحسان

جر الفاعل بها بان تضاف اليه يدرك بالنظر في المعنى وتخالف اسم الفاعل في

اشارة الى جواب اعتراض اورده ابن الناظم على هذا التعريف وحاصله اعتراضه ان العلم بذلك

ان صوغها لا يكون الا من لازم لحاضر وفي انما تكون مجازية للمضارع

كطاهر القلب وغير مجازية له بل هو الغالب نحو جميل الظاهر وعمل اسم فاعل

وعمل اسم الفاعل المعتدى لها على الحد الذي قد حدا

فارفع بها وانصب وجر مع أل وسبق ما تعمل فيه مجتنب

وكونه ذا سببية وجب وبها مضافا أو مجردا وكذا

بجر بها مع أل مما من أل خلا ودون أل مصحوب أل ما اتصل

المعتدى ثابت لها على الحد الذي قد حدا في اسم الفاعل وهو الاعتماد على ما ذكر نحو

زيد حسن الوجه لكن النصب هنا على التشبيه بالمفعول بخلافه ثمة وثما خالفت

فيه اسم الفاعل ان سبق ما تعمل فيه مجتنب لفرعيتها بخلاف غير معمول لها كالجار

والمجرور فيجوز تقديمه عليها وان كونه ذا سببية بان اتصل بضمير موصوفها

لفظا او معنى وجب نحو زيد حسن وجهه وحسن الوجه اي منه بخلاف غير

المعمول فارفع بها على الفاعلية وانصب على التشبيه بالمفعول به في المعرفة على

الفتح في النكرة وجر بالاضافة حالكونها مع أل ودون أل قوله مصحوب أل

هو المتنازع فيه نحو رايت الرجل الجميل الوجه والجميل الوجه والجميل الوجه ورايت

رجلا جميل الوجه وجميل الوجه لكن هذا ضعيف وجميل الوجه وعطف على

مصحوب أل قوله وما اتصل بها اي بالصفة حالكونها مضافا الى ما فيه أل والى

الضمير العائد الى مضاف الى الضمير او الى مجرد فالاول نحو رايت الرجل الحسن وجه الاب

والحسن وجه الاب والحسن وجه الاب ورايت رجلا حسنا وجه الاب وحسنا

وجه الاب ولكن هذا ضعيف وحسن وجه الاب والثاني نحو رايت الرجل

الحسن وجهه والحسن وجهه ولا تجر كما سيأتي ورايت رجلا حسنا وجهه وحسنا

ومن اضافة لتابعها وما ... بافعل انطق بعد ما تعجبا

لم يخل نحو بالجوار وسما ... او جئ بافعل قبل مجرورا بما

وتلو افعل انصبنه كما ... وحذف ما منه تعجبت امتنع

ان كان عند الحذف معناه وقع

وجهه وحسن وجهه لكن هذان ضعيفان والثالث نحو رايت الحسن وجهه و

الحسن وجهه ولا تجر كما سياتي ورايت رجلا حسنا وجهه وحسنا وجهه و

وجهه لكن هذان ضعيفان والرابع نحو رايت الرجل الحسن وجهه لكنه قبيح

والحسن وجهه ولا تجر كما سياتي ورايت رجلا حسنا وجهه لكنه قبيح وحسنا

وجهه وحسن وجهه او مجرورا عطف على مضافا نحو رايت الرجل الحسن

وجهه لكنه قبيح والحسن وجهها ولا تجر كما سياتي ورايت رجلا حسنا وجهه لكنه قبيح و

حسنا وجهها وحسن وجهه ولا تجر بها حالكونها مع الاسماء من الاجناس او من اضافة

لتابعها فلا تقل الحسن وجهه او وجهه او وجهه او وجهه وما لم يخل مما ذكر

فهو بالجواز وسما وقد سبق ذلك مشروحا ممثلا مبينا فيه الحسن والضعيف و

القبيح ولله الحمد

هذا باب التعجب

وله صيغ كثيرة نحو كيف تكفرون

بالله وكنتم امواتا فاحياكم سبحان الله ان المؤمن لا ينجس واها لليلى ثم واها

واها والمبوب له في النحو صيغتان اشار اليهما بقوله بافعل انطق حالكونه تعجبا

النكرة ان اردت تعجبا او جئ بافعل وهو خبر بصيغة الامر قبل فاعل له مجرورا بما

زائدة لا نعتة وتلو افعل اي الذي بعده انصبنه مفعولا وتلو افعل اجره كما تقدم كما

وفي كلا الفعلين قد ما لزما ... وبعضهما من ذي ثلاث صرفا

منع تصرف بحكم حتما ... قابل فضل ثم غير ذي انتفا

وغير ذي وصف يضاهي اشهلا ... واشدد او اشدد او شبههما

وغير سالك سبيل فعلا ... يخلف ما بعض الشروط عدما

او في خليلينا واصدق بهما ... وحذف ما منه تعجبت وابقاء صيغة التعجب استبح

ان كان عند الحذف معناه يصح ... ولا يلتبس كقوله نعم استمع بهم وابصر وقول علي

عليه السلام جزى الله عني والجزاء بفضله ... ربيعة خيرا ما اعف واكرما وفي كلا

الفعلين افعل وافعل به قد ما لزما ... منع تصرف بحكم من جميع النحاة حتما اي يقينا

وهما نظير اليس وعسى وهب وتعلم وصغهما من فعل ذي احرف ثلث بخلاف

دحرج وانطلق واقتدر واستخرج واحمر واحرنجم صرفا بخلاف نعم وبئس قابل

فضل اي زيادة كعلم وحسن بخلاف نحو مات وفني ثم بخلاف كان وكاد

غير فعل ذي انتفا اي منفي بخلاف نحو ما عجبت بالدواء وما ضربت زيدا وغير

فعل ذي وصف يضاهي اشهلا في كونه على افعل بخلاف ذي الوصف لمضاهيه

نحو سود وعور وغير فعل سالك سبيل فعلا في كونه مبنيا للمفعول بخلاف

السالك ذلك نحو ضرب وشتم لكن يستثنى ما كان ملازما لذلك نحو عنيت

بحاجتك فيقال ما اعناه واشدد او اشدد او شبههما كاكثر واكثر يخلف في

التعجب ما بعض الشروط عدما بان كان زائدا على ثلثة احرف او وصفه على

افعل او ناقصا نحو ما اشد دحرجته وحمرته واشد دحرجته وكونه مستقبلا وكذا ان كان

منفيا

وَمَصْدَرُ الْعَادِمِ بَعْدُ يَنْتَصِبْ ... وَبِالنُّدُورِ احْكُمْ لِغَيْرِ مَا ذُكِرْ

وَبَعْدَ أَفْعِلْ جَرُّهُ بِالْبَا يَجِبْ ... وَلَا يَقِسْ عَلَى الَّذِي مِنْهُ أُثِرْ

وَفِعْلُ هَذَا الْبَابِ لَنْ يُقَدَّمَا ... مَعْمُولُهُ وَوَصْلُهُ بِالزَّمَا

وَفَصْلُهُ بِظَرْفٍ أَوْ بِحَرْفِ جَرِّ ... مُسْتَعْمَلٍ وَالْخُلْفُ فِي ذَاكَ اسْتُقِرّ

بِفِعْلَانِ غَيْرِ مُنْصَرِفَيْنِ ... نِعْمَ وَبِئْسَ رَافِعَانِ اسْمَيْنِ

منفيا او مبنيا للمفعول لكن مصدرهما موقوف نحو ما اكثر ان لا يقوم واعظم بها

بت اي بفرية مصيبة لفظا ما فرب واعظم قوم

كثير ومثل ابن الناظم للذي لا يقبل الفضل بما انجع موته وانجع بموته وقال ابن

هشام لا يتعجب منه البتة ومصدر الفعل العادم للشروط بعد اي بعد اشد

مقال ابن هشام اما ان معنى الموت زهوق الروح من اخراجه البدن كما سبق ادعا

ينتصب وبعد افعل اي اشد دجره بالبا يجب كغيره كما تقدم وبالندور اي

القلة احكم لغير ما ذكر كقولهم ما ازدعها من امرة نداع اي خفيفة اليد في

الغزل وما اخصره من اختصر وما اعساه واعس به من عسى وما احمقه من

ما باسمية والجملة والصادر المؤلة بت علم الفعل فلة فاعله الحاجة اسم

حمق فهو احمق فاسمع ذلك ولا يقس على الذي منه اثر اي روي عن العرب

كل ما شابهه وفعل هذا الباب لن يقدما معموله عليه ووصله بالزما بلا

خلاف فيهما وفصله بظرف او بحرف جر مستعمل نظما ونثرا كقوله وقال بني

المسلمين تقدموا واجب الينا ان يكون المقدما وقول عمرو بن معدي كرب

ما احسن في الهيجاء لقاءها والخلف في ذلك الفصل هل يجوز او لا استقر مذهب

بعده واكثر في اللزيات عطاءها واثبت كثر المكرمات

الجرمي وجماعة الى الجواز والاخفش والمبرد الى المنع **هذا باب نعم و**

بئس وما جرى مجراهما في المدح والذم من جبذا وساء ونحوهما

بفعلان غير منصرفين نعم وبئس لدخول التاء الساكنة عليهما في كل لغات و

مقاربي الا ومضافين لما قارنهما كنعم عقبى الكرما ويرفعان مضمرا يفسره مميز كنعم قوما معشره وجمع بمميز وفاعل ظهر فيه خلاف عنهم فلا يشتهر

انصال ضمير الرفع بهما في لغة حكاها الكسائي وذهب الكوفيون على ما نقله الاخفش عنهم في مسائل الخلاف الى انهما اسمان وقال ابن عصفور لم يختلف احد في انهما فعلان وانما الخلاف بعد اسنادهما الى الفاعل فالبصريون يقولون نعم الرجل وبئس الرجل جملتان فعليتان والكسائي اسميتان محكيتان بمنزلة تابط شرا انقلا عن اصلهما وسمي بهما المدح والذم رافعان اسمين فاعلين لهما مقاربي فاعل الجنسية نحو نعم المولى ونعم النصير او مضافين لما قارنهما او لمضاف لما قارنهما كنعم عقبى الكرما ونعم ابن اخت القوم ويرفعان مضمرا مستترا يفسره مميز كنعم قوما معشره وبئس للظالمين بدلا وقد يستغنى عن التمييز للعلم بجنس المضمر كقوله صلى الله عليه وسلم من توضأ يوم الجمعة فبها ونعمت قيمة حكى الاخفش ان ناسا من العرب يرفعون بنعم النكرة مفردة ومضافة وجمع بين مميز وفاعل ظهر كنعم الرجل رجلا مثلا فيه خلاف عنهم فلا يشتهر فذهب سيبويه والسيرافي الى المنع لاستغناء الفاعل بظهوره عن التمييز المبين له والمبرد الى الجواز واختاره المص قال لان التمييز قد يجاء به توكيدا كما سبق ومنه قوله والتغلبيون بئس الفحل فحلهم فحلا اراهم ذلاء منطيق وقوله

وما مميز وقبل فاعل ... ويذكر المخصوص بعد بئس

في نحو نعم ما يقول الفاضل ... أو خبر اسم ليس يبدو فاعلا

وقوله ولقد علمت بأن دين محمد ... من خير أديان البرية دينا وما مميز

عند الزمخشري وكثير من المتأخرين نعت لموصوف محذوف وقيل هي نكرة موصوفة وقيل هي قال سيبويه

ابن خروف هي فاعل فتكون معرفة ناقصة تارة وتامة أخرى في نحو قولك نعم

ما يقول الفاضل وقوله نعم إن يبدو الصدقات فنعما هي بئسما اشتروا

أنفسهم ومال الملخص في شرح الكافية إلى ترجيح القول الثاني ويذكر المخصوص

بالمدح والذم بعد أي بعد نعم وبئس وفاعلهما نحو نعم الرجل زيد وبئس الرجل

أبو لهب وهو إما مبتدأ خبره الجملة قبله أو خبر اسم محذوف ليس يبدو

أي يظهر أبدا كما ذكرت لك في أخر باب المبتدأ وإن يقدم هو أو مشبه به كفى

ذلك عن ذكره بعد كالعلم نعم المفتي والمفتي ونحو أنا وجدناه صابرا نعم

العبد واجعل كبئس في جميع ما تقدم سا نحو ساء مثلا القوم الذين وسا

الرجل زيد وساء غلام القوم زيد ولك أن تقول هل هي مثلها في الاختلاف

في فعليتها واجعل فعلا بضم العين المصوغ عن ذي ثلثة كنعم مسجلا نحو

علم الرجل زيد وكبرت كلمة تخرج من أفواههم وفي فاعله الوجهان

الآتيان في فاعل حبذا وقوله مسجلا أي مطلقا أشار به إلى خلاف قائل بما

وقد ذكر المخصوص بعد ... وإن يقدم مشبه به كفى

كالعلم نعم المفتي والمفتي ... من ذي ثلثة كنعم مسجلا

واجعل كبئس ساء واجعل فعلا ... من ذي ثلثة كنعم مسجلا

ومثل نعم حبذا الفاعل ذا ... وأول ذا المخصوص أيا كان أو

وإن ترد ذما فقل لا حبذا ... تعديل بذا فهو يضاهي المثلا

ذكر في غير علم وجهل وسمع ومثل نعم في معناها وحكمها حبذا كقوله يا

حبذا جبل الريان من جبل وقوله فحبذا دينا وحب دينا والصحيح ان حب فعل

ماض والفاعل له ذا وقيل جملته اسم مبتدأ خبره ما بعده لأنه لما ركب مع

ذا غلب جانب الاسمية فجعل الكل اسما وقيل المجموع فعل فاعله ما بعده تغليبا

لجانب الفعل لما تقدم وإن ترد ذما فقل لا حبذا كما قال الشاعر لا حبذا أهل

الملا غير أنه ... إذا ذكرت مي فلا حبذا هيا وأول ذا المتصلة بحب المخصوص بالمدح

او الذم أيا كان مفردا او مثنى او مجموعا مذكرا كان او مؤنثا ولا تعدل

بذا بان تغير صيغتها بل انت بها باقية على حالها نحو حبذا هند والزيدان

والهندان والزيدون والهندات فهو يضاهي المثلا الجاري في كلامهم من

قولهم في المصيف ضيعت اللبن بكسر التاء للجميع وهذا علة لعدم تغيره

وعلله ابن يسان بان المشار اليه بذا مفرد مضاف الى المخصوص حبذا وافهم

هو مقامه فتقدير حبذا هند حبذا حسنها مثلا وفهم من قوله وأول الى اخره

ان مخصوصها لا يتقدم عليها وهو كذلك لما ذكر وقال ابن بابشاذ لئلا

يتوهم ان في حب ضميرا وذا مفعول وما سوى لفظ ذا ارفع بحب ذا وقع

بعده

وما سوى ذا ارفع بحب وفجر ... صغ من مصوغ منه للتعجب

بالبا ودون ذا انضمام الحا كثر ... افعل للتفضيل واب للذا بى

بعده على ان فاعله نحو حب زيد رجلا او فجر بالباء الزائدة نحو وحب بها

مقولة حين تقول ودون وجود ذا انضمام الحاء بضمة منقولة من العين

كثر كالبيت السابق وفتحها اندر كقوله وحب دينا ومع ذا وجب هذا

باب افعل التفضيل

صغ من فعل مصوغ منه للتعجب افعل للتفضيل

نحو هذا افضل من زيد واعلم منه واب ان يصوغ افعل للتفضيل من الذا بى

صوغ التعجب منه فلا تصغه من غير فعل ولا من زايد على ثلثة الى اخر ما تقدم

وشذ هو اقمن بكذا واخصر منه وابيض من اللبن وما يرى الى تعجب وصل

لما يمنع من اشد وما جرى مجراه يرى الى التفضيل صل لما منع وات بمصدر الفعل

الممتنع الصوغ منه بعده منصوبا على التمييز نحو هذا اشد احمرارا من الدم و

افعل التفضيل صله ابدا تقديرا ولفظا بمن التى لابتداء الغاية ان جردا

من اال والاضافة نحو انا اكثر منك مالا واعز نفرا اى اعز منك فان لم يجرد

فلا وقوله ولست بالاكثر منهم حصى من همه لبيان الجنس لا لابتداء الغاية

وان لمنكور يصف افعل التفضيل او جردا من اال والاضافة الزم تذكيرا و

ان يوحدا ان كان صاحب الصفة بخلاف ذلك نحو ليوسف واخوة احب

وافعل التفضيل صله ابدا

تقديرا ولفظا بمن ان جردا

وان لمنكور يصف او جردا

الزم تذكيرا وان يوحدا

وتلوان صنو وما المعرفة ... هذا اذا نويت معنى من وان ... وان تكن تتلو من مستفهما ... كمثل ممن انت خير ولدي

اضيف ذو وجهين عن ذي ... لم تنو فهو طبق ما به قرن ... فلما كن ابدا مقدما ... اخبار التقديم تردا وجدا

الى ابينا مثلا قل ان كان ابانا كم وابنا كم الى ان قال احب لينكم وتلوان اي المعرفة

بما طبق اي مطابق لموصوفه في الافراد والتذكير وفروعهما نحو زيد الافضل

والزيدان الافضلان والزيدون الافضلون وهند الفضلى والهندان

الفضليان والهندات الفضليات او الفضل وما المعرفة اضيف فهو ذو وجهين

مرويين عن ذي معرفة وجه يجريه مجرى الجر نحو والحدثهم احرص الناس على

الحيوة واخر يجريه مجرى المعرفة بال نحو اكابر مجرميها هذا الحكم اذا قصدت بافعل

المذكور التفضيل بان نويت معنى من وان لم تقصده بان لم تنو معناها

فهو طبق ما به قرن اي مطابق له كقولهم الناقص والاشج اعدلا بني مروان

ولما كان لافعل التفضيل مع من شبه بالمضاف مع المضاف اليه كان

حقه ان لا يتقدم عليه ولكن ان تكن تتلو من مستفهما فلما اي لمن وتلوها

كن ابدا مقدما على افعل وجوبا لان الاستفهام له الصدر كمثل ممن انت خير

اصله اخير والا يكاد يستعمل ومما جاء منه بلا لام اخير الناس وابن الاخير وكذا

شر ومما جاء منه على الاصل على قراءة ابي قلابة سيعلمون غدا من الكذاب

الاشر فكذي اخبار يتلو من التقديم لما تردا وجدا كقوله بل ما رزئت

كان ترى في الناس من رفيق

أولى به الفضل من الصديق

عاقب فعلا فكثيرا ثبتا

منه أحيب تتمة لا يفصل بين افعل ومن باجنبي لما ذكرنا وجاء الفصل في

قوله لأكلة من أقط بسمن ألين مسا في حشايا البطن من بثر يبات

قذا ذي خشن **فصل** يرفع افعل التفضيل الضمير المستتر في كل لغة ورفعه

الظاهر نزر لضعف شبهه باسم الفاعل ومنه حكاية سيبويه مررت برجل

افضل منه ابوه ومتى عاقب افعل التفضيل فعلا بان صلح احلاله محله وذلك

اذا سبقه نفي وكان مرفوعه اجنبيا مفضلا على نفسه باعتبارين فكثيرا رفعه

الظاهر ثبتا نحو ما من ايام احب الى الله الصوم منه في عشر ذي حجة وما رايت

رجلا احسن في عينيه الكحل منه في عين زيد والاصل ان يقع هذا الظاهر بين

ضميرين اولهما للموصوف وثانيهما للظاهر كما تقدم وقد يحذف الضمير الثاني

وتدخل من اما على الظاهر نحو من كحل عين زيد او محله نحو من عين زيد او في

المحل نحو من زيد ومما جاء من كلامهم ما احد احسن به الجميل من زيد والاصل

من حسن الجميل بزيد اضيف الجميل الى زيد ثم حذف ونظيره قول المعتمر كلن ترى

في الناس من رفيق اي صاحب اولى به الفضل من ابي بكر الصديق فاذا الاصل

اولى به الفضل من ولاية الفضل ابي الصديق ثم من فضل الصديق ثم من الصديق

يتبع في الإعراب الأسماء الأول فالنعت تابع متم ما سبق

نعت وتوكيد وعطف وبدل بوسمه أو وسم ما به اعتلق

خاتمة اجمعوا على أن أفعل التفضيل يعمل في التمييز والحال والظرف وعلى أنه

لا يعمل في المفعول المطلق ولا في المفعول به وأما قوله تعالى الله أعلم حيث يجعل

رسالته فحيث مفعول به لفعل مقدر دل عليه أعلم أو مفعول به على السعة

كذا قالوه قال أبو حيان وقواعد النحو تأباه لتعميمهم على أن حيث لا ينصرف و

أنه لا يتوسع إلا في الظرف المتصرف قال والظاهر إقرارها على الظرفية المجازية

وتضمين أعلم معنى ما يتعدى إلى الظرف فالتقدير الله أنفذ علما حيث يجعل رسالته

أي هو نافذ العلم في هذا الموضع هذا باب النعت هو الوصف بمعنى

ولما كان أحد التوابع بدأ بذكرها إجمالا ثم فصل فقال يتبع في الإعراب الأسماء

الأول أربعة أشياء نعت وتوكيد وعطف وبدل وسيأتي بيان كل فالنعت تابع

أي تال لا يتقدم أصلا وهو جنس متم أي مكمل ما سبق فصل مخرج عطف النسق

والبدل بوسمه أي ما سبق ويسمى نعتا حقيقيا أو وسم ما به اعتلق ويسمى سببيا

وهذا فصل ثان يخرج التأكيد والبيان وشمل قوله متم ما سبق ما يخصصه نحو سبق

فجر برقبة مؤمنة وما يوضحه نحو مررت بزيد الكاتب ويلحق به ما يمدحه أو

يذمه أو يرحم عليه أو يؤكده نحو الحمد لله رب العالمين أعوذ بالله من الشيطان

فليعط في التعريف والتنكير ما
لما تلي كامرر بقوم كرما

وهو كذا التوحيد والتذكير او
سواهما كالفعل فاقف ما نقوا

وانعت بمشتق كصعب وذرب
وشبهه كذا ودري والمنتسب

وتعتوا بجملة منكرا
فاعطيت ما اعطيته خبرا

الرحيم اللهم انا عبدك المسكين لا تتخذوا الهين اثنين فليعط اي النعت
سواء كان حقيقيا او سببيا في التعريف والتنكير ما ثبت لما تلي اي لمتبوعه
ويجب ح ان يكون المتبوع اعرف من النعت او مساويا له كامرر بقوم كرما
وبالرجل الفاضل وهو اي النعت لذي التوحيد والتذكير اي عند ثبوتهما
للمتبوع او سواهما وهو التثنية والجمع والتانيث كالفعل فان رفع ضمير
المتعوت المستتر وافقه في التثنية والجمع او الظاهر او الضمير البارز فلا الا على
لغة اكلوني البراغيث ويوافقه ايضا في التانيث اذا رفع ضميره والا فعلى
التفصيل السابق في باب الفاعل فاقف ما نقوا كاثنين برئين شيء قلباهما و
امرأتين حسن مرآهما وانعت بمشتق وهو ما دل على حدث وصاحبه كاسمي
الفاعل والمفعول والتفضيل والصفة المشبهة كصعب وذرب بالذال المعجمة
وهو الخبير بالاشياء المجرب لها وشبهه وهو ما اقيم مقامه من الاسماء العارية
عن الاشتقاق كذا المشار بها وذي بمعنى صاحب والمنتسب نحو رجل تميمي
جاثني وتعتوا بجملة اسما منكرا لفظا نحو واتقوا يوما ترجعون فيه الى الله
او معنى نحو ولقد امر على اللئيم يسبني فاعطيت ح ما اعطيته حالكونها خبرا

وامنع هنا ايقاع ذات الطلب ... وتقوا بمصدر كثيرا

وان انت فالقول اضمر نصيبا ... فالزموا الافراد والتذكيرا

وان نعوت كثرت وقد تلت ... مفتقرا لذكر هن انبعثت

وتبع غير واحد اذا اختلف ... نعاطفا فرقه لا اذا ائتلف

وتبع معمولي وحيد معنا ... وعمل اتبع بغير استثنا

وان تبع المنعوت معنا بدونها ... او بعضها اقطع معلنا ان كان معينا بدون

غيره واتبع الباقي بشرط تقديم ... ولارفع او انصب لنعت ان قطعت مضمرا

وارفع او انصب ان قطعت مضمرا ... مبتدا او ناصبا لن يظهرا

من الرابط ومن تعلقها بمجرور وجوبا اذا كانت ظرفا او جارا ومجرورا او غير

ذلك مما سبق ذكره وامنع هنا ايقاع الجملة ذات الطلب وان لم يمنع ايقاعها خبرا

وان انت من كلامهم اي العرب فالقول اضمر نصبا نصب نحو جاؤا بمبدي هل

رايت الذئب قط اي مقول فيه هل رايت الذئب قط وتقوا بمصدر كثيرا

على تقدير مضاف فالزموا الافراد والتذكير الخ وان كان المنعوت بجملة

ذلك كامرر برضى وعدلين رضى ولا تبعت بغير ما ذكر من الجوامد ونعت

غير واحد وهو المثنى والمجموع ولا يكون الا متعددا واذا اختلف معناه قطعا

نعاطفا لبعضه على بعض فرقه نحو مررت برجلين عالم وجاهل ولا تفرقه اذا

ائتلف نحو مررت برجلين عاقلين ونعت معمولي عاملين وحيد معنا

وعمل اتبع بغير استثنا نحو ذهب زيد وانطلق عمرو والعاقلان فان اختلف

العاملان معنا وعملا او في احدهما وجب القطع وان نعوت كثرت وقد تلت اسما

مفتقرا في الايضاح والتعيين لذكر هن انبعثت وجوبا واقطع او اتبع ان يكن

المنعوت معينا بدونها كلها او بعضها اقطع معلنا ان كان معينا بدون

غيره واتبع الباقي بشرط تقديم ولارفع او انصب لنعت ان قطعت مضمرا

وما من المنعوت والنعت عقل بالنفس أو بالعين الاسم أكدا

يجوز حذفه وفي النعت يقل مع ضمير طابق المؤكدا

بكسر الميم مبتدأ واضافة او فعلا ناصبا له لن يظهرا ابدا نحو الحمد لله الحميد الى

هو وامرأته حمالة الحطب اى ازم وما من المنعوت والنعت عقل اى علم يجوز

حذفه نحو وعندهم قاصرات الطرف فلم اغط شيئا ولم امنع اى شيئا

طالبا ولكن الحذف في النعت يقل وفي المنعوت يكثر

الثاني من التوابع التوكيد

ويقال له التاكيد وهو كما في شرح الكافية تابع يقصد به كون

المتبوع على ظاهره بالنفس او بالعين بمعنى الذات الاسم اكدا تاكيدا معنويا

يقتضي التقرير مع ضمير متصل بما طابق المؤكدا بفتح الكاف في افراده وتذكيره

وفروعهما كجاء زيد نفسه مشيما بهند نفسها واجمعهما اى النفس والعين

بافعل ان تبعا ما ليس واحدا اى مثنى او مجموعا فقل جاء الزيدان انفسهما و

اعينهما ان كن متبعا للغة الفصيحة ويجوزان يؤتى بهما مفردين وهو دون الجمع

فتقول جاء الزيدان نفسهما ومثنيين وهو دون الافراد فتقول جاء الزيدان

نفساهما وكل اذكر في التاكيد المقتضي الشمول اى العموم لجميع افراد المؤكد

او اجزائه وكلا وكلتا وجميعا قال الملخص واغفلها اكثر النحويين ونبه سيبويه

على انها بمنزلة كل معنى واستعمالا ولم يذكر لها شاهدا من كلام العرب فاثبت

فاجمعهما بافعل ان تبعا ما ليس واحدا لكن متبعا

وكلا اذكر في المشمول وكلا كلتا جميعا بالضمير موصلا

وَاسْتَعْمَلُوا أَيْضًا كُلًّا فَاعِلَةً ... وَبَعْدَ كُلٍّ أَكَّدُوا بِأَجْمَعَا

مِنْ عَمَّ فِي التَّأْكِيدِ مِثْلَ النَّافِلَةْ ... جَمْعَاءُ أَجْمَعِينَ ثُمَّ جُمَعُ

وَدُونَ كُلٍّ قَدْ يَجِي أَجْمَعُ ... جَمْعَاءُ أَجْمَعُونَ ثُمَّ جُمَعُ

وَإِنْ يُفِدْ تَوْكِيدُهُ مَنْكُورٌ قَبِلْ ... وَعَنْ نُحَاةِ الْبَصْرَةِ الْمَنْعُ شَمِلْ

بِالضَّمِيرِ الْمُطَابِقِ مُوصَلًا بِهِذِهِ الْأَرْبَعَةِ كَهُمْ جَمِيعُهُمْ لِقَوْمِهِمْ كُلِّهِمْ فَلَذَا صَارَتْ

كُلُّهَا مُحَلَّاهُمْ وَاسْتَعْمَلُوا أَيْضًا كُلًّا لَفْظًا عَلَى وَزْنِ فَاعِلَةٍ مُشْتَقًّا مِنْ عَمَّ فِي التَّأْكِيدِ

فَقَالُوا جَاءَ النَّاسُ عَامَّةً وَهُوَ مِثْلُ النَّافِلَةِ تَأْنِيثُ تَصْلُحُ لِلْمُذَكَّرِ وَالْمُؤَنَّثِ وَبَعْدَ كُلٍّ

أَكَّدُوا بِأَجْمَعَا لِلْمُذَكَّرِ وَجَمْعَاءَ لِلْمُؤَنَّثِ وَأَجْمَعِينَ لِلْجَمْعِ الْمُذَكَّرِ ثُمَّ جُمَعَ الْجَمْعِ الْمُؤَنَّثِ

وَلَا يُؤَكَّدُ بِمَا قَبْلَهُ عِنْدَهُمْ وَلَكِنْ دُونَ كُلٍّ قَدْ يَجِي فِي الشِّعْرِ أَجْمَعُ وَجَمْعَاءُ وَأَجْمَعُونَ

ثُمَّ جُمَعُ لِقَوْلِهِ إِذَا ظَلِلْتُ الدَّهْرَ أَبْكِي أَجْمَعَا وَالْمُخْتَارُ جَوَازُهُ فِي النَّثْرِ قَالَ الْمُصَنِّفُ فَلَهُ سَلْبُرٌ

أَجْمَعُ تَتِمَّةٌ أَكَّدُوا بَعْدَ أَجْمَعَ بِأَكْتَعَ فَأَبْصَعَ فَأَبْتَعَ وَبَعْدَ جَمْعَاءَ بِكَتْعَا فَبَصْعَا فَبَتْعَا

وَبَعْدَ أَجْمَعِينَ بِأَكْتَعِينَ فَأَبْصَعِينَ فَأَبْتَعِينَ وَبَعْدَ جُمَعَ بِكُتَعَ فَبُصَعَ فَبُتَعَ وَشَذَّ

مَجِيءُ ذَلِكَ عَلَى خِلَافِ ذَلِكَ ثُمَّ إِنَّ النَّكِرَةَ إِذَا لَمْ يُفِدْ تَوْكِيدُهَا بِأَنْ كَانَتْ غَيْرَ

مَحْدُودَةٍ كَحِينٍ وَزَمَانٍ فَلَا يَجُوزُ بِاتِّفَاقٍ وَإِنْ يُفِدْ تَوْكِيدُهُ مَنْكُورٌ بِأَنْ كَانَ مَحْدُودًا

كَيَوْمٍ وَشَهْرٍ وَحَوْلٍ قَبِلَ عِنْدَ الْكُوفِيِّينَ قَالَ الْمُصَنِّفُ وَهُوَ أَوْلَى بِالصَّوَابِ سَمَاعًا وَقِيَاسًا

وَمِنْهُ يَا لَيْتَنِي كُنْتُ صَبِيًّا مُرْضَعًا تَحْمِلُنِي الذَّلْفَاءُ حَوْلًا أَكْتَعَا وَعَنْ نُحَاةِ الْبَصْرَةِ

الْمَنْعُ مِنْ تَوْكِيدِ النَّكِرَةِ شَمِلْ لِمَا أَفَادَ أَيْضًا وَأَغْنَى بِكِلْتَا فِي مُثَنًّى وَكِلَا أَغْنَى وَزْنَيْنِ

فَعَلَةٍ أَيْ جَمْعَاءَ فِي الْمُؤَنَّثِ وَوَزْنِ أَفْعَلَ أَيْ أَجْمَعَ فِي الْمُذَكَّرِ وَأَجَازَ الْكُوفِيُّونَ اسْتِعْمَالَ

ذَلِكَ

وَأَنْ تُؤَكِّدَ الضَّمِيرَ الْمُتَّصِلَ ... عُنِيتَ ذَا الرَّفْعِ وَأَكِّدَ وَابْتِدَا

بِالنَّفْسِ وَالْعَيْنِ فَبَعْدَ مُنْفَصِلِ ... سِوَاهُمَا وَالْقَيْدَ لَنْ يُلْغَى مَتَى

ذَلِكَ قِيَاسًا وَأَنْ تُؤَكِّدَ الضَّمِيرَ الْمُتَّصِلَ بِالنَّفْسِ وَالْعَيْنِ فَبَعْدَ الْمُنْفَصِلِ

عُنِيتَ بِهَذَا الضَّمِيرِ ذَا الرَّفْعِ نَحْوُ قُومُوا أَنْتُمْ أَنْفُسَكُمْ بِخِلَافِ قُومُوا أَنْفُسَكُمْ وَيَجُوزُ

تَأْكِيدُ ذَا النَّصْبِ وَالْجَرِّ بِهَا وَإِنْ لَمْ يُؤَكَّدْ بِمُنْفَصِلٍ وَأَكِّدَ وَابْتِدَا الضَّمِيرَ الْمُتَّصِلَ الْمَرْفُوعَ

بِمَا سِوَاهُمَا وَالْقَيْدَ الْمَذْكُورَ لَنْ يُلْغَى مَتَى مَا يَجُزْ تَرْكُهُ وَمَا مِنَ التَّأْكِيدِ لَفْظِيٍّ هُوَ

الَّذِي يَجِيءُ مُكَرَّرًا وَيَكُونُ فِي الْمُفْرَدِ وَالْجُمْلَةِ فَالْأَوَّلُ مَا بِلَفْظِهِ كَقَوْلِكَ أَدْرِجِي أَدْرِجِي

أَوْ بِمُرَادِفِهِ كَقَوْلِهِ أَنْتَ بِالْخَيْرِ حَقِيقٌ قَمِنُ وَالثَّانِي إِمَّا يَقْتَرِنُ بِحَرْفِ عَطْفٍ وَهُوَ

الْأَكْثَرُ كَقَوْلِهِ تَعَالَى أَوْلَى لَكَ فَأَوْلَى ثُمَّ أَوْلَى لَكَ فَأَوْلَى وَلَا كَقَوْلِهِ أَيَا مَنْ لَسْتُ

أَقْلَاهُ وَلَا فِي الْبُعْدِ أَنْسَاهُ لَكَ اللَّهُ عَلَى ذَلِكَ لَكَ اللَّهُ لَكَ اللَّهُ وَلَا تَعْدُ لَفْظَ

ضَمِيرٍ مُتَّصِلٍ إِذَا أَكَّدْتَهُ تَأْكِيدًا لَفْظِيًّا إِلَّا مَعَ اللَّفْظِ الَّذِي بِهِ وُصِلْ نَحْوُ مَرَرْتُ

بِكَ بِكَ وَرَأَيْتُكَ رَأَيْتُكَ وَلَوْ ضُوحِ أَمْرُ الْمُنْفَصِلِ سَكَتَ عَنْهُ لِذَا أَيْ كَالضَّمِيرِ

الْمُتَّصِلِ الْحُرُوفُ غَيْرُ مَا تَحَصَّلَا بِهِ جَوَابٌ فَبِحَسْبِ عَادَةِ مَا اتَّصَلَ بِهَا نَحْوُ أَيَعِدُكُمْ

أَنَّكُمْ إِذَا مِتُّمْ وَكُنْتُمْ تُرَابًا وَعِظَامًا أَنَّكُمْ وَشَدَّ حَتَّى تَرَاهَا وَكَانَ وَكَانَ وَاشْتَدَّ مِنْهُ

وَلَا تَلْمَا بِهِمْ أَمَّا الْحُرُوفُ الْجَوَابِيَّةُ كَنَعَمْ وَكَلَّا فَيَجُوزُ أَنْ تُؤَكَّدَ بِإِعَادَتِهَا وَحْدَهَا

وَمُضْمَرُ الرَّفْعِ الَّذِي قَدْ انْفَصَلْ أُكِّدَ بِهِ كُلُّ ضَمِيرٍ اتَّصَلْ مَرْفُوعًا أَوْ غَيْرَهُ نَحْوَ اسْكُنْ

وَمَا مِنَ التَّوْكِيدِ لَفْظِيٍّ يَجِي ... مُكَرَّرًا كَقَوْلِكَ ادْرِجِي ادْرِجِي

إِلَّا مَعَ اللَّفْظِ الَّذِي بِهِ وُصِلْ ... كَذَا الْحُرُوفُ غَيْرُ مَا تَحَصَّلَا

بِهِ جَوَابٌ كَنَعَمْ وَكَلَّا ... وَمُضْمَرُ الرَّفْعِ الَّذِي قَدِ انْفَصَلْ

وَلَا تَعْدُ لَفْظَ ضَمِيرٍ مُتَّصِلْ ... إِلَّا مَعَ اللَّفْظِ الَّذِي بِهِ وُصِلْ

أُكِّدَ بِهِ كُلُّ ضَمِيرٍ اتَّصَلْ

العطف اما ذو بيان او نسق فذو البيان تابع شبه الصفة فاولينه من وفاق الاول فقد يكونان منكرين كما يكونان معرفين ما من وفاق الاول المتعين ولى حقيقة القصد به منكشفة انت وزوجك الجنة وقمت انت واكرمتك انت وعرفت بك انت الثالث

من التوابع العطف

العطف اما ذو بيان او نسق والغرض الآن بيان ما سبق فذو البيان تابع شبه الصفة في ان حقيقة القصد به منكشفة لكنها مخالف لها في انه لا يكون مشتقا ولا مؤولا فاولينه من وفاق الاول اى المتبوع ما من وفاق الاول المتعين ولى من تذكير وافراد وغير ذلك اذا علمت ذلك فقد يكونان اى العطف ومتبوعه منكرين نحو اسقني شربا حليبا كما يكونان معرفين نحو ذكرت الله في الوادي المقدس طوى واشار بايتانه بكاف التشبيه المفهمة للقياس الشبهي بل الاولوي لان احتياج النكرة الى البيان اشد من غيرها الى خلاف من منع اتيانهما نكرتين كالزمخشري وذهب الى اشتراط زيادة تخصيص

فائدة جعل اكثر النحويين التابع المذكور به لفظ المتبوع كقوله لقائل يا نصر نصر نصرا عطف بيان قال المعظم والاولى عندي جعله توكيدا لفظيا لان عطف البيان حقه ان يكون للاول به زيادة وضوح وتنكير اللفظ لا يتوصل به الى ذلك وصار الحال بدليته تري عطف البيان في جميع المسائل غير مستثنيين الا في ذلك مفردا معرفا والمتبوع منادى نحو يا غلام بعمرا

قوله ومررت بك انت آه وهذا على ذلك قول النبي صلعم لا احصى ثناء عليك انت كما اثنيت على نفسك وما خطر ببالي هو ان انت مبتدأ خبره بعده وما مصدرية والمعنى انت كائن كثنائك الذي اثنيت على نفسك اى مطابق له في عدم التناهي ولست كثنائنا عليك فان ثناءنا ناقص عن الثناء عليك الثناء الفقيه الانت اثنيت على نفسك وما الموصولة بمعنى الذي والعائد محذوف اى اثنيت عليه وهو مفعول اثنيت والمعنى انت كالذي اثنيت عليه على نفسك فان عظم الثناء عليك بالنسبة الى ثنائك على نفسك والمعنى انت كالذي اثنيت عليه على نفسك في عدم التناهي ولست كثنائنا عليك فان ثناءنا ناقص عن الثناء عليك الثناء الفقيه الانت اثنيت على نفسك وما الموصولة بمعنى الذي والعائد محذوف اى اثنيت عليه وهو مفعول اثنيت

وبخو بشر تابع البكري قال بحرف منبع عطف النسق فالعطف مطلقا بواو ثم فا

وليس ان يبدل المرصوص كاخصص بود وشاء من صدق حتى ام او كفيك صدق ووفا واتبعت

لفظا فحسب لا ولا لكن طلك لكن كلم يبد امرا لكن عند الجميع وليس عند الكوفيين

فيجب في هذه الحالة كونه عطف بيان ولا يجوز ان يكون بدلا لانه لو كان لكان في تقديره

حرف النداء فيلزم ضمه والثاني ان يكون المعطوف خاليا من لام التعريف والمعطوف

عليه معرفا بها مجرورا باضافة صفة مقترنة بها نحو بشر الذي هو تابع البكري في قوله

انا ابن التارك البكري بشر فيجب في هذه الحالة ان يكون عطفا وليس ان يبدل المرصوص

عندنا الا نحو يكون في تقدير اعادة العامل فيلزم اضافة الصفة المعرفة باللام الى الخالي

عنها وهو غير جائز كما تقدم وهو مرضي عند الفراء لتجويزه ما يلزم عليه وقد تقدم

تابيده تنبيه استشكل ابن هشام في حاشية التسهيل ما علمناه بها تين

المسئلتين بانهم يغتفرون في الثواني ما لا يغتفرون في الاوائل وقد جوزوا في انك

انت كون انت تاكيدا وكونه بدلا مع انه لا يجوز ان انت

القسم الثاني

قسمي العطف عطف النسق وهو بفتح السين اسم مصدر نسقت

الكلام النسق اي عطفت بعضه على بعض والمصدر بالتسكين قال بحرف منبع بكسر

الباء عطف النسق كاخصص بود وشاء من صدق فالعطف مطلقا اي لفظا ومعنى

بواو وثم وفا وحتى بالاجماع وكذا ام واو على الصواب كفيك صدق ووفا واتبعت

لفظا فحسب اي لا معنى بل عند سيبويه ولا ولكن عند الجميع وليس عند الكوفيين

فاعطف بواو لاحقا أو سابقا ... وأخصص بها عطف الذي لا يغني

وأخصص بفاء عطف ما ليس صلة ... والفاء للترتيب باتصال

في الحكم أو مصاحبا موافقا ... متبوعه كاصطف هذا وابني

على الذي استقر أنه الصلة ... وثم للترتيب بانفصال

بعضا بحتى اعطف على كل ولا ... يكون الاغاية الذي تلا

كلم يبدأ غير لكن طلا اي ولد بقرحش فاعطف بواو لاحقا في الحكم نحو ولقد ارسلنا

نوحا وابرهيم وسابقا في الحكم نحو كذلك يوحي اليك والى الذين من قبلك

الله او مصاحبا موافقا فيه نحو فانجيناه واصحاب السفينة وعلى هذا اخصص بها

لف الذي لا يغني متبوعه عنه كفا على ما يقتضي الاشتراك كاصطف هذا وابني

او بخاصم زيد وعمرو والفاء للترتيب باتصال وتعقيب نحو الذي خلقك فسويك

واما قوله تعالى وكم من قرية اهلكناها فجاءها بأسنا بياتا فعناه اردنا اهلاكها

فجاءها وقوله تعالى والذي اخرج المرعى فجعله غثاء احوى فعناه اردنا اهلاكها فجاءها

فمضت مدة فجعله وثم للترتيب لكن بانفصال ومهلة نحو فاقبره ثم اذا شاء انشره

وتاتي بمعنى الفاء نحو جرى في الانابيب ثم اضطرب واخصص بفاء عطف ما

ليس صلة بان خلا من العايد على الذي استقر انه الصلة نحو الذي يطير فيغضب

زيد الذباب ولا يجوز عطفه بغيرها لان شرط ما عطف على الصلة ان يصلح

لوقوعه صلة وانما لم يشترط ذلك في العطف بالفاء لجعلها ما بعدها مع ما قبلها

في حكم جملة واحدة لاشعارها بالسببية بعضا تحقيقا او تاويلا بحتى اعطف على

كل نحو اكلت السمكة حتى راسها القي الصحيفة كي يخف رحله والزاد حتى نعله

القاها

وأم بما أعطف بعد همز التسوية وربما أسقطت الهمزة إن كان خفاء المعنى يخفيها من أو همزة عن لفظ أي معنية وبانقطاع بمعنى بل وقت خير أيخ قسم بأو وأبهم إن تك بما قيدت به خلت وشكك واضراب بما أيضا ألفاها ولا يكون المعطوف بما إلا غاية الذي تلا وفقرا وخشر نحو قهرناكم حتى الكماة فأنتم بها بونا حتى بنينا الأصاغر فرع حتى في عدم الترتيب كالواو وأم بالاتصال بما أعطف بعد همز التسوية وهي الهمزة الداخلة على جملة في محل المصدر نحو سواء علينا أجزعنا أم صبرنا أموتنا أم هوالات وأقع سواء عليكم أدعوتموهم أم أنتم صامتون أو همزة عن لفظ أي معنية بأن طلب بها وبأم التعيين نحو وإن أدري أقريب أم بعيد ما توعدون أأنتم أشد خلقا أم السماء شعيب بن سهم أم شعيب بن منقر فقمت للطيف مرتاعا فأرقني فقلت أهي سرت أم عادني حلم أقريب ما توعدون أم يجعل وربما أسقطت الهمزة إن كان خفاء المعنى يخفيها من نحو سواء عليهم أأنذرتهم يسبح رمين الحمر أم بتكرار وبانقطاع وهي التي بمعنى بل وقت مع اقتضاء الاستفهام كثيرا إن تك مما قيدت به من تقدم أحد الهمزتين عليها خلت نحو لا ريب فيه من رب العالمين أم يقولون افتراه ألهم أرجل يمشون بها أم لهم أيد يبطشون بها وقد لا يقتضي الاستفهام نحو أم هل تستوي الظلمات والنور خير أيخ قسم بأو نحو تزوج هندا أو أختها وأقم فقها أو نحوا ولا اسم نكرة أو معرفة والفرق بين

وربما عاقبت الواو اذا لم يلف ذو النطق للبس منفذا

ومثل او في القصد اما الثانية في نحو اما ذي واما النائية

ولم اقل لكن نفيا او نهيا ولا نداء او امرا او اثباتا تلا

الا باحتر والتخيير جواز الجمع في تلك دونه ولا يهم بما ايضا نحو انا او اياكم لعلى هدى

او في ضلال مبين واشكك نحو لبثنا يوما او بعض يوم واختراب بما ايضا

بهم لم احص عدتهم الا بعداد كانوا ثمانية او زادوا ثمانية لولا احاطتك قد

قلت ولا دي وربما عاقبت او الواو اي جاءت بمعناهما اذا لم يلف ذو النطق

اي لم يجد المتكلم للبس منفذا بل امنه نحو جاء الخلافة او كانت له قدرا ومثل او

في افادة القصد اما الثانية في نحو انكح اما ذي واما النائية وجالس اما الحسن

واما ابن سيرين الى اخره واكثر النحويين على ان اما هذه عاطفة وخالفه ابن

كيسان وابو علي وتبعهما المص تخلصا من دخول عاطف على عاطف وفتح همزتها

لغة تميمية فرع يستغنى عن اما بالواو نحو قام اما زيد وعمرو وعن الاولى بالثانية

كقوله تهاض بلاد قد تقادم عهدها واما بأموات الم حيالها وعن اما بو

الا كقوله فاما ان تكون اخي بصدق فاعرف منك غثي من سميني والا

فاطرحني واتخذني عدوا اتقيك وتتقيني وقد يستغنى عنها كقوله وقد كذبتك

نفسك فاكذب بها فان جزعا وان اجمال صبر قد يجيء اما عارية عن الواو

كما في مثال لسلا يتوهم انه لازم

مع قلب سيمياء

بسيمياء كما في البيت الوطالب

قوله جاء الخلافة او كانت له قدرا تامه كما الى ربه موسى

على قدر فالجرير

في مدح عمر بن عبد العزيز

فاعل جاء لعمر والخلافة مفعوله او

ظرف بمعنى حين وكانت له قدرا اي كانت

الخلافة له مقدرا والكاف للتشبيه وما مصدرية اي

جاء مجيئا كائنا ان موسى ربه على قدر اي قرب ومنزلة او

مقدر الوطالب

قوله فرع يستغنى عن اما اه اي عن اما الثانية كما اقتضاه

كذا يستغنى عن الاول

اقول لا يخفى عليك ان المقام صار بعد

عهده اه قال زيد

الرتبة ونهاية الاصل العطف والكلام

مجهول من اصل العطف والكلام

اي كان سواء بعد الجهور والكلام

وجمع بعدوجمع لو بعض الكلام

بعد ان خرجت واو ابوت اسوات فتقادم

بسبب ذا خرجت واو ابوت اسوات فتقادم

عهده اي بعد بسبب زمان الاسلام اي الزمان الوطالب

الا كما من ان يكون

الا فيه المحذوف شرطها غالبا

الا على ان يكون بمعنى اما يفرا عنها بجنب

الا على ان يكون بمعنى اما يفرا عنها بجنب

الا على ان يكون بمعنى اما يفرا عنها بجنب

وبل كلا لكن بعد منفي بما ... وانقل بالثاني حكم الأول
كلم أكن في مربع بل تيها ... في الخبر المثبت والأمر الجلي
وإن على ضمير رفع متصل ... عطفت فافصل بالضمير المنفصل
أو فاصل ما وبلا فصل ترى ... في النظم ناثرا وضعفه اعتقد
وعود خافض لدى عطف على ... ضمير خفض لازما قد جعلا

كوليته قطرب لا تفسد وا بأنكم أيما لنا أيما لكم فأول لكن نفيا أو نهيا واتبعها
صح الواو عن عاوية

بمفرد نحو ما قام زيد لكن عمرو ولا تضرب زيدا لكن عمرا ولا نداء أو أمرا أو إثباتا بأي
هذا مقول لقصر القلب وقد يقال

كيا ابن أخي لا ابن عمي واضرب زيدا لا عمرا وقام زيد لا عمرو وخالف بين سعدان في
الأول والابتداء خبره تلا الناصب لما قبله مفعولا وبل كلا لكن بعد منفي بما

كلم أكن في مربع بل تيها ولا تضرب زيدا بل عمرا وانقل بالثاني حكم الأول الذي وقعت
هذا معنى قولهم بل للإضراب وهذا الحكم منهم

في الخبر المثبت والأمر الجلي نحو قام زيد بل عمرو واضرب زيدا بل خالدا وإن على المبرد

كوينا ناقلة في غير ما ذكر

فصل الضمير المنفصل والمنصوب المتصل كالظاهر

في جواز العطف عليه من غير شرط وإن على ضمير رفع متصل بارز أو مستتر

عطفت فافصل بينهما بالضمير المنفصل نحو كنتم أنتم أو أبائكم أسكن أنت وزوجك
الجنة أو فاصل ما نحو يدخلونها ومن صلح من آبائنا ولا أبائنا وبلا فصل ترى
العطف في النظم ناثرا وفي النثر قليلا نحو ما لم يكن وأب لم يلد الأرحلي سيبويه
اظهر ناجو جرير قال لا يأتيه سفاهة من جنطل الأ قدحي اول

مررت برجل سواء والعدم ومع ذلك ضعفه اعتقد وعود خافض لدى عطف
الحكاية برفع العدم والمعنى مررت برجل سواء وهو العدم في كونه غير ثابت

على ضمير خفض لازما قد جعلا عند جمهور البصريين نحو فقال لها وللأرض
ائتيا طوعا وكرها نعبد إلهك وإله آبائك وعللوه بأن ضمير الجر
الى الضمير المجرور بشبه به في الاتصال لا بأنه في الحكاية وعدم
استقلاله بنفسه أبو طالب
فإن لكن معطوف على الكاف المخفوضة بإضافة
الى الهاء وإعيد المضاف وهو الميم المعطوف
صح

أو فاصل ما وبلا فصل ترى
واو عطف فاصر منقطع الضمير
في النظم ناثرا وضعفه اعتقد
الضمير المنفصل المنصوب
وعود خافض لدى عطف على
ضمير خفض لازما قد جعلا
مفعول جعلا مقدم عليه قد حرف تحقيق وجملة جعلا خبر عالية
لفظي مرادف له بأن يكون بضمير منفصل نحو لقد كنتم أنتم وآبائكم
أسكن أنت
أو مكان حركة في إعراب الو
الظاهر أي أو بعد وجود فاصل ما فاصل بين المتبوع
والمعطوف نحو يدخلونها ومن صلح من آبائهم ولا آبائنا فإنا
آبائنا بها وهو الواو والمعطوف وهو
قال بعض الفضلاء
في هذا المقام إن صرف الحكم في
المبتدأ ظاهر وكذا في المنفي على مذهب المبرد
أما على مذهب الجمهور ففيه إشكال أقول يمكن دفع الإشكال
بوجهين الأول أن الإضراب مشتمل على إبراز صرف الحكم من
الإثبات للاحق لتقويم
لا مطلقا بل وجزئيا الأخير فقط وذلك عنه إفادة
النفي السابق
المتبوع وعبرة لكن هذا الجواب إنما يتم إذا كان المتبوع في حكم المسكوت
كما هو رأي بعض فلا هذا الجواب إنما يتم إذا كان المتبوع في حكم المسكوت
بيان لتركيب قول
المصنف ولا نداء ولئلا يتوهم
أن المراد من لا معناه والمعنى ولا نداء وأمرا وإثباتا
ومن الجانب ما قيد في هذا المقام من أن هذا الكلام
تتمة لقوله وخالف آه والمراد من لا معناه
والمعنى خالف ابن سعدان في الأول
فلا يتلو لفظ لا نداء ولا
بسته أو خبره وقع
بعدها
ينصب ما قبله على المفعولية نحو زيدا خاك صار قائم لا عمرو
فافهم أبو طالب أي فيكون إرادة عطف
لبيد عطفه آه
على ضمير خفض لازما قد جعلا
بطلا هو الجر فقط بل لكن ويدا أو لا يقال
مررت بك وزيدا وح لا يكون المعطوف
مجموع الجار والمجرور فقط بل لكن المعطوف

وليس عندي لا دفعا ولا دفعا أذ قد أتى ... فالفاء قد تحذف مع ما عطفت

في المنظم والنثر الصحيح مثبتا ... والواو في الليس وهي أغربت

شبيه بالتنوين ومعاقب له فلم يجز العطف عليه كالتنوين وبات حق المعطوف

فالمعطوف عليه ان يصلحا لحلول كل واحد منهما محل الآخر وضمير الجر لا يصلح لذلك

فامتنع ازباعادة الجار قال المص وليس عندي لا نفيا تبعا ليونس والاخفش

والزجاج والكوفيين لان شبه الضمير بالتنوين لو منع من العطف عليه لمنع

من توكيده والابدال منه كالتنوين مع ان ذلك جائز بالاجماع ولانه لو كان الحلول

شرطا في صحة العطف لم يجز مررت برجل واخيه لامتناع دخول رب على المعرفة كما

تقدم مع جوازه وايضا لنا السماع اذ قد أتى في المنظم والنثر الصحيح مثبتا

كقراءة حمزة وابن عباس والحسن والمجاهد وقتادة والنخعي والاعمش وغيرهم

الذي تساءلون به والارحام وحكاية قطرب ما فيها غيره وفرسه وانشاد سيبويه

فما بك والايام من عجب ... والفاء قد تحذف مع ما عطفت اذا امن اللبس

نحو فمن كان منكم مريضا او على سفر فعدة من ايام اخر اي فافطر فعدة وكذا

الواو تحذف مع ما عطفت اذ لا لبس نحو وجعل لكم سرابيل تقيكم الحر اي و

البرد وقد يحذف العاطف كقوله صلعم تصدق رجل من دينارهم من درهمه

من صاع بره من صاع تمره وحكاية ابي عثمان عن ابي زيد اكلت خبزا لحما

تمرا

بعطف عامل من الى قد بقي معموله دفعا لوهم انتفى

وحذف متبوع بدا هنا استبيح وعطفك الفعل على الفعل يصح

واعطف على اسم شبه فعل فعلا وعكسا استعمل تجده سهلا

التابع المقصود بالحكم بلا واسطة هو المسمى بدلا

ثم او كي اي الواء انفردت بعطف عامل من الى محذوف وقد بقي معموله مرفوعا

كان نحو اسكن انت وزوجك الجنة اي وليتسكن زوجك ومنصوبا نحو وليدخل

تبوؤا الدار والايمان اي والفوا الايمان او مجرورا نحو ما كل سوداء تمرة ولا

بيضاء شحمة اي ولا كل بيضاء شحمة ولم يجعل العطف فيهن على الموجود في الكلام

دفعا لوهم انتفى وهو رفع الامر للظاهر في الاول وكون الايمان متبوءة في الثاني

والعطف على معمولي عاملين في الثالث وحذف متبوع بدا اي ظهر هنا

استبيح نحو وليتصنع على غيري اي ولترحم وليتصنع وعطفك الفعل على الفعل نحو

ان اتحد في الزمان يصح نحو ليحيي به بلدة ميتا ولنسقيه ولا يضر اختلافهما في

اللفظ نحو تبارك الذي ان شاء جعل لك خيرا من ذلك جنات تجري من

تحتها الانهار ويجعل لك قصورا واعطف على اسم شبه فعل فعلا نحو فالمغيرات

صبحا فاثرن وعكسا استعمل تجده سهلا نحو يخرج الحي من الميت ومخرج الميت

من الحي الرابع من التوابع البدل التابع المقصود بالحكم بلا واسطة

هو المسمى بدلا لخروج بالمقصود غيره وهو النعت والتاكيد والبيان والعطف

بالحرف غير بل ولكن في الاثبات وبنفي الواسطة المقصود بواسطة وهو العطف

مطابقا او بعضا او ما اشتمل ... وذا للاضراب اعزان قصدا صحب

عليه يلفى او كمعطوف بيل ... ودون قصد غلط به سلب

او اقتضى بعضا او اشتمالا ... كانك ابتها جلت استمالا

وبدل المضمن المميز يلي ... همزا كمن ذا اسعيدا ام علي

كزره خالدا وقبله اليدا ... ومن ضمير الحاضر الظاهر لا

يبدل الا ما احاطة حلا ... واعرفه حقه وخذ نبلا مدا

بيل ولكن في الاثبات مطابقا للمبدل منه او بعضا منه او ما اشتمل عليه يلفى

البدل بان يدل على معنى في المتبوع او يستلزم فيه او كمعطوف بيل وذا القسم للا

ضراب والبدا اعزان قصدا صحيحا لكل منهما صحب وللنسيان ان قصد الاول

ثم يتبين فساده ودون قصد للاول غلطا وقع فيه برأي بالبدل سلب فالاول

كزره خالدا والثاني واشترط كثير مصاحبته ضميرا عايدا على المبدل منه وباه اضر

نحو قبله اليدا وتيه على الناس رجح البيت من استطاع والثالث وهو كالثاني

نحو اعرفه حقه قيل صحابي لاحد وبدل النار والرابع والخامس والسادس نحو خذ

نبلا مدا جمع مدية وهو السكين والاحسن في هذه الثلثة ان يؤتى بيل فصل

يبدل الظاهر من الظاهر معرفتين كانا او نكرتين او مختلفتين والمضمر من الظاهر

والظاهر من ضمير الغايب ومن ضمير الحاضر الظاهر لا يبدل خلافا للاخفش و

الظاهر مفعول تبدله متعلق من في اول البيت الا ما احاطة جلا نحو تكون لنا

عيدا لاولنا واخرنا او اقتضى بعضا نحو اوعدني بالسجن والاداهم رجلي او اشتمالا

كانك ابتها جلت استمالا وبدل الاسم المضمن معنى الهمز للاستفهام يلي همزا

فما سعيدا ام علي وكيف اصبحت اقويا ام ضعيفا تتمة بدل المضمن معنى الشرط

١٧٠

وَيُبْدَلُ الْفِعْلُ مِنَ الْفِعْلِ لِمَنْ ... يَصِلُ إِلَيْنَا يَسْتَعِنْ بِنَا يَعِنْ

وَلِلْمُنَادَى الَّتِي أَوْ كَالَّتِي أَوْ ... وَأَيٍّ وَاءٍ كَذَا أَيَا تَمَّ هَيَا

وَالْهَمْزُ لِلدَّانِي وَوَالِ مَنْ نَدَبْ ... أَوْ يَا وَغَيْرُ ذَلِكَ اللَّبْسِ اجْتُنِبْ

وَغَيْرُ مَنْدُوبٍ وَمُضْمَرٍ وَمَا ... جَا مُسْتَغَاثًا قَدْ يُعَرَّى فَاعْلَمَا

يلي حرف الشرط نحو مهما تصنع إن خيرا وإن شرا تجزه وكما يبدل الاسم من الاسم

يُبْدَلُ الْفِعْلُ مِنَ الْفِعْلِ بَدَلَ كُلٍّ نَحْوَ مَتَى تَأْتِنَا تُلِمَّ بِنَا فِي دِيَارِنَا لَا الْإِتْيَانُ هُوَ الْإِلْمَامُ وَبَدَلَ الْاِشْتِمَالِ لِمَنْ يَصِلُ إِلَيْنَا يَسْتَعِنْ بِنَا يَعِنْ لِأَنَّ الْاِسْتِعَانَةَ يَسْتَلْزِمُ مَعْنَى الْوُصُولِ وَهُوَ بِتَجَرُّدِهِ كَذَا قَالَ ابْنُ النَّاظِمِ وَمَنَعَ ابْنُ هِشَامٍ الْاِسْتِلْزَامَ قَالَ وَقَدْ يَسْتَعِينُ وَلَا يَعِنُ فَلَا يَكُونُ الْوُصُولُ مُنْجَحًا قَالَ وَالْوَاجِبُ مَنْعُ يَسْتَعِينُ حَالَ الْكَشْفِ فِي قَوْلِهِ مَتَى تَأْتِهِ تَعْشُ إِلَى ضَوْئِهِ نَارٌ تَمَّمَ تُبْدَلُ الْجُمْلَةُ مِنَ الْجُمْلَةِ نَحْوَ أَمَدَّكُمْ بِمَا تَعْلَمُونَ أَمَدَّكُمْ بِأَنْعَامٍ وَبَنِينَ وَالْجُمْلَةُ مِنَ الْمُفْرَدِ نَحْوَ إِلَى اللَّهِ أَشْكُو بِالْمَدِينَةِ حَاجَةً وَبِالشَّامِ أُخْرَى كَيْفَ يَلْتَقِيَانِ

هَذَا بَابُ النِّدَاءِ

وَلِلْمُنَادَى الَّتِي أَيْ الْبَعِيدِ أَوِ الَّذِي كَالَّتِي أَيْ كَالنَّائِمِ وَالسَّاهِي يَا وَأَيْ بِفَتْحِ الْهَمْزَةِ وَسُكُونِ الْيَاءِ وَاءٍ أَيْ بِأَلِفٍ بَعْدَ الْهَمْزَةِ كَذَا أَيَا تَمَّ هَيَا وَالْهَمْزُ فَقَطْ لِلدَّانِي أَيِ الْقَرِيبِ وَوَالِ مَنْ نَدَبْ أَوْ يَا وَغَيْرُ ذَلِكَ أَيْ وَهُوَ يَا اللَّبْسِ بِغَيْرِ الْمَنْدُوبِ اجْتُنِبْ بِضَمِّ التَّاءِ وَكُلُّ مُنَادًى غَيْرُ مَنْدُوبٍ وَمُضْمَرٍ وَمَا جَاءَ مُسْتَغَاثًا وَاسْمُ اللَّهِ كَمَا فِي الْكَافِيَةِ قَدْ يُعَرَّى مِنْ حُرُوفِ النِّدَاءِ بِأَنْ يُحْذَفَ فَاعْلَمَا نَحْوَ يُوسُفُ أَعْرِضْ عَنْ هَذَا رَبِّ اغْفِرْ لِي وَلِوَالِدَيَّ وَلَا يَجُوزُ حَذْفُهُ مِنَ الْمَنْدُوبِ وَلَا

وَذَاكَ فِي اسْمِ الْجِنْسِ وَالْمُشَارِ لَهْ ... وَابْنِ الْمُعَرَّفِ الْمُنَادَى الْمُفْرَدَا

عَلَى الَّذِي فِي رَفْعِهِ قَدْ عُهِدَا ... وَانْوِ انْضِمَامَ مَا بَنَوْا قَبْلَ النِّدَا

وَلْيُجْرَ مُجْرَى ذِي بِنَاءٍ جُدِّدَا ... وَالْمُفْرَدَ الْمَنْكُورَ وَالْمُضَافَا

وَشِبْهَهُ انْصِبْ عَارِيًا خِلَافَا ... فَكَ مَنْ بِمَنْعٍ فَانْصُرْ غَافِلَهْ

وَنَحْوُ زَيْدٍ ضُمَّ وَافْتَحْ مِنْ ... نَحْوِ يَا زَيْدُ بْنَ سَعِيدٍ لَا تَهِنْ

وَطَالِمَا إِنْ لَمْ يَلِ الِابْنُ عَلَمَا ... أَوَّلَ الِابْنِ عَلَمٌ مُدَّ حَتْمَا

الْمُسْتَغَاثُ لِأَنَّ الْمَطْلُوبَ فِيهِمَا تَطْوِيلُ الصَّوْتِ وَلَا الْمُضَمُّ عَلَى أَنَّ نِدَاءَهُ شَاذٌّ وَلَا

الْاِسْمِ الْكَرِيمِ إِذَا لَمْ يُعَوَّضْ فِي آخِرِهِ مِيمًا مُشَدَّدَةً وَذَلِكَ الْحَذْفُ مُجْتَمِعٌ فِي اسْمِ الْجِنْسِ

الْمُعَيَّنِ وَالْمُشَارِ لَهُ قُلْ نَحْوُ ثَوْبِي حُجْرَتِي أَنْتُمْ هَؤُلَاءِ تُقْتَلُونَ وَهَلْ يُقَاسُ عَلَيْهِ أَوْ

يُقْتَصَرُ عَلَى السَّمَاعِ لِلْبَصْرِيِّينَ وَالْمُضَمُّ عَلَى الثَّانِي وَالْكُوفِيُّونَ عَلَى الْأَقَلِّ وَأَمَّا

مَنْ يَمْنَعُ سَمَاعًا وَقِيَاسًا فَانْصُرْ غَافِلَهْ أَيِ الْأَئِمَّةَ عَلَى ذَلِكَ لِأَنَّهُ مُخْطِئٌ فِي مَنْعِهِ

وَابْنِ الْمُعَرَّفِ أَمَّا بِالْعَلَمِيَّةِ أَوْ بِالْقَصْدِ الْمُنَادَى الْمُفْرَدَ لِتَضَمُّنِهِ مَعْنَى كَافِ الْخِطَابِ

عَلَى الَّذِي فِي رَفْعِهِ قَدْ عُهِدَا كَيَا زَيْدُ يَا زَيْدَانِ يَا زَيْدُونَ وَانْوِ أَيْ قَدْ انْضِمَامَ

مَا بَنَوْا أَوْ حَكَوْا كَمَا فِي الْعُمْدَةِ قَبْلَ النِّدَا كَيَا سِيبَوَيْهِ وَلْيُجْرَ مُجْرَى ذِي بِنَاءٍ جُدِّدَا

فَلْيُحْكَمْ عَلَيْهِ بِنَصْبِ مَحَلِّهِ وَالْمُفْرَدَ الْمَنْكُورَ الَّذِي لَمْ يُقْصَدْ وَالْمُضَافَ وَشِبْهَهُ انْصِبْ

عَارِيًا مَا خِلَافًا مُعْتَدًّا بِهِ نَحْوُ يَا غَافِلًا وَالْمَوْتُ يَطْلُبُهُ وَيَا عَبْدَ اللَّهِ وَيَا حَسَنَ الْوَجْهِ

وَاجَازَ تَغْلِبُ ضَمَّهُ وَيَا ثَلَاثَةً وَثَلَاثِينَ وَنَحْوُ زَيْدٍ ضُمَّ وَافْتَحْ مِنْ كُلِّ عَلَمٍ مَضْمُومٍ

إِذَا وُصِفَ بِابْنٍ أَوِ ابْنَةٍ مُتَّصِلًا مُضَافًا إِلَى عَلَمٍ نَحْوُ زَيْدُ بْنَ سَعِيدٍ لَا تَهِنْ وَيَا

هِنْدُ ابْنَةَ عَاصِمٍ وَيَجُوزُ فِي هَذِهِ الْحَالَةِ حَذْفُ أَلِفِ ابْنٍ خَطًّا وَالضَّمُّ حَتْمٌ إِنْ تَصِلْ

نَحْوُ يَا سَعِيدُ الْمَحْسُنُ ابْنُ خَالِدٍ وَكَذَا الضَّمُّ إِنْ لَمْ يَلِ الِابْنَ بِالرَّفْعِ عَلَمًا أَوْ لَمْ يَلِ

الِابْنَ

وَاضْمُمْ أَوِ انْصِبْ مَا اضْطُرَّ أَرْ نُونَا ... وَبِاضْطِرَارٍ خُصَّ جَمْعُ يَا وَأَلْ ... وَالْأَكْثَرُ اللَّهُمَّ بِالتَّعْوِيضِ ... تَابِعُ ذِي الضَّمِّ الْمُضَافَاتِ دُونَ أَلْ

مِمَّا لَهُ اسْتِحْقَاقُ ضَمٍّ بَيِّنَا ... إِلَّا مَعَ اللهِ وَمَحْكِيِّ الْجُمَلْ ... وَشَذَّ يَا اللَّهُمَّ فِي قَرِيضِ

الْيَوْمَ مَنْصُوبًا كَزَيْدٍ ذَا الْحِيَلْ ... وَمَا سِوَاهُ ارْفَعْ أَوِ انْصِبْ قَابِلًا

كَمُسْتَقِلٍّ نَسَقًا وَبَدَلًا

١٧٣

الْأَبْنَ بِالنَّصْبِ عَلَمْ قَدْ حَتَمَا نَحْوُ يَا غُلَامَ ابْنَ أَخِينَا وَيَا زَيْدَ بْنَ أَخِينَا وَيَا غُلَامَ بْنَ

زَيْدٍ وَاضْمُمْ أَوِ انْصِبْ مَا اضْطُرَّ أَرْ نُونَا مِمَّا لَهُ اسْتِحْقَاقُ ضَمٍّ بَيِّنَا نَحْوُ سَلَامٌ اللهِ

يَا مَطَرًا عَلَيْهَا يَا عَدِيًّا لَقَدْ وَقَتْكَ الْأَوَاقِي وَالْقَتْلُ وَلَوْ أَنَّ كَانَ عَلَمًا قَالَهُ فِي الْكَافِيَةِ

وَبِاضْطِرَارٍ خُصَّ جَمْعُ يَا وَأَلْ نَحْوُ يَا الْغُلَامَانِ اللَّذَانِ فَرَّا وَلَا يَجُوزُ فِي السَّعَةِ خِلَافًا

لِلْبَغْدَادِيِّينَ كَرَاهَةَ الْجَمْعِ بَيْنَ أَدَاتَيِ التَّعْرِيفِ وَمَحَلُّ جَوَازِ نِدَاءِ مَا فِيهِ أَلْ إِذَا كَانَتْ

لِغَيْرِ الْعَهْدِ فَإِنْ كَانَتْ لَهُ لَمْ يُنَادَ أَصْلًا قَالَهُ ابْنُ النَّحَّاسِ وَتَعْلِيقُهُ إِلَّا مَعَ اللهِ فَيَجُوزُ

فِي السَّعَةِ أَيْضًا لِكَثْرَةِ الِاسْتِعْمَالِ وَيَجُوزُ قَطْعُ الْفَرْدِ وَحْدَهُ مِنْهُ وَأَلْ مَعَ مَحْكِيِّ الْجُمَلِ يَا

نَحْوُ يَا الرَّجُلَ مُنْطَلِقٌ فَالْأَكْثَرُ فِي اسْمِ اللهِ تَعَالَى إِذَا أَرَدْتَ أَنْ يَقَالَ اللَّهُمَّ بِالتَّعْوِيضِ عَنْ

حَرْفِ النِّدَاءِ مِيمًا مُشَدَّدَةً فِي آخِرِهِ وَلِذَا لَا يَجْمَعُ بَيْنَهُمَا وَشَذَّ يَا اللَّهُمَّ الْأَفِي قَرِيضِ

أَيْ شِعْرِهِ وَهُوَ قَوْلُهُ إِنِّي إِذَا مَا حَدَثٌ أَلَمَّا أَقُولُ يَا اللَّهُمَّ يَا اللَّهُمَّا

فَصْلٌ فِي أَحْكَامِ تَوَابِعِ الْمُنَادَى

تَابِعُ ذِي الضَّمِّ الْمُضَافُ صِفَةُ التَّابِعِ

دُونَ أَلْ الْيَوْمَ نَصْبًا إِذَا كَانَ نَعْتًا أَوْ تَوْكِيدًا أَوْ بَيَانًا كَزَيْدٍ ذَا الْحِيَلِ وَأَجَازَ ابْنُ

الْأَنْبَارِيِّ رَفْعَهُ وَمَا سِوَاهُ أَيْ سِوَى الْمُضَافِ الْمُجَرَّدِ مِنْ أَلْ كَالْمُفْرَدِ وَالْمُضَافِ الْمُقْرَنِ

بِهَا ارْفَعْ حَمْلًا عَلَى اللَّفْظِ نَحْوُ يَا زَيْدُ الْعَاقِلُ وَالْكَرِيمُ الْأَبُ وَيَا تَمِيمُ أَجْمَعُونَ وَيَا غُلَامُ

وإن يكن مضموب آل ما انسقا ففيه وجهان ورفع ينتقي فنحو سعد سعد الأوس ينتصب ثان وضم وافتح أولا تصب

وأيها هذا أيها الذي ودد بلزوم بالرفع لدى المعرفة

وذو إشارة كأي في الصفة وصف أي يستوي هذا يرد إن كان تركها بفيت المعرفة

بشرا أو انصب أجملا على الموضع نحو يا زيد العاقل والكريم الأب يا أيتهم أجمعين ويا

غلام بشرا أو اجعلا كمستقل بسقا مجردا من أل وبدلا أو ضمهما حيث ينصب المنادى

وانصبهما حيث ينصب المنادى وإن كان المتبوع بخلاف ذلك وإن يكن مضموب آل

ما انسقا ففيه وجهان نصب وهو عند أبي عمرو ويونس والجرمي يختار ورفع وهو

عند الخليل والمازني والمضمن ينتقي وفصل المجرد بين ما فيه أل للتعريف فالنصب وما

لا فالرفع وأيها مبتدأ أول مضموب آل مبتدأ ثان بعد أي بعد أيها حال لكونه

صفة لها بلزوم وهو الخبر لأنها مبهمة فلا تستعمل بغير صلة إلا في الجزاء والاستفهام

فلما لم توصل لزم الصفة لتبينها وهي معرفة بالرفع لدى المعرفة نحو يا أيها

الإنسان إنك كادح وقد تزاد فيها التاء للمؤنث نحو يا أيتها النفس المطمئنة

ووصف أي باسم الإشارة نحو أيهذا وبالموصول نحو أيها الذي وقد يقبل

منه إلا أيهذا الباخع الوجد نفسه يا أيهذا الذي نزل عليه الذكر ووصف أي

يستوي هذا الذي ذكر يرد على قائله ولا يقبل منه وذو إشارة كأي في لزوم الصفة

المرفوعة لها إن كان تركها أي الصفة بفيت المعرفة فإن لم يكن جاز النصب

هو لا بوصف إلا بما فيه أل وفي نحو يا سعد سعد الأوس ويا زيد زيد اليعملات

وإن يكن مضموب آل ما انسقا ففيه وجهان ورفع ينتقي فنحو سعد سعد الأوس ينتصب ثان وضم وافتح أولا تصب

قوله انسقا مجرورا بحرف الجر أي أو بدلا أي ولو كان متبوعها غير ذي الضم وإنما خص السبق في هذا الحكم بمجرده عن

أل لأنه إن كان

مع أل يضعف شبهه

بالمستقل من حيث امتناع دخول

يا الذي هو واقع متبوعه على التابع لامتناع

الجمع بين يا واللام ولم يشترط ذلك في البدل لأنه

أشبه بالمستقل من المعطوف حيث يكون مقصودا

لذاته دونه فلا يؤثر فيه ذلك الضعف أبو طالب

قوله إن يكن مضموب آل

الظاهر أن يقول ما آل

الشرط وإن شرطية وإن يكن فعل الشرط

للمنادى شرطية إلا أن الجيش لما ذكر أن الذي

يتبع في الشرطية وصف

منها أبو طالب

قوله سوى هذا الذي ذكره الأشموني لفظ

الذي يجوز الوصف بالاسم سوى لفظ هذا والذي

أي بعد المعرفة بالاسم سوى الذي أبو طالب

قوله إلا أيها الإنسان

قال ذو الرمة فمع جلال بن لبيد المقادر

لو أن الرفع يا أيها الباخع الباك والوجه منه الشوق

تحت بعيشة أنابته المؤنثة أي البعدة والمؤنثة أي الأرض

يعني أن الشوق يجب أن يرد يا أيها الباخع المهلك

والباخع ظاهر أبو طالب

قوله في لزوم الصفة أي جعل اللزوم وجه الشبه أنا يا سب

لو ذكر لزوم هو وصف لأي في المشي سابقا

أنا المناسب لما سبق جعل رفع الصفة وجه

الشبه أبو طالب

وَاجْعَلْ مُنَادًى صَحَّ إِنْ يُضَفْ يَا كَعَبْدِي عَبْدَ عَبْدٍ اعْبُدَا

وَالْفَتْحُ وَالْكَسْرُ وَحَذْفُ الْيَا اسْتَمَرّ فِي يَا ابْنَ أُمَّ يَا ابْنَ عَمَّ لَا مَفَرّ

وَفِي النِّدَاءِ أَبَتِ أُمَّتِ عُرِضْ وَالْكَسْرُ أَوْ فَتْحٌ وَمِنَ الْيَا الْتَزَمْ

الذَّيْلِ وَكُلَّمَا أَكَرَّ فِيهِ اسْمٌ مُضَافٌ فِي النِّدَاءِ يَنْتَصِبُ ثَانٍ لِأَنَّهُ مُضَافٌ وَضَمٌّ وَافْتَحْ

أَوَّلًا تُصِبْ مَا الضَّمُّ فِيهِ مُفْرَدٌ مُعْرَفَةٌ وَأَمَّا النَّصْبُ فَلِأَنَّهُ مُضَافٌ إِلَى مَا بَعْدَ الثَّانِي

وَهُوَ تَأْكِيدٌ عِنْدَ سِيبَوَيْهِ وَقَالَ الْمُبَرِّدُ إِلَى مَحْذُوفٍ وَالْفَرَّاءُ كِلَاهُمَا إِلَى مَا بَعْدَ الثَّانِي

فَصْلٌ فِي الْمُنَادَى الْمُضَافِ إِلَى يَاءِ الْمُتَكَلِّمِ

وَفِيهِ الْمُضَافُ إِلَى الْمُضَافِ إِلَيْهَا وَاجْعَلْ مُنَادًى صَحَّ كَغُلَامِ وَظُبْيَانِ بِكَسْرِ الْهَمْزَةِ يُضَفْ لِيَا عَلَى وَجْهٍ مِنْ

أَوْجُهٍ خَمْسَةٍ أَحْسَنُهَا أَنْ تَحْذِفَ الْيَاءَ وَتُبْقِي الْكَسْرَةَ لِلدَّلَالَةِ عَلَيْهَا كَعَبْدِ وَيَلِيهِ

أَنْ تُثْبِتَهَا سَاكِنَةً نَحْوُ عَبْدِي وَإِنْ شِئْتَ فَاقْلِبِ الْكَسْرَةَ فَتْحَةً وَالْيَاءَ أَلِفًا وَاحْذِفْهَا

نَحْوُ عَبْدَا وَأَحْسَنُ مِنْهُ أَنْ لَا يُحْذَفَ نَحْوُ عَبْدَا وَأَحْسَنُ مِنْ هَذَا ثُبُوتُ الْيَاءِ مُحَرَّكَةً

نَحْوُ عَبْدِيَا زَادَ فِي شَرْحِ الْكَافِيَةِ سَارِسًا وَهُوَ الْاكْتِفَاءُ مِنَ الْإِضَافَةِ بِنِيَّتِهَا وَجَعَلَ

الْمُنَادَى مَضْمُومًا كَالْمُفْرَدِ وَمِنْهُ رَبِّ السِّجْنُ أَحَبُّ إِلَيَّ وَكُلٌّ مِنَ الْفَتْحِ وَالْكَسْرِ وَحَذْفِ

الْيَاءِ أَيْ يَاءِ الْمُتَكَلِّمِ اسْتَمَرَّ فِيمَا إِذَا نُوِيَ الْمُضَافُ إِلَيْهَا وَكَانَ لَفْظًا مُفْرَدًا

أَوْ عَمَّ نَحْوُ يَا ابْنَ أُمَّ يَا ابْنَ عَمَّ لَا مَفَرَّ أَمَّا اسْتِمْرَارُ الْكَسْرَةِ فَلِلدَّلَالَةِ عَلَى الْيَاءِ وَأَمَّا الْفَتْحُ

فَلِلدَّلَالَةِ عَلَى الْأَلِفِ الْمُنْقَلِبَةِ عَنْهَا وَشَذَّ إِثْبَاتُ الْيَاءِ نَحْوُ يَا ابْنَ أَبِي وَيَا شَقِيقِي

نَفْسِي وَكَذَا إِثْبَاتُ الْأَلِفِ الْمُنْقَلِبَةِ عَنْهَا نَحْوُ يَا ابْنَةَ عَمَّا لَا تَلُومِي وَاهْجَعِي وَلَا

تَهْجَعِي

فَإِنَّنِي لَكِ عَذُولٌ مُنْجِحُ يَوْمًا

وَفِي النِّدَاءِ أَبَتِ أُمَّتِ عُرِضْ وَالْكَسْرُ أَوْ فَتْحٌ وَمِنَ الْيَا الْتَزَمْ

أَيْ أَبَتِ أُمَّتِ عُرِضْ بِتَاءِ التَّأْنِيثِ وَالْكَسْرُ أَوِ الْفَتْحُ وَمِنَ الْيَا الْتَزَمْ أَيْ أَلْزَمْ نَفْسَكَ الْفَتْحَ أَوِ الْكَسْرَ

فَالْمُنَادَى أَبَتِ أُمَّتِ مُضَافٌ إِلَى الْيَاءِ وَالْمُضَافُ إِلَيْهِ التَّاءُ وَالْمُنَادَى مُضَافٌ إِلَى التَّاءِ وَالْمُضَافُ إِلَيْهِ الْيَاءُ

وَالْمُنَادَى مُضَافٌ إِلَى الْيَاءِ وَالْمُضَافُ إِلَيْهِ التَّاءُ وَالْمُنَادَى مُضَافٌ إِلَى التَّاءِ وَالْمُضَافُ إِلَيْهِ الْيَاءُ

وَالْمُنَادَى مُضَافٌ إِلَى الْيَاءِ وَالْمُضَافُ إِلَيْهِ التَّاءُ وَالْمُنَادَى مُضَافٌ إِلَى التَّاءِ وَالْمُضَافُ إِلَيْهِ الْيَاءُ

وَالْمُنَادَى مُضَافٌ إِلَى الْيَاءِ وَالْمُضَافُ إِلَيْهِ التَّاءُ وَالْمُنَادَى مُضَافٌ إِلَى التَّاءِ وَالْمُضَافُ إِلَيْهِ الْيَاءُ

وَالْمُنَادَى مُضَافٌ إِلَى الْيَاءِ وَالْمُضَافُ إِلَيْهِ التَّاءُ وَالْمُنَادَى مُضَافٌ إِلَى التَّاءِ وَالْمُضَافُ إِلَيْهِ الْيَاءُ

وَالْمُنَادَى مُضَافٌ إِلَى الْيَاءِ وَالْمُضَافُ إِلَيْهِ التَّاءُ وَالْمُنَادَى مُضَافٌ إِلَى التَّاءِ وَالْمُضَافُ إِلَيْهِ الْيَاءُ

وَالْمُنَادَى مُضَافٌ إِلَى الْيَاءِ وَالْمُضَافُ إِلَيْهِ التَّاءُ وَالْمُنَادَى مُضَافٌ إِلَى التَّاءِ وَالْمُضَافُ إِلَيْهِ الْيَاءُ

وقل بعض ما يخص بالنداء ... في سب لأنثى وزن يا خباث

وشاع في سب لذكور فعل ... إذا استغيث اسم منادى خفضا

ولا تقس وجر في الشعر قل ... بالام مفتوحا كيا لم تصى

ولام هكذا من الثلاثي ... لوم ان لوم ان كذا واطرادا

وافتح مع المعطوف إن كررت يا ... وفي سوى ذلك بالكسر ائتيا

تحذف في غير ما ذكر وفي النداء أبت أمت بتاء التأنيث عوض وكسر التاء

أو افتح وهو الأكثر ومن أليا التاء عوض فلذا لا يجمع بينهما

فصل في الأسماء اللازمة للنداء

فلا يستعمل في غيره إلا للضرورة وقل للرجل وقلة للمرأة

بعض ما يخص بالنداء لوم ان بضم اللام وسكون الميم ولام ان ولام بمعنى

كثير اللوم ولوم ان بفتح النون وسكون الواو بمعنى كثير النوم كذا أي يخص

بالنداء وكذا مكرمان وذلك سماع لا يطرد واطرادا وقيس في سب لأنثى

استعمال أسمائه النداء على وزن فعال نحو يا خباث ويا لكاع ولام هكذا أي

على وزن فعال مطرد مقيس من الفعل الثلاثي التام المتصرف كذا وشاع

في سب لذكور استعمال أسمائه النداء على وزن فعل بضم الفاء وفتح العين نحو يا

فسق ويا غدر ولا تقس هذا خلافا لابن عصفور وجر في الشعر قل اضطرارا كما

رخم ما ليس بمنادى لذلك إذ اختصاص هذه الأسماء بالنداء نظير اختصاص الترخيم

فصل في الاستغاثة

إذا استغيث اسم منادى ليخلص من شدة أربعين

على دفع مشقة خفضا إعرابا باللام مفتوحا فرقا بين المستغاث به والمستغاث

من أجله كيا لم تصى وافتح اللام أيضا مع المستغاث المعطوف على مثله إن

كررت

وَلَامٌ مَا اسْتُغِيثَ عَاقِبَتْ أَلِفْ ... مَا لِلْمُنَادَى اجْعَلْ لِمَنْدُوبٍ وَمَا

وَمِثْلُهُ اسْمٌ ذُو تَعَجُّبٍ أَلِفْ ... نَكِّرْ لَمْ يُنْدَبْ وَلَا مَا أَبْهَمَا

وَيُنْدَبُ الْمَوْصُولُ بِالَّذِي اشْتَهَرْ ... كَبِئْرِ زَمْزَمَ بِلِي وَأَمْنِ حَفَرْ

وَمُنْتَهَى الْمَنْدُوبِ صِلْهُ بِالْأَلِفْ ... مَتْلُوَّهَا إِنْ كَانَ مِثْلَهَا حَذِفْ

كَوَرَّتَا يَا نَحْوِيَا الْقَوْمِ وَيَا ... لِلْأَمْثَالِ قَوْمِي إِنَّ بِي عَنْهُمْ فِي ازْدِيَادٍ نَفْيُ سُوءٍ

ذَلِكَ وَهُوَ الْمُسْتَغَاثُ مِنْ أَجْلِهِ وَالْمَعْطُوفُ بِدُونِ يَا بِالْكَسْرِ أَتَيَا نَحْوَ فَيَا لِلنَّاسِ

لِلْوَاشِي الْمُطَاعِ يَا لَلْكَهُولِ وَلِلشُّبَّانِ لِلْعَجَبِ وَلَامٌ مَا اسْتُغِيثَ عَاقِبَتْ أَلِفْ

فَلِي أَخِرُهُ إِذَا وُجِدَتْ فَقُدِّرَتِ اللَّامُ نَحْوَ يَا زَيْدَ لِأَمْلِ نَيْلِ عِزٍّ وَاللَّامُ فُقِدَتْ هِيَ كَمَا

تَقَدَّمَ وَقَدْ لَا يُوجَدَانِ نَحْوَ لَا يَا قَوْمِ لِلْعَجَبِ الْعَجِيبِ وَلِلْغَفَلَاتِ تَعْرِضُ لِلْأَدِيبِ

وَمِثْلُهُ أَيْ مِثْلُ الْمُسْتَغَاثِ فِي جَمِيعِ أَحْوَالِهِ اسْمٌ ذُو تَعَجُّبٍ أَلِفْ نَحْوَ يَا لَلْعَجَبِ أَيْ

يَا عَجَبُ أَحْضُرْ فَهَذَا وَقْتُكَ

فَصْلٌ فِي النُّدْبَةِ

وَهِيَ كَمَا فِي شَرْحِ الْكَافِيَةِ لِلْأَرْكَانِ الْمُتَفَجِّعُ بِاسْمِ مَنْ فُقِدَ لِمَوْتٍ أَوْ لِغَيْبَةٍ مَا ثَبَتَ لِلْمُنَادَى مِنَ الْأَحْكَامِ الْمُتَقَدِّمَةِ اجْعَلْ

لِمَنْدُوبٍ فَضَمَّ إِنْ كَانَ مُفْرَدًا وَانْصِبْ إِنْ كَانَ مُضَافًا وَإِنْ اضْطُرِرْتَ إِلَى

تَنْوِينِهِ جَازَ نَصْبٌ وَضَمٌّ وَمِنْهُ وَا فَقْعَسَاهُ وَابْنَ مَيِّتِي فَقَعَسْ وَمَا نَكِّرَ لَمْ يُنْدَبْ

لِأَنَّهُ لَا يُعْهَدُ النَّادِبُ لَهُ وَلَا مَا أَبْهَمَا كَأَيٍّ وَاسْمِ الْجِنْسِ الْمُفْرَدِ وَاسْمِ الْإِشَارَةِ وَلَكِنْ

يُنْدَبُ الْمَوْصُولُ بِالَّذِي اشْتَهَرَ شُهْرَةً تُزِيلُ إِبْهَامَهُ كَبِئْرِ زَمْزَمَ بِلِي وَأَمْنِ حَفَرْ

أَيْ كَقُولِكَ وَأَمْنِ حَفَرَ بِئْرَ زَمْزَمَاهُ فَإِنَّهُ بِمَنْزِلَةِ وَاعَبْدَ الْمُطَّلِبَاهُ وَمُنْتَهَى

الْمَنْدُوبِ أَيْ آخِرُهُ صِلْهُ بِالْأَلِفِ بَعْدَ فَتْحٍ نَحْوَ وَقَعْتُ فِيهِ يَا أَمِيرَ اللَّهِ وَاعُمَرَا

عَظِيمًا مَا صَطَبَرْتُ لَهُ

لِلْوَاشِي الْمُطَاعِ يَا لَلْكَهُولِ وَلِلشُّبَّانِ لِلْعَجَبِ

فَلِي أَخِرُهُ إِذَا وُجِدَتْ فَقُدِّرَتِ اللَّامُ نَحْوَ يَا زَيْدَ لِأَمْلِ نَيْلِ عِزٍّ وَاللَّامُ فُقِدَتْ هِيَ كَمَا

تَقَدَّمَ وَقَدْ لَا يُوجَدَانِ نَحْوَ لَا يَا قَوْمِ لِلْعَجَبِ الْعَجِيبِ وَلِلْغَفَلَاتِ تَعْرِضُ لِلْأَدِيبِ

وَمِثْلُهُ أَيْ مِثْلُ الْمُسْتَغَاثِ فِي جَمِيعِ أَحْوَالِهِ اسْمٌ ذُو تَعَجُّبٍ أَلِفْ نَحْوَ يَا لَلْعَجَبِ أَيْ

يَا عَجَبُ أَحْضُرْ فَهَذَا وَقْتُكَ

فَصْلٌ فِي النُّدْبَةِ

وَهِيَ كَمَا فِي شَرْحِ الْكَافِيَةِ لِلْأَرْكَانِ الْمُتَفَجِّعُ بِاسْمِ مَنْ فُقِدَ لِمَوْتٍ أَوْ لِغَيْبَةٍ مَا ثَبَتَ لِلْمُنَادَى مِنَ الْأَحْكَامِ الْمُتَقَدِّمَةِ اجْعَلْ

لِمَنْدُوبٍ فَضَمَّ إِنْ كَانَ مُفْرَدًا وَانْصِبْ إِنْ كَانَ مُضَافًا وَإِنْ اضْطُرِرْتَ إِلَى

تَنْوِينِهِ جَازَ نَصْبٌ وَضَمٌّ وَمِنْهُ وَا فَقْعَسَاهُ وَابْنَ مَيِّتِي فَقَعَسْ وَمَا نَكِّرَ لَمْ يُنْدَبْ

لِأَنَّهُ لَا يُعْهَدُ النَّادِبُ لَهُ وَلَا مَا أَبْهَمَا كَأَيٍّ وَاسْمِ الْجِنْسِ الْمُفْرَدِ وَاسْمِ الْإِشَارَةِ وَلَكِنْ

يُنْدَبُ الْمَوْصُولُ بِالَّذِي اشْتَهَرَ شُهْرَةً تُزِيلُ إِبْهَامَهُ كَبِئْرِ زَمْزَمَ بِلِي وَأَمْنِ حَفَرْ

أَيْ كَقُولِكَ وَأَمْنِ حَفَرَ بِئْرَ زَمْزَمَاهُ فَإِنَّهُ بِمَنْزِلَةِ وَاعَبْدَ الْمُطَّلِبَاهُ وَمُنْتَهَى

الْمَنْدُوبِ أَيْ آخِرُهُ صِلْهُ بِالْأَلِفِ بَعْدَ فَتْحٍ نَحْوَ وَقَعْتُ فِيهِ يَا أَمِيرَ اللَّهِ وَاعُمَرَا

كذاك تنوين الذي به كمل ... والشكل حتما أوله مجانسا

من صلة أو غيرها نلت الأمل ... إن يكن الفتح بوهم لابسا

ترخيما احذف آخر المنادى ... أيا سعاف فيمن دعا سعادى

وقافا زد هاء سكت إن ترد ... وقائل واعبدا يا واعبدا

من في النداء الياء ذا سكون ... أبدا

واجاز يونس وصلها بآخر الصفة نحو يا زيد الظريفاه مثلوها اي الذي قبل

هذه الألف وهو آخر المندوب إن كان مثلها اي الفا حذف نحو يا موساه

كذاك حذف تنوين الذي به كمل المندوب من صلته نحو يا من نصر محمدا

أو غيرها كمضاف اليه وعجز مركب نحو يا غلام زيداه ويا معد يكرباه نلت

الأمل والشكل الذي في آخر المندوب حتما أوله حرفا مجانسا له بان تقلب الألف

ياء أو واوا إن يكن الفتح والألف لو بقيا بوهم لابسا نحو يا غلاماي للمخاطبة

ويا غلاماهو للغائب ويا غلاماكمو للجمع لأنك لو لم تفعل وابقيت الألف

لأوهم الإضافة الى كاف الخطاب وهاء الغيبة والمثنى وقافا زد هاء سكت

إن ترد ولا ترد هاء في الوصل وشذ الا يا عمرو وعمرو بن الزبيراه وإن

نشاء فالمد كاف في الوقف والهاء لا ترد وقائل اذا ندب المضاف الى الياء

واعبدا يا واعبدا من فاعل قائل اي يقول ذلك الذي في النداء الياء ذا سكون

أبدا اي اظهر ومن اتى بها مفتوحة يقول واعبديا فقط ومن فعل غير ذلك

يقول واعبدا فقط **تتمة** اذا ندب المضاف الى مضاف الى الياء لزمت الياء الآن

المضاف اليها غير مندوب **فصل في الترخيم** وهو حذف بعض الكلمة على

وجه

وجوزنه مطلقا في كل ما
أنث بالها والذي قد رخما
بحذفها وقره بعد احظلا
ترخيم ما من هذه الها تدخلا
إلا الرباعي فما فوق العلم
دون اضافة واسناد متمم
ومع الأخر احذف الذي تلا
إن زيد لينا ساكنا مكملا
أربعة فصاعدا قبله حركة من جنسه نحو يا غنم ويا منصو ويا مسك في عثمان و
منصور ومسكين بخلاف نحو مختار وهبيخ وسعيد وفرعون وعرنيق والخلف
ثابت في حذف واو وياء ليس قبلهما حركة من جنسهما بل يا فتح بقي فاجاز الفراء
والجرمي لعدم اشتراطهما ما ذكرناه ومنعه غيرهما والعجز احذف من مركب
كقولك في معد يكرب وسيبويه وبخت نصر يا معد ويا سيب ويا بخت و
قل ترخيم جملة اسنادية وذا عمرو وهو سيبويه نقل عن العرب وإن نويت
بعد حذف بالتنوين ما حذف فالباقي استعمل ما فيه الف فابق حركته
وإن نويت بعد حذف ما حذف فالباقي استعمل ما فيه الف
ترخيم جملة وذا عمرو نقل
فالباقي استعمل ما فيه الف

واجعله ان لم تنو محذوفا كما ... فقل على الاول في ثمود يا ... والتزم الاول في كمسلمة ... ولاضطرار رخموا دون ندا

لو كان بالاخر وضعا تمما ... ثمود يا ثمي على الثاني بنا ... وجوز الوجهين في كمسلمة ... ما للندا يصلح نحو احمدا

الاختصاص كنداء دون يا ... كانما الفتى يا ذو الجوبنيا

١٨٠

والاعلة ان كان حرف علة واجعله اي البناء ان لم تنو محذوفا كما لو كان بالاخر

وضعا تمما فاعله واجر الحركات عليه فقل على الاول في ثمود وعلاقة وكروان يا

ثمود بالواو ويا علاقو ويا كرو بابقاء الواو المفتوحة وفي جعفر ومنصور وحارث يا

جعف بالفتح ويا منص بالضم ويا حار بالكسر وقل يا ثمي على الثاني بنا مقلوبة عن

الواو لانه ليس لنا اسم معرب اخره واو قبلها ضمة غير الاسماء الستة وقل يا كرا

بقلب الواو الفا لتحركها وانفتاح ما قبلها ويا جعف ويا حار بضمهما والتزم

الاول وهو نية المحذوف في ما فيه تاء التانيث للفرق كمسلمة بضم الميم الاولى

وجوز الوجهين في ما ليس فيه التاء للفرق كمسلمة بفتح الميم الاولى ولاضطرار

رخموا على اللغتين دون ندا ما للندا يصلح نحو احمدا كقوله لنعم الفتى تعشو

الى ضوء ناره ظريف بن مال بخلاف ما لا يصلح للنداء ومن ثم كان خطاء قول

من جعل من ترخيم الضرورة او الفا مكة من ورق الحمى

فصل في الاختصاص

الاختصاص كنداء لفظا لكن بخالفه في اثر يجي دون يا وفي اثر لا يجي في اول الكلام

ثم ان كان انما او ايتها استعملا كما يستعملان في النداء فيضمان ويوصفان

بمعرف بال مرفوع كانما الفتى يا ذو الجوبنيا واللهم اغفر لنا ايتها العصابة وقد

وقد يرى ذا دون أي تلوال ... إياك والشر ونحوه نصب

كمثل نحن العرب أسخى من بذل ... محذر بما استثاره وجب

ويرى ذا دون أي تلوال فينصب وح يشترط تقدم اسم بمعناه عليه والغالب كونه

ضمير تكلم كمثل نحن العرب أسخى من بذل وقد يكون ضمير خطاب نحو بك الله

ترجو الفضل

فصل في التحذير

وهو إلزام المخاطب الاحتراز من مكروه

والإغراء وهو إلزام المعكوف على ما يحمد المعكوف عليه من مواصلة ذوي القربى

والمحافظة على العهود ونحو ذلك إياك والشر ونحوه كإياك وإياكم وجميع فروعه

نصب محذر بكسر الذال بما استثاره وجب لأن التحذير بإياك أكثر من التحذير

بغيره فجعل بدلا من اللفظ بالفعل ودون عطف نحو إياك الأسد فإن الحكم المذكور

وهو النصب يلازم الاستثار إلا إياك أنسب أيضا وما سواه أي سوى المحذر بإياك

ستر فعله لن يلزما نحو نفسك الشر أي جنب وإن شئت فاظهر إلا مع العطف

فإنه يلزم أيضا ستر فعله نحو ما زيدا سك والسيف أو التكرار فإنه يلزم أيضا

كالضيغم الضيغم أي الأسد الأسد يا ذا الشارك والشابع في التحذير إن جاء به المخاطب

وشذ مجيئه للمتكلم نحو إياي وإن يحذف أحدكم الأرنب أي يتحاشى عن حذف

الأرنب ونحو عن حضرتي ومجيئه للغائب نحو إياه وإيا الشواب أشذ وعن سبيل

القصد من قاس على ذلك أثبتن وكمحذر بلا إيا أجعلا مغرى به في كل ما قد

إلا مع العطف أو التكرار ... كالضيغم الضيغم يا ذا الشارك

وشذ إياي وإياه أشذ ... وعن سبيل القصد من قاس انتبذ

وكمحذر بلا إيا اجعلا ... مغرى به في كل ما قد فصلا

ما ناب عن فعل كشتان وصه ... وما بمعنى افعل كآمين كثر ... والفعل من اسمائه عهدنا

هو اسم فعل وكذا اوه وما ... وغيره كوى وهيهات نزر ... وهكذا دونك مع اليكا

نصلا فا وجب ضمارنا صبر مع العطف نحو الافعل والولد والتكرار نحو اخاك

اخاك ان من لا اخا له كساع الى الهيجا بغير سلاح واجزه مع غيرهما نحو الصلوة

جامعة

هذا باب اسماء الافعال والاصوات

اى احفظ الصلوة فالكونها سوداء بالجماعة الظاهرية اى عقيب الاماكن وبالجماعة الباطنية وهى صلوة

ما ناب عن فعل معنا

شتان بمعنى افترق وصه بمعنى اسكت هو اسم فعل اى اسم مدلوله فعل

وكذا اوه بمعنى اتوجع وما بمعنى انكفف وما كان بمعنى فعل فى الدلالة على الامر

كآمين بمعنى استجب كثر وروده ومنه قول ابى حية اتمل وزويد بمعنى امهل وهبت

وهيا بمعنى اسرع واير بمعنى امض وحديثك وجهل بمعنى ايت او عجل او اقبل

وها بمعنى خذ وهلم بمعنى احضر او اقبل وغيره كالذى بمعنى المضارع كوى ودو

واها بمعنى اعجب واف بمعنى اتضجر وكالذى بمعنى الماضى نحو هيهات بمعنى بعد

ووشكان وسرعان بمعنى سرع وبطآن بمعنى بطئ نزر وكذا اسم الامر من الرباعى

كقرقار بمعنى قرقر والفعل من اسمائه ما هو منقول عن حرف جر وظرف نحو عليكما

بمعنى الزم وهكذا دونك بمعنى خذ مع اليكا بمعنى تنح ولا يستعمل هذا النوع الا

متصلا بضمير المخاطب وشذ عليه رجلا وعلى الشئ والى ومحل الضمير المتصل

بهذه الكلمات جر عند البصريين ورفع عند الفراء وكذا اى كايا فى اسم الفعل

كذا ودَيْدَبْلَهْ ناصِبَيْنِ ... وما لِما نُوِّبَ عنهُ مِن عَمَلْ ... واحكُمْ بتنكيرِ الذي يُنَوَّنُ ... وما بِهِ خُوطِبَ مالا يَعْقِلُ

ويَعْمَلانِ الخَفْضَ مَصْدَرَيْنِ ... لَهُما وآخِرُ الذي فيهِ العَمَلْ ... مِنْهُما وتَعْرِفُ سِواهُ بَيِّنِ

مِن شِبْهِ اسْمِ الفِعْلِ صَوْتاً يُجْعَلُ ... كذا الذي أجِدْ حِكايةً كَقُبْ

والزَمْ بِناءَ النَّوْعَيْنِ فَهُوَ قَدْ وَجَبْ

التَّأكيدُ للفِعْلِ تَوْكيدُ بُنُونَيْنِ هُما شَديدةٌ وخَفيفةٌ كُنُونَيْ اذْهَبَنْ

منقولٌ اسْمُ ذِكْرِ يا فِي مَنْقُولٌ مِنَ المَصْدَرِ نَحْوُ وَيْدَ إذْ هُوَ مِنْ أوْرَدَهُ إيرادًا بِمَعْنى أمْهِلْهُ إمْهالًا ثُمَّ صُغِّرَ الإيرادُ تَصْغيرَ تَرْخيمٍ ثُمَّ سُمِّيَ بِهِ فِعْلٌ فَبُنِيَ عَلى الفَتْحِ

كذا بَلْهَ إذْ هُوَ في الأصْلِ مَصْدَرُ فِعْلٍ مُرادِفٍ لِدَعْ ثُمَّ سُمِّيَ بِهِ الفِعْلُ وبُنِيَ وهذا حالُ

كَوْنِهِما ناصِبَيْنِ نَحْوُ وَيْدَ زَيْدًا وبَلْهَ زَيْدًا ويَعْمَلانِ الخَفْضَ مَصْدَرَيْنِ مُعَرَّفَيْنِ نَحْوُ وَيْدَ زَيْدٍ وبَلْهَ زَيْدٍ وما لِما نُوِّبَ عَنْهُ مِنْ عَمَلٍ ثابِتٌ لَهُما فَتَرْفَعُ الفاعِلَ ظاهِرًا ومُسْتَتِرًا وتَتَعَدّى إلى مَفْعولٍ بِنَفْسِها وبِحَرْفٍ جَرٍّ ومِنْ ثَمَّ عُدِّيَ جَهْلَ بِنَفْسِهِ لِما نابَ عَنْ أثِبْ وبِالباءِ لِما نابَ عَنْ عَجِّلْ وبِعَلى لِما نابَ عَنْ أقْبِلْ وآخِرُ ما الَّذي فيهِ العَمَلُ عَنْهُما خِلافًا لِلْكِسائيِّ

واحْكُمْ بِتَنْكيرِ الذي يُنَوَّنُ مِنْهُما لَزِمَهُ نَحْوُ ما

ومِنْهُما أوْ لا كَصَهْ ومَهْ وما بِهِ خُوطِبَ ما لا يَعْقِلُ أوْ ما هُوَ في حُكْمِهِ كَصِيَغِ الأمْرِ مِنْ

مِن شِبْهِ اسْمِ الفِعْلِ صَوْتاً يُجْعَلُ كَقَوْلِكَ لِزَجْرِ الفَرَسِ هَلْ هَلْ ولِلْبَغْلِ عَدَسْ

ولِلْحِمارِ عَدْ كذا الذي أجِدْ أي أعْطِ بِمَعْنى أفْهِمْ حِكايةً لِصَوْتِ كَقُبْ لِوَقْعِ

السَّيْفِ وغاقِ لِلْغُرابِ وخازْبازِ لِلذُّبابِ وخاقِ بانِ لِلنِّكاحِ والزَمْ بِناءَ

النَّوْعَيْنِ فَهُوَ قَدْ وَجَبْ لِما سَبَقَ في أوَّلِ الكِتابِ

هذا بابٌ فيهِ نُونا التَّأكيدِ للفِعْلِ تَوْكيدُ بُنُونَيْنِ هُما شَديدةٌ وخَفيفةٌ كُنُونَيْ اذْهَبَنْ

وما بِهِ خُوطِبَ ما لا يَعْقِلُ

قولُهُ وخازْبازِ أي كِحِكايةِ صَوْتِ وخاقِ بانِ لِلنِّكاحِ أي كِحِكايةِ الصَّوْتِ الحادِثِ مِنْ اصْطِكاكِ الإلْيَتَيْنِ

قولُهُ كَقَوْلِكَ لِزَجْرِ الفَرَسِ

واقْصِدْ بِها

مؤكدان افعل وبفعل اتيا ... او مثبتا في قسم مستقبلا
وغيرا اما من طوالب الجزا ... وقل بعد ما ولم وبعد لا
واخر المؤكد افتح كابرزا ... اذا طلب او شرطا اما تاليا

وافصد بما مؤكدان افعل اي الامر مطلقا نحو اخرجن وبفعل اي المضارع بشرط ان يكون اتيا اذا طلب نحو فاياك والمثبتات لا تقربنها ونحو هل يمنعني ارتيادي البلاد ونحو هل لا تمرن بوعد غير مخلفة ونحو فليتك يوم الملتقى ترينني او شرطا اما تاليا نحو واما ترينك بعض الذي نعدهم او تعلمي لكي اقر عينك او مثبتا في قسم مستقبلا متصلا باللام نحو تالله لتسئلن بخلاف المنفي نحو تالله تفتؤ تذكر والحال نحو لاقسم بيوم القيمة وان منعه البصريون وغير المتصل باللام نحو لئن الى الله تحشرون وليسوف يعطيك ربك تنبيه لا يلزم هذا التوكيد الا بعد القسم كما في الكافية وقل توكيده اذا وقع بعد ما الزائدة نحو قليلا ايما يمدحنك وارث واقل من ان يتقدم عليها رب نحو ربما اوفيت في علم ترفعن ثوبي شمالات وبعد لم نحو يحسبه الجاهل ما لم يعلما وبعد لا نحو واتقوا فتنة لا تصيبن الذين ظلموا منكم خاصة وبعد غير اما من طوالب الجزاء وهي كلمات الشرط نحو ومهما تشاء منه فراقة تمنعا وجاء توكيد المضارع خاليا مما ذكر وهو في غاية من الشذوذ ومنه وليت شعري اي هذا الهم كيف الحساب على اني بعثت اذا حي ام على الفوز اني اشعرت اذا ما قربوها منشورة ودعيت واشد منه تاكيدا فعل في التعجب

وغير المتصل باللام نحو لاقسم بيوم القيمة وان منعه البصريون وغير المتصل باللام نحو لئن الى الله تحشرون وليسوف يعطيك ربك تنبيه لا يلزم هذا التوكيد الا بعد القسم كما في الكافية وقل توكيده اذا وقع بعد ما الزائدة نحو قليلا ايما يمدحنك وارث واقل من ان يتقدم عليها رب نحو ربما اوفيت في علم ترفعن ثوبي شمالات وبعد لم نحو يحسبه الجاهل ما لم يعلما وبعد لا نحو واتقوا فتنة لا تصيبن الذين ظلموا منكم خاصة وبعد غير اما من طوالب الجزاء وهي كلمات الشرط نحو ومهما تشاء منه فراقة تمنعا وجاء توكيد المضارع خاليا مما ذكر وهو في غاية من الشذوذ ومنه وليت شعري اي هذا الهم كيف الحساب على اني بعثت اذا حي ام على الفوز اني اشعرت اذا ما قربوها منشورة ودعيت واشد منه تاكيدا فعل في التعجب

وأشكله قبل مضمر لين بما جانس من تحرك قد علما والمضمر احذفنه الا الألف فاجعله منه رافعا غير الياء

وإن يكن في آخر الفعل الألف والواو والياء كاسعين سعيا وادعي

في قوله فآخر به بطول نقر وآخرا واشد من هذا توكيدا سلم فاعل في قوله فاتئن

أحضروا الشهودا وآخر المؤكدا فتى كابرزا واخشين وارمين واغزون واشكله

قبل مضمر ذي لين بما جانس من تحرك قد علما فافتح قبل الألف واكسره قبل الياء

وضم قبل الواو وبعد ذلك المضمر احذفنه الا الألف فاثبتها نحو اضربن يا قوم

واضربن يا هند واضربان يا زيدان وإن يكن في آخر الفعل الألف فاجعله

الآخر منه إن كان رافعا غير الياء والواو وكالألف ياء كاسعين سعيا وارضين

وهل تسعيان واحذفه أي الآخر من فعل رافع لها تين أي الواو والياء وبعد

ذلك في واو وياء شكل مجانس لما قفى نحو اخشين يا هند بالكسر للياء ويا قوم

اخشون واضمم الواو وقس على ذلك مستويا ولم تقع نون خفيفة بعد الألف

ولا تتبعان سبيل الذين لا يعلمون لكن شديدة وكسرها حاج ألف والفارزد

قبلها أي النون الشديدة حال كونك مؤكدا فعلا إلى نون الإناث إسندا

فصلا بينهما كراهية توالي الأمثال نحو اضربنان واحذف خفيفة لساكن ردف

نحو لا تهين الفقير علك أن تركع يوما والدهر قد رفعه واحدفها أيضا

واحذف خفيفة لساكن ردف ... وارددا احد فتحتان الوقف ما ... وابدل لنها بعد فتح الفا ... الصرف تنوين اتى مبينا

وبعد غير فتحة اذا تقف ... من اجلها في الوصل كان عدما ... وقفا كما تقول في قفن قفا

فالف تانيث مطلقا منع ... معنى به يكون الاسم امكنا

صرف ذي حواه كيف ما وقع ... وذا بدا فعلان في وصف سلم

من ان يرى بتاء تانيث ختم ... اما لانه له

بعد غير فتحة اذا تقف ... ارددا احد فتحتان في الوقف ما من اجلها في الوصل كان

عدما وهو واو الجمع وياء التانيث ونون الاعراب نقل في اخرجن واخرجن اخرجوا

واخرجي في هل تخرجن وهل تخرجن هل تخرجون وهل تخرجين وابدل لنها بعد

فتح الفا وقفا كالتنوين كما تقول في قفن قفا فتمت قد بحذف هذه النون لغير

ما ذكر في الضرورة كقوله اضرب عنك الهموم طارقها هذا باب ما لا

ينصرف وهو ما فيه علتان من العلل الاثنتا او واحدة منها تقوم مقامهما

سمي به لامتناع دخول الصرف عليه وهو التنوين كما قال الصرف تنوين اتى مبينا

معنى وهو عدم مشابهة الفعل اي بهذا التنوين اي بدخوله يكون الاسم مع كونه

متمكنا امكنا وبعدم يكون غير امكن ولذلك سمي بتنوين التمكن ايضا وغير

هذا التنوين لا يسمى صرفا لانه قد يوجد فيما لا ينصرف كتنوين المقابلة في عرفات

والعوض في جوار ونحو ذلك فالف تانيث مطلقا مقصورا او ممدودا منع صرف

ذي حواه كيف ما وقع من كونه نكرة كذكرى وصحراء او معرفة كزكريا مفردا كما مضى

او جمعا كجحلى في صدقا اسما كما مضى او وصفا كجحلى في حمراء وذا بدا فعلان وهما الالف

والنون بمنعان اذا كانا في وصف سلم من ان يرى بتاء تانيث ختم اما لانه له

وصف أصلي ووزن أفعلا والغين عارض الوصفية فالأدهم القيد لكونه وضع

ممنوع تأنيث بتا كأشهلا في الأصل وصفا انصرافه منع كأربع وعارض الاسمية

وأجدل للصقر وأخيل لطائر عليه نقط كالخيلان وافعى للحية اسما في الأصل والحال في مصروفة وقد ينلن المنعا من الصرف للمح

معنى الصفة فيها وهو القوة والتلون والإيذاء ومنع عدل هو خروج الاسم عن

صيغته الأصلية مع وصف معتبر في لفظ ثنا وثلاث ومثنى وثلث ومثلث ذهبا

معدولان عن اثنين اثنين وثلثة ثلثة وفي آخر جمع أخرى أنثى آخر ذا هو معدول

عن الآخر ووزن مثنى وثلاث كهما في منع الصرف لما ذكر من واحد الأربع فليعلما

نحو آحاد وموحد ورباع ومربع وسمع أيضا مخمس وعشار ومعشر وأجاز الكوفيون

والزجاج قياسا خماس وسداس ومسدس وسباع ومسبع وثمان ومثمن و

تساع ومتسع وكن لجمع مثناه مشبه مفاعلا في كون أوله مفتوحا وثانيه

مكسورا وكن لجمع مشبه مفاعلا أو المفاعيل بمنع كافيلا

ما جمع من أخيل أو أفعى مصروفة وقد ينلن المنعا

وذا اعتلال منه كالجواري ... ولسراويل بهذا الجمع

رفعا وجرا اجره كسارى ... شبه اقتضى عموم المنع

وان به سمي او بما الحق ... والعلم منع صرفه مركبا

فالانصراف منعه يحق ... تركيب مزج نحو معديكربا

الفا غير عوض بعدها حرفان اولهما مكسور الا معارض نحو دراهم ومساجد

او مشبه المفاعيل فيما ذكر مع كون ما بعد الالف ثلثة اوسطها ساكن كمصابيح

وفنا ديل يمنع كافلا وذا اعتلال منه اي من هذا الجمع كالجواري رفعا وجرا

اجره مجرى كسارى في التنوين وحذف الياء نحو ومن فوقهم غواش والفجر وليال

ونصبا اجره كدراهم في فتح اخره من غير تنوين نحو سيروا فيها ليالي ولم يظهر الجر

فيه كالنصب وهو فتحة مثله لان الفتحة تثقل اذا نابت عن حركة ثقيلة فعوملت معاملتها

وقد لا يحذف يائه بل تقلب الفا بعد ابدال الكسرة قبلها فتحة فلا ينون كغداري ومداري

ثم التنوين في جواري عوض عن الياء المحذوفة وقال الاخفش تنوين تمكين لان اليا

لما حذفت بقي الاسم في اللفظ كجناح فزالت الصيغة فدخله تنوين الصرف

ورد بان المحذوف في قوة الموجود وقال الزجاج عوض عن ذهاب الحركة عن

الياء ورد بلزوم تعويضه عن حركة نحو موسى والقائل به ولسراويل المفرد الاعجمي

بهذا الجمع شبه من حيث الوزن اقتضى عموم المنع من الصرف وقيل هو نفسه

جمع سروالة وقيل فيه وجهان وان به اي بالجمع سمي او بما الحق به من سراويل و

نحوه فالانصراف منعه يحق ولا اعتداد بما عرض والعلم منع صرفه ان كان مركبا

كذاك حاوٍ زائدي فعلانا ... كذا مؤنث بهاء مطلقا ... فوق الثلاثي او كجوار وسقر ... وجهان في العادم تذكيرا سبق

كغطفان وكاصبهانا ... وشرط منع العار كونه ارتقى ... او زيد اسم امرئة لا اسم ذكر ... او عجمة كهند والمنع احق

ترتيب مزج نحو معديكربا ... وحضرموت بخلاف المركب ... تركيب اضافة او اسناد

كذاك علم حاوي زائدي فعلانا وهما الالف والنون كغطفان وكاصبهانا وتعرف

زيادتهما بسقوطهما في التصاريف كسقوطهما في رد نسبان الى ثنى ان كانا فعلانا

يتصرف فبان يكون قبلهما اكثر من حرفين فان كان قبلهما حرفان ثانيهما مضعف

فان قدرت اصالة التضعيف فزايدان او زيادته فالنون اصلية كحسان ان جعل

من الحس نفعلان فيمنع او من الحسن ففعال فلا يمنع كذا علم مؤنث بهاء امنع

صرفه مطلقا سواء كان لمذكر كطلحة ام لمؤنث كفاطمة زائدا على ثلثة كما مضى ام

لا كقلة وشرط منع صرف العار منهما كونه ارتقى فوق الثلاثي كسعاد وعناق

او على ثلثة لكنه اعجمي كجور وبصر او متحرك الاوسط نحو سقر ولظى او مذكر الاصل

سمي به مؤنث نحو زيد اسم امرئة لا اسم ذكر واجري فيه المبرد والجرمي الوجهين

الاتيين في المسئلة بعدوهما وجهان رويا عن النحاة في الثلاثي ساكن الوسط

العادم تذكيرا متاصلا قبل النقل كما سبق والعادم عجمة كهند والمنع احق

من الصرف نظرا الى وجود السببين وعن الزجاج وجوبه والعجمي الوضع والتعريف

مع زيد على الثلث كابرهيم صرفه امتنع بخلاف غير العجمي والعجمي الوضع العربي

كذاك ذو وزن يخص الفعلا ... وما يصير علما من ذي ألف ... والعلم امنع صرفه إن عدلا

زيدت لإلحاق فليس ينصرف ... كفعلل التوكيد أو كنعللا

أو غالب كأحمد ويعلى

التعريف كلجام والثلاثي ولو كان ساكن الأوسط كشتر ونوح كذاك علم

ذو وزن يخص الفعل بأن لم يوجد دون ندور في غير فعل كخضم وشمردل

انطلق واستخرج عليهن أو وزن غالب فيه كأحمد ويعلى وأكل وأكلت ولا بد

من لزوم الوزن وبقائه غير مخالف لطريقة الفعل فخرج علما وزيد وبيع مصروف

وكذا نحو أنيب عند أبي الحسن الأخفش وخالفه المص وفهم من كلامه إن الوزن

الخاص بالاسم أو الغالب فيه أو المشترك هو والفعل فيه لا يؤثر وهو كذلك وخالف

ابن عيسى بن عمر في المنقول من الفعل وما يصير علما من ذي ألف مقصورة زيدت

لإلحاق كعلقى وأرطى علمين فليس ينصرف بخلاف غير العلم فالألف فيه ألف إلحاق

الممدودة والعلم امنع صرفه إن عدلا كفعل التوكيد أي جمع وتوابع فإنما

كما قال المص في شرح الكافية معارف بنية الإضافة إذا أصل رابعات النساء جمع

جمعهن بحذف الضمير للعلم به واستغني بنية الإضافة وصارت الكوم نبا

معرفة بالعلامة ملفوظ بها كالأعلام وليست بالأعلام لأنها شخصية أو

جنسية وليست هذه واحدة منهما قال وهو ظاهر نص سيبويه وقال ابن

الحاجب إنما أعلام للتوكيد ومعدولة عن فعلاء فات الذي يستحقه فعلاء فوقت

افعل

والعدل والتعريف ما يغاسحر وابن على الكسر فعال علما عند تميم واصرفن ما نكرا

مؤنثا وهو نظير جثما من كل ما التعريف فيه اثرا

اذا به التعيين قصدا يعتبر وما يكون منه منقوصا ينجلى

اعرابه نحو جوار يقتضى اعرابه نحو جوار يقتضى

انفعل المجموع بالواو والنون او كنعمان وذفر وعمر فانها معدولة عن فاعل وذافر و

عامر والعدل والتعريف ما يغاصرف سحر اذا به التعيين والظرفية قصدا يعتبر

كجئت يوم الجمعة سحر فانه معدول عن السحر فان كان بهما صرف كقبحتاهم بسحر

او مستعملا غير ظرف وجب ان يكون تعريفه بالال والاضافة نحو طاب السحر

سحر ليلتنا وابن على الكسر فعال علما مؤنثا عند اهل الحجاز كحذام وسفار وهو

نظير جثما في الاعراب ومنع الصرف للعلمية والعدل عن فاعلة عند بني تميم

واصرفن ما نكرا من كل ما التعريف فيه اثرا كرب معدل عن كارب وغطفان و

طلحة وسعاد وابرهيم واحمد وارطى وعمر لقيتهم بخلاف ما ليس للتعريف فيه

اثر كذكرى وحمراء وسكران واحمر واخود وراهم ودنانير **فرع** اذا سمي باحمر

ثم نكر لم ينصرف عند سيبويه والاخفش في اخر قوليه لما ذكروا ونحو مساجد

عند سيبويه بتمييزه والاخفش بصرفه ولم ينقل عنه خلافه **تتمة** من المقتضى

للصرف التصغير المزيل لاحد السببين نحو حميد وعمير وما يكون منه اي مما

لا ينصرف منقوصا ففي اعرابه نهج جوار اي طريقه السابق يقتضي ينون بعد

حذف يائه رفعا وجرا ان كان غير علم كاعميم واذا ان كان علما كقاض لا مرئة عند

وَالاضطرارُ وتناسُبٌ صُرِفَ ذو المنعِ والمصروفُ لا ينصرفُ

إرفعْ مضارعًا إذا يُجرَّدُ وبأنْ انصبْه وكي كذا بأنْ

مِن ناصبٍ وجازمٍ كتسعدُ لا بعدَ علمٍ والتي مِن بعدِ ظنٍّ

سيبويه وخالف يونس وعيسى والكسائي فانبتوا الياء ساكنة رفعًا ومفتوحة جرًّا

كالنصب محتجين بقوله قد عجبت مني ومن يُعيليا لا حجة بأنه ضرورة

لاضطرارٍ في النظم وتناسبٍ في رؤوس الآي والسجع ونحو ذلك صُرِفَ ذو المنعِ

بلا خلاف أما الضرورة فنحو سَقَيْتُ خليلي هل ترى من ظعائنٍ وأما التناسب

فلم يصرحوا بمرادهم به ويؤخذ من كلام الناظم في شرح الكافية والرضي أن المراد

تناسب كلمة مع مصروفة أما بوزنه كسبأ بنبأ أو قريب منه كسلاسلا

وأغلالا أو لا ولكن تعددت الألفاظ المصروفة واقترنت اقترانا متناسبا منسجما

كوقارا وأسواعا ولا يغوثا ويعوقا ونسرا وأخو الفواصل والأسجاع كقوارير

فرع إذا اضطر إلى تنوين مجرور بالفتح فهل ينون بالنصب أو بالجر صرح الرضي

بالثاني ولو قيل بالوجهين كالمنادى لم يبعد والمصروف قد لا ينصرف لذلك

عند الكوفيين والأخفش وإن أباه سيبويه ومنه وممن ولدا عامر ذو المطول

وذو الفرض هذا بابُ إعرابِ الفعلِ إرفعْ فعلا مضارعًا إذا يُجرَّدُ

مِن ناصبٍ وجازمٍ كتسعدُ وبأنْ وهي حرف نفي بسيطا انصبْه نحو فلن أبرحَ

الأرضَ وكي المصدرية نحو لكيلا تأسوا كذا ينتصب بأنْ المصدرية نحو وأنْ

تصوموا

فانصب بها والرفع صحح واعتقد ... وبعضهم اهمل ان حملا على
تخفيفها من ان فهو مطرد ... ما اختها حيث استحقت عملا
وتصبوا باذن المستقبلا ... ان صدرت والفعل بعد موصلا
اذا اذن من بعد عطف وقعا ... فاعمل وبين لا ولام جر التزم
اظهار ان ناصبة وان عدم ... لا فان اعمل مظهرا او مضمرا
وبعد نفي كان حتما اضمرا

تصوموا خير لكم لا بغيرها كالواقعة بعد فعل علم خالص نحو علم ان سيكون و

اما التي من بعد فعل ظن فانصب بها على الارجح نحو احسب الناس ان يتركوا

والرفع ايضا صحح نحو وحسبوا ان لا تكون فتنة واعتقد اذا رفعت تخفيفها من

ان الثقيلة وهو مطرد كثير الورود وبعضهم اي العرب اهمل ان فلم ينصب حملا

على ما اختها اي المصدرية حيث استحقت عملا نحو يا علماء الناس ان تجبروني

بناطقة خرساء مسواكها الحجر وتصبوا باذن المستقبلا ان صدرت والفعل بعد

موصلا بها كقولك لمن قال اذن اكرمك او قبله اليمين فاصلا نحو اذن

والله ترميهم بحرب ولا تنصب الحال كقولك لمن قال انا احبك اذن تصدق ولا

غير مصدرة نحو لئن عاد لي عبد العزى بمثلها ولا مكنني منها اذن لا اقيلها

ولا مفصولا بينها وبين الفعل بغير القسم نحو اذن انا اكرمك وانصب ارفعا

اذا اذن من بعد حرف عطف وقعا نحو وانه اذن لا يلبثون خلافك الا قليلا

وقرء شاذا بالنصب وبين لا النافية ولام جر التزم اظهار ان ناصبة نحو

ليئلا يعلم اهل الكتاب وان عدم لا مع وجود لام الجر فان اعمل مظهرا كان

او مضمرا نحو اعص الهوى لتظفر ولان تظفر وان بعد نفي كان حتما اضمرا

ابقبلة الحسين وانصب ثلاثة

اذا اذن من بعد عطف وقعا ... فاعمل وبين لا ولام جر التزم
اظهار ان ناصبة وان عدم ... لا فان اعمل مظهرا او مضمرا
وبعد نفي كان حتما اضمرا

كذاك بعدا وإذا يصلح في
موضعها حتى أو إلا أن خفي
وبعد حتى هكذا إضمار أن
حتم تجد حتى تسر ذا حزن
وتلو حتى حالا أو موولا
بإرادة عن وانصب المستقبلا
وبعد فاجواب بغي أو طلب
محضين أن وسترها حتم نصب

نحو وما كان الله ليعذبهم وأنت فيهم كذاك بعدا وإذا يصلح في موضعها

أي موضع أو حتى التي بمعنى إلى وإلا لفظة أن الناصبة خفي نحو لا استسهلن

الصعب وإذا رب المنى كسرت لعوبها وتستقيما وبعد حتى هكذا إضمار أن

حتم تجد بالمال حتى تسر ذا حزن وتلو حتى إن كان حالا أو موولا بإرادة عن نحو

سيرت البارحة حتى أدخلها وزلزلوا حتى يقول الرسول في قراءة نافع وانصب تلو

حتى المستقبلا أو الموول به نحو فقاتلوا التي تبغي حتى تفيء وزلزلوا حتى يقول

الرسول في قراءة النصب وبعد فاجواب بغي أو طلب أمرا كان أو نهيا أو دعاء

أو استفهاما أو عرضا أو تحضيضا أو تمنيا بشرط أن يكونا محضين أن و

سترها حتم نصب نحو لا يقضى عليهم فيموتوا يا ناق سيري عنقا فسيحا

إلى سليمان نشتر بحا لا تطغوا فيه فيحل عليكم غضبي رب وفقني فلا

أعد لك عن سنين الشاعين في خير سنين هل لنا من شفعاء فيشفعوا

لنا يا ابن الكرام ألا تدنو فتبصر ما قد حدثوك فما إن كما سمعا لولا

تعوجين يا سلمى على دنف فتجدي نار وجد كاد يفنيه يا ليتني كنت

معهم فأفوز فإن كانت الفاء لغير الجواب بأن كانت لمجرد العطف نحو

ألم تسأل

انقادت
الآمال إلا لصابر
أي أنت الصعب استسهالا
إن أدرك الأمد ولما كان المناسب
في هذا المقام هو التعليل كان المراد بالنهاية
المفهومة من الغاية والغاية والنهاية الزمانية
والفاء للتعقيب والظاهر أن يقول إلا أن المستسهل إلا أنه وضع
اللازم مقام الملزوم هو طالب
الصعب بالمحبين
والعجب الرجم
الأصابع
الأمر
الأمر
الأمر

وَالْوَاوُ كَالْفَا إِنْ تُفِدْ مَفْهُومَ مَعْ ... كَلَا تَكُنْ جَلْدًا وَتُظْهِرِ الْجَزَعْ

وَبَعْدَ غَيْرِ النَّفْيِ جَزْمًا اعْتُمِدْ ... إِنْ تُسْقِطِ الْفَا وَالْجَزَا قَدْ قُصِدْ

وَشَرْطُ جَزْمٍ بَعْدَ نَهْيٍ أَنْ تَقَعْ ... إِنْ قَبْلَ لَا دُونَ تَخَالُفٍ يَقَعْ

وَالْأَمْرُ إِنْ كَانَ بِغَيْرِ افْعَلْ فَلَا ... يَنْتَصِبُ جَوَابُهُ وَجَزْمُهُ اقْتُبِلَا

أَلَمْ تَسُلِ الرَّبْعَ الْقَوَاءَ فَيَنْطِقُ ... أَمِ النَّفْيُ غَيْرُ مَحْضٍ نَحْوُ مَا تَوَالِ تَأْتِنَا فَتُحَدِّثَنَا وَمَا

مَا تَأْتِنَا إِلَّا فَتُحَدِّثَنَا أَوِ الطَّلَبُ غَيْرُ مَحْضٍ بِأَنْ كَانَتْ بِصُورَةِ الْخَبَرِ أَوْ بِاسْمِ الْفِعْلِ

كَأَسْيَالِي وَجَبَ لِوَضْعٍ وَالْوَاوُ كَالْفَا فِيمَا ذُكِرْ إِنْ تُفِدْ مَفْهُومَ مَعْ كَلَا تَكُنْ

جَلْدًا وَتُظْهِرِ الْجَزَعْ وَلَمَّا يَعْلَمِ اللَّهُ الَّذِينَ جَاهَدُوا مِنْكُمْ وَيَعْلَمَ الصَّابِرِينَ نَقَلْتُ

أُدْعَى وَأَدْعُو إِنَّ أَنْدِيَ أَلَمْ أَكُنْ جَارَكُمْ وَيَكُونَ بَيْنِي وَبَيْنَكُمُ الْمَوَدَّةُ وَالْإِخَاءُ

وَيَا لَيْتَنَا نُرَدُّ وَلَا نُكَذِّبَ بِآيَاتِ رَبِّنَا وَنَكُونَ مِنَ الْمُؤْمِنِينَ فَإِنْ لَمْ تَكُنِ الْوَاوُ

بِمَعْنَى مَعَ وَجَبَ لِوَضْعٍ نَحْوُ لَا تَأْكُلِ السَّمَكَ وَتَشْرَبَ اللَّبَنَ وَبَعْدَ غَيْرِ النَّفْيِ جَزْمًا

بِهِ اعْتُمِدْ إِنْ تُسْقِطِ الْفَاءَ وَالْجَزَاءُ قَدْ قُصِدْ نَحْوُ قَوْلِهِ تَعَالَى قُلْ تَعَالَوْا أَتْلُ بِخِلَافِ

بَعْدَ النَّفْيِ نَحْوُ مَا تَأْتِينَا فَتُحَدِّثَنَا وَمَا إِنْ لَمْ يُقْصَدِ الْجَزَاءُ نَحْوُ تَصْدُقُ تُرِيدُ وَجْهَ

وَشَرْطُ جَزْمٍ بَعْدَ نَهْيٍ إِذَا أَسْقَطْتَ الْفَاءَ أَنْ تَقَعَ إِنْ الشَّرْطِيَّةُ قَبْلَ لَا دُونَ

تَخَالُفٍ فِي الْمَعْنَى يَقَعُ كَقَوْلِكَ لَا تَدْنُ مِنَ الْأَسَدِ تَسْلَمْ بِخِلَافِ لَا تَدْنُ مِنْهُ

يَأْكُلْكَ فَلَا يَجْزِمُ خِلَافًا لِلْكِسَائِيِّ وَالْأَمْرُ إِنْ كَانَ بِغَيْرِ افْعَلْ فَإِنْ كَانَ بِلَفْظِ الْخَبَرِ

أَوْ بِاسْمِ الْفِعْلِ فَلَا يَنْتَصِبُ جَوَابُهُ خِلَافًا لِلْكِسَائِيِّ وَجَزْمُهُ اقْتُبِلَا لِلْإِجْمَاعِ عَلَيْهِ نَحْوُ

حَسْبُكَ الْحَدِيثُ يَنَمِ النَّاسُ وَصَهْ أَحَدِثْكَ وَالْفِعْلُ بَعْدَ الْفَاءِ فِي الرَّجَاءِ نُصِبَ

والفعل بعد الفاء للرجا نصب ... كنصب ما إلى المنى ينتسب

وإن على اسم خالص فعل عطف ... وسد حذف أن ونصب في سوى ... بلا ولام طالبا صح جزما

ما أمرا فاقبل منه ما عدل روى ... في الفعل هكذا بلم ولما من

عند الفراء والمصنف كنصب ما إلى المنى ينتسب نحو لعلي أبلغ الأسباب أسباب

السموات فأطلع وإن على اسم خالص من شبه الفعل فعل عطف بالواو

الفاء أو أو أو ثم تنصب أن ثابتا كان أو محذوف نحو وما كان لبشر أن يكلمه الله

إلا وحيا أو من وراء حجاب أو يرسل رسولا للبس عباءة وتقر عيني لولا توقع

معترة فارضه إني وقتلي سلبكا ثم أعقله بخلاف المعطوف على غير الخالص

نحو الطائر فيغضب زيد الذباب وسد حذف أن ونصب في سوى ما أمرا

كقولهم خذ اللص قبل يأخذك فاقبل منه ما عدل روى ولا تقس عليه

فصل في عوامل الجزم

بلا ولام طالبا صح جزما في الفعل سواكا نتا

للدعاء نحو لا تؤاخذنا ليقض علينا ربك ام لا بان كانت لا للنهي نحو لا تشرك و

اللام للامر نحو لينفق ذو سعة هكذا بلم ولما النافيتين نحو وإن لم تفعل فما

بلغت لما يذوقوا عذاب قيل وقد تنصب لم في لغة ومنه قراءة ألم نشرح لك

وأجزم بإن نحو إن يشأ يرحمكم ومن نحو من يعمل سوءا يجز به وما نحو وما

تفعلوا من خير يعلمه الله ومهما نحو مهما تأتنا به من آية وأي نحو أيا ما

تدعوا فله الأسماء الحسنى ومتى نحو متى تستقم أستقم وأيان نحو

أيان مرساها والمعنى كما تكون متى تستقم أستقم ولكن متى لا تستقم فلا أستقيم

وأيان نحو أيان تستقم أستقم ولكن متى لا تستقم فلا أستقيم

وأيان نحو أيان تستقم أستقم ولكن متى لا تستقم فلا أستقيم

وجزم بأن ومن وما ومهما ... وحيثما أنى وحرف إذ ما

أي متى بأين أين إذ ما ... كإذ وفي الأدوات اسما

أن تفعل أفعل ولم يذكر هذه في الكافية ولا شرحها وأين تكونوا يدرككم

الموت وإذ ما نحو إذ ما أتيت على الرسول فقل له ... وحيثما نحو حيثما يك أمر

صالح فكن وأنى نحو فأصبحت أنى تأتها تلتبس بها وإذا الكوفيون كيف فجزموا

بها ويجزم بإذا في الشعر كثيرا كما قال في شرح الكافية ومنه وإذا تصبك خصاصة

فتجمل قال والأصح منع ذلك في النثر لعدم وروده وحرف إذ ما كان لإن إذ

سلب معناه الأصلي واستعمل مع ما الزائدة وباقي الأدوات اسما بلا خلاف

إلا حيثما فعلى الأصح لعود الضمير عليها في الآية السابقة ثم ما كان منها للزمان

أو المكان فموضعه نصب بفعل الشرط وما كان لغيره فموضعه رفع على الابتداء إن استغنى عنه الفعل بضميره وإلا فينصب بفعلين يقتضيان أي

أدوات الشرط وهي إن وما بعدها شرط قدما ويتلو الجزاء وجوابا وسما

أيضا وما ضيين أو مضارعين تليهما أي الشرط وجزائه ومحل الماضي جزم

نحو إن عدتم عدنا إن تبدوا ما في أنفسكم أو تخفوه يحاسبكم به الله

أو متخالفين بأن يكون الشرط مضارعا والجزاء ماضيا أو عكسه نحو إن

تضروني وصلناكم وإن تصلوا ملأتم أنفس الأعداء إرهابا ونحو

وبعدها ماض رفعك الجزا حسن ... واقرن بفا حتما جوابا لو جعل ... وتخلف الفاء اذا المفاجاة ... والفعل من بعد الجزا ان يقترن

وبغير بعد مضارع وهن ... شرطا لان او غيرها لم يجعل ... كان تجد اذا لنا مكافاة ... بالفاء والواو بتثليث قمن

ورست رسولا بان القوم ان قدروا عليك يشفوا صدورا ذات توغير

وبعد شرط ماض رفعك الجزا حسن لكثرة غير مختار نحو وان اتاه خليل

يوم مسئلة يقول لا غائب مالي ولا حرم ورفعه اي الجزا بعد شرط

مضارع وهن اي ضعيف نحو يا اقرع بن حابس يا اقرع ... انك ان يصرع

اخوك تصرع واقرن بفا حتما للارتباط جوابا لو جعل شرطا لان او غيرها

من الادوات لم يطاوع ولم يجعل كالماضي غير المتصرف نحو فعسى ربي

ان يأتين والماضي لفظا ومعنى نحو فقد سرق اخ له من قبل والمطلوب

به فعل او ترك نحو ان كنتم تحبون الله فاتبعوني ومن يعمل من الصالحات

وهو مؤمن فلا يخاف والفعل المقرون بالسين او سوف والمنفي بلن

او ما او ان والجملة الاسمية وقوله من يفعل الحسنات الله يشكرها

ضرورة وتخلف الفاء اذا المفاجاة في حصول ارتباط بما كان تجد اذا

لنا مكافاة وان تصبهم سيئة بما قدمت ايديهم اذا هم يقنطون و

الفعل من بعد الجزا ان يقترن معطوفا بالفاء والواو بتثليث له قمن

بان يرفع على الاستيناف ويجزم على العطف وينصب على اضمار ان

وجزم او نصب لفعل اثر فا او واو او ان بالجملتين اكتفا

والشرط يغني عن جواب قد علم وللعكس قد يأتي ان المعنى فهم

واحذف لدى اجتماع شرط وقسم جواب ما اخرت فهو ملتزم

وان توليا وقبل ذو خبر فالشرط رجح مطلقا بالاحق

جازا وان فقط وجزم او نصب ثابت لفعل واقع اثر فا او واو او ان بالجملتين اي جملة الشرط وجملة الجزاء اكتفا بان توسطهما نحو ان تاتني فتحدثني احدثك ومن يقترب منا ويخضع نؤوه فان وقع بعدهم لم ينصب و اجازه الكوفيون ومنه قراءة الحسن ومن يخرج من بيته مهاجرا الى الله ورسوله ثم يدركه الموت والشرط يغني عن جواب قد علم فحذف نحو ان كان كبر عليك اعراضهم فان استطعت ان تبتغي نفقا في الارض او سلما في السماء فتاتيهم باية اي فافعل والعكس وهو الاستغناء بالجواب عن الشرط قد يأتي ان المعنى فهم نحو فطلقها فلست لها بكفؤ وان لا يعل مفرقك الحسام وقد يحذفان معا بعد ان نحو قالت بنات العم يا سلمى وان كان فقيرا معدما قالت وان واحذف لدى اجتماع شرط وقسم جواب ما اخرت منهما وائت بجواب ما قدمت فهو ملتزم نحو والله ان اتيتني لاكرمنك وان تاتني والله اكرمك وان توليا اي الشرط و القسم وقبل اي قبلهما ذو خبر اي مبتدا فالشرط رجح بان تاتي بجوابه مطلقا

وربما رجح بعد قسم شرط بإلا ذي خبر مقدم

لو حرف شرط في مضى ويقل

ايلا نما مستقبلا لكن قبل

بلا حذر اي سواء تقدم او تاخر نحو زيد ان تقم والله يقم وزيد والله ان تقم يقم

وربما رجح بعد قسم شرط فاني بجوابه بإلا ذي خبر مقدم نحو لئن كان ما حدثت

اليوم صادقا اصم في نهار القيظ للشمس بادیا

فصل في لو

لو حرف شرط في مضى يقتضي امتناع ما يليه واستلزام ما تاليه من غير تعرض لنفي التالي كذا

قال في شرح الكافية قال فقيام زيد من قولك لو قام زيد لقام عمرو محكوم بانتفائهما

ولو نوى مستلزما ثبوته لثبوت قيام من عمرو وهل العمرو قيام اخر غير اللازم عن قيام

زيد لو ليس له التعرض لذلك ويوافقه وهو اكثر تحقيقا واضبط للصور ما ذكره بعض

المحققين من انه ينتفي التالي ايضا ان ناسب الاول ولم يخلفه غيره نحو لو كان فيهما

الهة الا الله لفسدتا لان خلفه نحو لو كان انسانا لكان حيوانا وينبت ان لم

يناف الاول وناسبه اما بالاولى نحو نعم العبد صهيب لو لم يخف الله لم يعصه

او المساوي نحو لو لم تكن ربيبتي في حجري ما حلت لي انها لابنة اخي من الرضاعة

او الادون كقولك لو انتفت اخوة الرضاع ما حلت للنسب ويقل ايلا نما

مستقبلا معنى لكن قبل اذا ورد نحو ولو ان ليلى الاخيلية سلمت على ودوني

جندل وصفائح لسلمت تسليم البشاشة او زقت اليها صدى من جانب القبر

فصل في لولا

لولا حرف امتناع لوجود ويلزمه الابتداء

وقد يليه الفعل نادرا

وقد يحذف خبره

وقد يحذف جوابه

وقد يحذف الاول

وقد يحذف الثاني

وقد يحذف الاول والثاني

وقد يحذف الاول والثاني والجواب

وقد يحذف الاول والثاني والجواب والخبر

وقد يحذف الاول والثاني والجواب والخبر والمبتدا

وقد يحذف الاول والثاني والجواب والخبر والمبتدا والمضاف

وقد يحذف الاول والثاني والجواب والخبر والمبتدا والمضاف والمضاف اليه

وقد يحذف الاول والثاني والجواب والخبر والمبتدا والمضاف والمضاف اليه والمضاف اليه

وقد يحذف الاول والثاني والجواب والخبر والمبتدا والمضاف والمضاف اليه والمضاف اليه والمضاف اليه

وقد يحذف الاول والثاني والجواب والخبر والمبتدا والمضاف والمضاف اليه والمضاف اليه والمضاف اليه والمضاف اليه

وقد يحذف الاول والثاني والجواب والخبر والمبتدا والمضاف والمضاف اليه والمضاف اليه والمضاف اليه والمضاف اليه والمضاف اليه

وقد يحذف الاول والثاني والجواب والخبر والمبتدا والمضاف والمضاف اليه والمضاف اليه والمضاف اليه والمضاف اليه والمضاف اليه والمضاف اليه

وقد يحذف الاول والثاني والجواب والخبر والمبتدا والمضاف والمضاف اليه والمضاف اليه والمضاف اليه والمضاف اليه والمضاف اليه والمضاف اليه والمضاف اليه

وقد يحذف الاول والثاني والجواب والخبر والمبتدا والمضاف والمضاف اليه والمضاف اليه والمضاف اليه والمضاف اليه والمضاف اليه والمضاف اليه والمضاف اليه والمضاف اليه

وقد يحذف الاول والثاني والجواب والخبر والمبتدا والمضاف والمضاف اليه والمضاف اليه والمضاف اليه والمضاف اليه والمضاف اليه والمضاف اليه والمضاف اليه والمضاف اليه والمضاف اليه

وقد يحذف الاول والثاني والجواب والخبر والمبتدا والمضاف والمضاف اليه والمضاف اليه والمضاف اليه والمضاف اليه والمضاف اليه والمضاف اليه والمضاف اليه والمضاف اليه والمضاف اليه والمضاف اليه

وقد يحذف الاول والثاني والجواب والخبر والمبتدا والمضاف والمضاف اليه والمضاف اليه والمضاف اليه والمضاف اليه والمضاف اليه والمضاف اليه والمضاف اليه والمضاف اليه والمضاف اليه والمضاف اليه والمضاف اليه

وقد يحذف الاول والثاني والجواب والخبر والمبتدا والمضاف والمضاف اليه

وهي في الاختصاص بالفعل كإن لكن لوان بما قد يقترن وإن مضارع تلاها صرفا إلى المضي نحو لو يفي كفى

وحذف ذي الفاشد في نثر إذا لم يك قول معها قد نبذا

امّا كمهما يك من شيء وفا لتلوتلوها وجوبا ألفا

صايح وهي في الاختصاص بالفعل كإن لكن لوان بفتح الهمزة وتشديد النون بما

قد يقترن نحو لوان زيدا قائم وموضع ان ح رفع مبتدا عند سيبويه وفاعلا

لثبت مقدرا عند الزمخشري ويجب عنده ان يكون ح خبرها فعلا وردّه

المص لوردها اسما في قوله تعم ولوان ما في الارض من شجرة اقلام وقول الشاعر

لوان حيا مدرك الفلاح وغير ذلك وإن مضارع لفظا تلاها صرفا إلى المضي

معنى نحو لو يفي كفى تتمة جواب لو اما ماض معنا كلو لم يخف الله لم يعصه

او وضعا وهو اما مثبت فاقترانه باللام نحو ولو علم الله فيهم خيرا لاسمعهم

اكثر من تركها نحو لو تركوا من خلفهم ذرية ضعافا خافوا او منفي بما فالامر با

لعكس نحو ولو شاء الله ما اقتتلوا ولو نعطي الخيار لما افترقنا

فصل في

امّا بفتح الهمزة والتشديد ولولا ولوما وفيه هلا والا والا اما كمهما يك

من شيء فهي نائبة عن حرف الشرط وفعله ولذا لا يليها فعل وفا لتلوتلوها

وجوبا ألفا لانه مع ما قبله جواب الشرط وانما اخرت اليه كراهة ان يوالي بين

لفظي الشرط والجزاء نحو اما قائم فزيد واما زيد فقائم واما زيدا فاكرم واما عمرا

فاعرض عنه وحذف ذي الفاشد في نثر اذا لم يك قول معها قد نبذا اي حذف

لولا ولوما يلزمان الابتدا ... وبهما التحضيض مزوهلا وقد يليهما اسم بفعل مضمر ... ما قبل اخبر عنه بالذي خبر

الا الاولى وليتها الفعلا ... علق او بظاهر موخر عن الذي مبتدا قبل استقر

اذا امتناعا بوجود عقدا ... اما سواهما فوسط صلة

عايدها خلف معطي التكملة

كقوله تعالى اما بعده بال رجال فان كان معها قول محذوف جاز حذف المقاول ما وجب

كقوله تعالى فاما الذين اسودت وجوههم اكفرتم بعد ايمانكم اي فيقال لهم اكفرتم

لولا ولوما يلزمان الابتدا اي المبتدا له فلا يقع بعدهما غيره ويجب حذف خبره كما

تقدم اذا امتناعا من حصول شيء بوجود لشيء عقدا نحو لولا انتم لكنا مومنين

وبهما التحضيض وهو طلب بازعاج مزوهلا مثلهما في افادة التحضيض وكذا الا

بالتشديد واما الا بالتخفيف فهي للعرض كما قال في شرح الكافية وهي مثل ما تقدم

فيما ذكره بقوله والا وليتها الفعلا وجوبا نحو لولا انزل علينا الملائكة لوما تاتينا

بالملائكة وقد يليهما اسم فيجب ان يكون بفعل مضمر علق نحو فهلا بكرا ملاعبها

اي فهلا تزوجت الا رجلا جزاه الله خيرا اي تزوجتني كما قال الخليل او بظاهر موخر

نحو ولولا ان سمعتموهم قلتم

هذا باب الاخبار بالذي وفروعه

فالالف واللام الموصولة وهو عند النحويين كمسائل التمرين عند الصرفيين ما

قبل اخبر عنه بالذي ليس على ظاهره بل هو مقول فانه خبر موخر وجوبا عن الذي

حال كونه مبتدا قبل استقر وسوغ ذلك الاطلاق كونه في المعنى مخبرا عنه وما

سواهما اي مما في الجملة فوسط بينهما صلة للذي عايدها خلف معطي التكملة

اي الخبر

نحو الذي ضربته زيد فذا ضربت زيدا كان فاذا لما خذا وبالذين والذين والتي اخبر مراعيا وفاق المثبت قبول تاخير وتعريف لما اخبر عنه ههنا قد حتما كذا الغنى عنه باجنبي او بمضمر شرط فراغ ما رعوا

اي الخبر نحو الذي ضربته زيد فذا ضربت زيدا كان فابتداء به موصول واخرت الضمير لتركيب الاصل فقوله زيدا في التركيب ورفعته على انه خبر ووسطت بينهما بضربت صلة للذي

وجعلت العايد خلفا لزيد الخبر متصلا بضربت فاذا لما خذا وفق وبالذين والذين والتي اخبر مراعيا في الضمير وفاقا المثبت اي المخبر عنه في المعنى نحو

اللذان بلغت منهما الى المعروين رسالة الزيدان الذين بلغت من الزيدين اليهم

رسالة المعروين التي بلغتها من الزيدين الى المعروين رسالة هذا ولما ذكر شروط

اشار الى اربعة منها بقوله قبول تاخير وتعريف لما اخبر عنه ههنا قد حتما

فلا يخبر عما لا يقبل التاخير كضمير الشان واسماء الاستفهام نعم يجوز الاخبار

عما يقبل خلف التاخير كالتاء من نعمت ذكره في التسهيل ولا عما لا يقبل التعريف

كالحال والتمييز ولو ترك هذا الشرط لعلم من الشرط الرابع كما قال في شرح الكافية

كذا الغنى عنه باجنبي او بمضمر شرط فلا يجوز الاخبار عن ضمير عايد على بعض الجملة

كالهاء من زيد ضربته والا عن موصوف دون صفة والا صفة دون موصوف او

لا مضاف دون مضاف اليه والا مصدر عامل فراغ ما رعوا وذا دار في التسهيل

ان لا يكون في احدى الجملتين المستقلتين فلا يخبر عن زيد من قام زيد وقعد

وأخبروا هنا بأل عن بعض ما يكون فيه الفعل قد تقدما ثلثة بالتاء قل للعشرة في عدها آحاد مذكرة

إن صح صوغ صلة منه أل كصوغ واق من وقى الله البطل

وإن يكن ما رفعت صلة أل ضمير غيرها أبين وانفصل

عمرو بخلافه من إن قام زيد فقعد عمرو وفيه كالكافية اشتراط جواز وروده في

الإثبات فلا يخبر عن أحد من نحو ما جاءني من أحد ووروده مرفوعا فلا يخبر

عن غير المتصرف من المصادر والظروف وأخبروا هنا بأل عن بعض ما أي

جزء كلام يكون فيه الفعل قد تقدما إن صح صوغ صلة منه أي من الفعل المتقدم

أل بأن كان متصرفا كصوغ واق من وقى الله البطل أي الشجاع فإذا أردت

الإخبار بأل عن الاسم الكريم قلت الواقي البطل الله أو عن البطل قلت الواقيه الله

البطل ولا يجوز الإخبار بأل عن زيد من زيد قائم لعدم وجود الفعل ولا من ما زال

زيد قائما لعدم تقدمه ولا من كاد زيد يفعل لعدم تصرفه هذا وإذا رفعت صلة

أل ضميرا راجعا إلى نفس أل استتر في الصلة فنقول في الإخبار عن التاء من بلغت

من الوريدين إلى العمرين رسالة المبلغ من الوريدين إلى العمرين رسالة أنا وإن يكن

ما رفعت صلة أل ضمير غيرها أبين وانفصل فنقول في الإخبار عن الوريدين من

المثال المذكور المبلغ أنا منهما إلى العمرين رسالة الوريدان وعن العمرين المبلغ

أنا من الوريدين إليهم رسالة العمرون وعن الرسالة المبلغها أنا من الوريدين إلى

العمرين رسالة

هذا باب أسماء العدد

ثلثة بالتاء قل وما بعدها

للعشرة

في المضر جرد والمميز اجرر ... ومائة والالف للفرد اضف

جمعا بلفظ قلة في الاكثر ... ومائة بالجمع نزرا قد ردف

وواحدا اذكر وصلنه بعشر ... مركبا قاصد معدود ذكر

وقل لدى التانيث احدى عشرة ... والشين فيها عن تميم كسرة

ومع غير احد واحدى ... ما معهما فعلت فافعل قصدا

٢٠٥

للعشرة اي معها في عدها احاده مذكرة وفي عد الضد الذي احاده مونثة

جرد من التاء والاعتبار في التذكير والتانيث غير الصفة باللفظ وفيها بموصوفها

والمميز لما ذكر اجرر بالاضافة حالكونه جمعا مكسرا بلفظ قلة في الاكثر

نحو سبع ليال وثمانية ايام فله عشر امثالها وجاء في القليل جمع تصحيح نحو

سبع سموات وتكسير بلفظ كثرة نحو ثلثة قروء ومائة والالف وما بينهما

للفرد المميز اضف نحو بل لبثت مائة عام فلبث فيهم الف سنة وجاء المميز

منصوبا قليلا في قوله اذا عاش الفتى مائتين عاما ... وما بعدها للالف

بالجمع نزرا قد ردف مضافا اليه كقراءة الكسائي ولبثوا في كهفهم ثلث مائة

سنين واحدا بالتذكير اذكر وصلنه بعشر بغير تاء مركبا لها فاتحا اخرهما

قاصد معدود ذكر نحو رايت احد عشر كوكبا وقل لدى التانيث للمعدود

احدى عشرة بتانيث الجزئين وقيل الالف في احدى للالحاق لا للتانيث نحو

عندي احدى عشرة امرأة والشين فيهما رووا عن الحجازيين سكونه وعن بني تميم

كسره وعن بعضهم فتحه واذا كان مع غير احد واحدى وهو ثلثة الى تسعة ما

معهما فعلت من التذكير في المذكر والتانيث في المونث فافعل ايضا معه

وثلثة وتسعة وما بينهما ان ركبا ما قدما وان اضيف عدد مركب يبقى البناء وعجز قد يعرب وضع من اثنين فما فوق الى عشرة كفاعل من فعلا

فصل وهذا جواب الشرط المقدر في كلام الكاف ابرزته ولثلثة وتسعة وما بينهما

ان ركبا مع عشرة ما قدما من ثبوت التاء في التذكير وسقوطها في التانيث نحو

عندي ثلثة عشر رجلا وثلث عشرة امرأة واول عشرة بالتاء اثنتي كذلك عشرا

بغير تاء اثنتي كذلك اذا اثنتي تشا راجع للاول او ذكرا راجع للثاني نحو فانفجرت

منه اثنتا عشرة عينا ان عدة الشهور عند الله اثنا عشر شهرا هذا والمعرب منها

ذكر اثني واثنتا واثنا فيهما بغير الرفع وارفع بالالف كما تقدم في اول الكتاب و

الفتح بناء في جزئي سواهما الف اما البناء فلتضمنه معنى حرف العطف واما الفتح

فلخفته وثقل المركب واستثني في الكافية ثمانية فيجوز اسكان ياءها وكذا حذفها

مع بقاء كسر النون ومع فتحها وميز العشرين وما بعدها للتسعينا اي معها بقوله

نكرة منصوبة كاربعين حينا وثلثين ليلة وميز وامركبا بمثل ما ميز عشر وان

فسويهما نحو عندي احد عشر رجلا وقطعناهم اثنتي عشرة اسباطا امما اي فرقة

اسباطا وان اضيف عدد مركب غير اثني عشر واثنتي عشرة يبقى البناء في

الجزئين نحو هذه خمسة عشرك وجزؤه وحده قد يعرب في لغة ربيعة كما قال سيبويه

وضع من اثنين فما فوق الى عشرة اي معها كفاعل المصوغ من فعلا

واختم

واول عشرة اثنتي عشرا والبا لغير الرفع وارفع بالالف وميز العشرين للتسعينا

اثنتي اذا اثنتي تشا او ذكرا والفتح في جزئي سواهما الف بواحد كاربعين حينا

٢٠٦

فصل وهذا جواب الشرط المقدر في كلام الكاف ابرزته ولثلثة وتسعة وما بينهما

ان ركبا مع عشرة ما قدما من ثبوت التاء في التذكير وسقوطها في التانيث نحو

عندي ثلثة عشر رجلا وثلث عشرة امرأة واول عشرة بالتاء اثنتي كذلك عشرا

بغير تاء اثنتي كذلك اذا اثنتي تشا راجع للاول او ذكرا راجع للثاني نحو فانفجرت

منه اثنتا عشرة عينا ان عدة الشهور عند الله اثنا عشر شهرا هذا والمعرب منها

ذكر اثني واثنتا واثنا فيهما بغير الرفع وارفع بالالف كما تقدم في اول الكتاب و

الفتح بناء في جزئي سواهما الف اما البناء فلتضمنه معنى حرف العطف واما الفتح

فلخفته وثقل المركب واستثني في الكافية ثمانية فيجوز اسكان ياءها وكذا حذفها

مع بقاء كسر النون ومع فتحها وميز العشرين وما بعدها للتسعينا اي معها بقوله

نكرة منصوبة كاربعين حينا وثلثين ليلة وميز وامركبا بمثل ما ميز عشر وان

فسويهما نحو عندي احد عشر رجلا وقطعناهم اثنتي عشرة اسباطا امما اي فرقة

اسباطا وان اضيف عدد مركب غير اثني عشر واثنتي عشرة يبقى البناء في

الجزئين نحو هذه خمسة عشرك وجزؤه وحده قد يعرب في لغة ربيعة كما قال سيبويه

وضع من اثنين فما فوق الى عشرة اي معها كفاعل المصوغ من فعلا

واختم

واختم في التأنيث بالتاء ومتى ذكرت فاذكر فاعلا بغير تاء وان تزد بعض الذي منه بني تضف اليه مثل بعض بيت وان تزد جعل الاقل مثل ما فوق فحكم جاعل له احكاما وان اردت مثل ثاني اثنين مركبا فجئ بتركيبين او فاعلا بحالتيه اضف الى مركب ثان فانه بما شوى يعني

واختم في التأنيث للمعدود بالتاء فقل ثانية وثالثة الى عاشرة ومتى ذكرت بتشديد الكاف المعدد فاذكر فاعلا هذا المصوغ بغير تاء فقل ثان وثالث الى عاشر وان تزد بعض الذي منه بني اي صيغ تضف اليه نحو ثاني اثنين اي احدهما وثالث ثلثة اي احدها ولا يجوز تنوينه ونصبه وهذا مثل بعض بيت فانه لا يستعمل الا مضافا الى كله كبعض ثلثة وان تزد به جعل العدد الاقل مثل ما فوق بان تستعمله مع ما سفل فحكم جاعل اي اسم الفاعل له احكاما او تنونه وانصب به نحو رابع ثلثة ورابع ثلثة اي جاعلها اربعة وان اردت به بعض الذي منه بني مثل ما سبق في ثاني اثنين وكان الذي منه بني مركبا فجئ بتركيبين اولهما فاعل مركبا مع العشرة وثانيهما ما بني منه مركبا ايضا مع العشرة واضف جملة المركب الاول الى جملة المركب الثاني فقل ثاني عشر اثني عشر وثانية عشرة اثنتي عشرة او فاعلا بحالتيه التذكير والتأنيث اضف بعد حذف عجزه الى مركب ثان فانه بما شوى اي تقصد يفي نحو ثالث ثلثة عشر وثالثة ثلث عشرة وشاع الاستغناء عن الاتيان بتركيبين او بفاعل مضافا الى مركب بحادي عشر او هو المركب الاول وحذف الثاني كما

وشاع الاستغنا بحادي عشرا وبابه الفاعل من لفظ العدد ميز في الاستفهام كم بمثل ما واجزان بجره من مضمرا

ونحوه وقبل عشرين اذكرا بحالتيه قبل واو يعتمد ميزت عشرين كم شخصا سما ان وليت كم حرف جر مظهرا

واستعملنها مخبرا كعشرة او مائة كم كائن وكذا ينتصب

او مائة كم رجال او مرة تمييز زين او به صل من نصب

قاله في شرح الكافية ونحوه الى تاسع عشر وقبل عشرين اذكرا او بابه الى

تسعين الفاعل المصوغ من لفظ العدد بحالتيه التذكير والتانيث قبل

واو عاطفة يعتمد فقل حادي و عشرون حادية وتسعون

فصل في كم وكاي وكذا

وهي الفاظ عدد مبهم الجنس والمقدار ميز اذا

كان في الاستفهام كم بان تكون بمعنى اي عدد بمثل ما ميزت عشرين اي

بتمييز منصوب لكم شخصا سما اي علا واجزان بجره اي تمييز كم الاستفهامية

من مضمرا ان وليت كم حرف جر مظهرا نحو بكم درهم تصدقت اي كم من

درهم وفيه دليل على ان كم اسم وبناؤها لشبهها الحرف في الوضع واستعملنها

حال كونها مخبرا بها بان تكون بمعنى كثير كعشرة فميزها بمجموع مجرور او مائة

فميزها بمفرد مجرور كم رجال جاؤني او كم مرة لغة في مرة تانيث مرء لكم

الخبرية كاي وكذا في افادة التكثير وغيره ولكن ينتصب تمييزا بين نحو

اطرد اليأس بالرجا فكاين الما حم يسره بعد عسر وآيات كذا وكذا رجالا

او يبرا اي بتمييز كاي كما في الكافية ميل من الجنسية نصب نحو وكاين من

دابة لا تحمل رزقها الله يرزقها ولا يتصل به تمييز كذا ولا يجب تصديرها

بخلاف

اخلِ بأيّ ما لمنكورٍ سُئِل ووقفاً اخلِ ما لمنكورَيْن والنونَ حرِّك مطلقاً واشبعَنْ

عنهما في الوقف أو حين تصِل وقل لمَنان ومنين بعدلِ وقل لمن قالت بنت منه

الفانِ كاثنين وسكّن تعدلِ والنونَ قبل تا المثنى سكّنه

بخلاف كائن وكم فلا يعمل فيهما الا متأخر وقد يضاف الى كم متعلق ما بعدها او بحرف

بجر متعلق به كقولك أنبأكم رجل علمت ومن كم كتاب نقلت ولاحظ

لكائن في ذلك قاله في شرح الكافية **هذا باب الحكاية** اخلِ بأيّ

ما ثبت لمنكورٍ سُئل عنه بما من رفع ونصب وجر وتذكير وتانيث وافراد

وتثنية وجمع سواء كان في الوقف او حين تصل فقل لمن قال رايت رجلا

وامرأة وغلامين وجاريتين وبنين وبنات ايا واية وايتين وايتين و

ايين وايات ووقفاً اخلِ ما ثبت لمنكورَيْن والنونَ منهما حرِّك

مطلقاً واشبعَنْ حتى ينشاء واو في حكاية المرفوع والف في المنصوب

وياء في المجرور فقل لمن قال لفتى رجل منو ولمن قال رايت رجلا منا

ولمن قال مررت برجل منى وصِل بمَن الفا او ياء ونونا وقل منانِ و

منين بعد قول شخص لي الفانِ كاثنين حاكيا له موافقا في التثنية و

الاعراب وسكّن نون منان ومنين تعدلِ وصِل بمن تاء التانيث

وقل لمن قال اتت بنت جا كيا منه والنون من منه اذا وقعت قبل

تاء المثنى عند التثنية فهي مسكنة كقولك لمن قال عندي جاريتان

والفتح نزر وصل التا والألف ... وقل منون ومنين منسكنا ... وإن تصل فلفظ من لا يختلف ... فالعلم حكيته من بعد من

بمن بأثر ذا بنسوة كلف ... فزاد إن قيل جا قوم لقوم فطنا ... وزاد منون في نظم عرف ... إن عريت من عاطف بما اقترن

علامة التأنيث تا والألف ... في اسام قدروا التا كالكلف

منتان والفتح نزر لها اى قليل وصل التاء والألف بمن اذا حكيت جمعا مؤنثا

فقل منات بأثر قول شخص ذا بنسوة كلف وصل بمن واوا وياء ونونا وقل

منون ومنين منسكنا للنون منهما إن قيل جا قوم لقوم فطنا حاكيا له موافقا

له في الجمع والاعراب وإن تصل من بالكلام فلفظ من لا يختلف مطلقا بل يبقى

على حاله فقل لمن قال جاء رجل او امرأة او رجلان او امرأتان او رجال من يا هذا

وزاد الحاقها العلامة بان قيل منون وهو ثابت في نظم عرف وهو قوله

اتوا ناري فقلت منون انتم والعلم احكيته من بعد من وحدها إن عريت

من عاطف بما اقترن فقل لمن قال جاء زيد من زيد ولمن قال رأيت زيدا

من زيدا ولمن قال مررت بزيد من زيد فان اقترنت بعاطف نحو ومن

زيد تعين الرفع مطلقا **تتمة** لا يجوز حكاية غير ما ذكر واجاز يونس

حكاية كل معرفة قال المصنف ولا اعلم له موافقا **هذا باب التأنيث**

وهو فرع من التذكير ولذلك افتقر الى علامة علامة التأنيث تاء كفاطمة

وتمرة او الف مقصورة او ممدودة كحبلى وحمراء وفي اسام بفتح الهمزة

مؤنثة قدروا التاء كالكلف ويعرف التقدير للتاء في الاسم بالضمير

اذا اعيد

وتغيرت التقدير بالتصغير ولا تلحق تاء فارقة فعولا

وفعولا كالزرق في التصغير اصلا ولا المفعالا والمفعيلا

اذا اعيد اليه نحو الكتف نهشبتها ونحوه كالاشارة اليه نحو هذه جحنفر كالزرق

لها اي ثبوتها في التصغير نحو كشيفة وفي الحال نحو هذه الكتف مشوية والنعت

والخبر نحو الكتف المشوية لذيذة وكسقوطها في عدده نحو اشتريت ثلث اذود

هذا فالاكثر في التاء ان يجاء بها للفرق بين صفة المذكر وصفة المؤنث كمسلم

ومسلمة وقل مجيئها في الاسماء كامرء وامرءة ورجل ورجلة وجاءت لتغير الواحد

من الجنس كتمر وتمرة ولعكسه قليلا كجمار وجمارة وللمبالغة كراوية و

لتاكيدها كنسابة ولتاكيد التانيث كنفجة وللتعريب كبيالجة وعوضا عن

فاء كعدة وعين كاقامة ولام كسنة ومن زايد لمعنى كاشعثني واشاعثة

او لغير معنى كزنديق وزنادقة ومن مدة تفعيل كتندكية ولا تلحق تاء فارقة

بين صفة المذكر وصفة المؤنث توسعا فعولا حالكونها اصلا بان كان بمعنى

فاعل كرجل صبور وامرءة صبور بخلاف ما اذا كان فرعا بان كان بمعنى مفعول

كجمل ركوب وناقة ركوبة ولا المفعالا كرجل مهذار وامرءة مهذار ولا

المفعيلا كرجل مغطير وامرءة مغطير كذاك مفعل كرجل مغشم وامرءة

مغشم وغالبه تا الفرق من ذي المذكورة كقولهم امرءة عدوة وميقانة

ومن فعيل كفتيل ان تبع موصوفه غالبا التاء تمتنع كجاري سقهى سبطري وذكرى وحثيثا مع الكفرى

والف التانيث فات قصر وذات مد نحو انثى الغر والاشتهار في المباني الاولى بيديه وزن ارنبى والطولى وزن فعلى جمعا مرطى او مصدرا او صفة كشبعى

ومن سكينة فشدد فيه ومن فعيل بمعنى مفعول كفتيل ان تبع موصوفه غالبا التاء تمتنع كرجل فتيل وامرأة فتيل وندر قولهم ملحفة جديدة فان كان بمعنى فاعل او لم يتبع موصوفه بان جرد عن معنى الوصفية لحقته نحو امرأة وجيهة ونحو بيحة وبطحة فصل والف التانيث ضربان ذات قصر وذات مد نحو انثى الغر اى الغراء والاشتهار في مباني الاولى اى ابنية اوزان المقصورة بيديه وزن فعلى بضم ففتح نحو ارنبى لدابة وفي شرح الكافية في باب المقصور والممدود ان هذا من النادر ووزن فعلى بضم فسكون اسما كان نحو بهمى او صفة نحو الطولى او مصدرا نحو الرجعى ووزن فعلى بفتحتين اسما كان نحو بردى لنهر بدمشق او مصدرا نحو مرطى لمشية او صفة حبدى ووزن فعلى بفتحة فسكون جمعا كان كصرعى او مصدرا كدعوى او صفة كشبعى ووزن فعالى بضم وتخفيف كجبارى لطائر ووزن فعلى بضم فتشديد نحو سمهى للباطل ووزن فعلى بفتحة فتشديد نحو سبطرى لنوع من المشي ووزن فعلى بكسرة فسكون مصدرا كان نحو ذكرى او جمعا نحو ظربى وحجلى قال المص ولا ثالث لهما

ووزن

كذلك خليطى مع الشقارى لمدها فعلاء انعلاء

مثلث العين وفعلاء

واعز لغير هذه استبدادا

وزن فعيلى بكسرتين وبتشديد العين نحو حيتيا لكثرة الحث على الشئ مع

وزن فعلى بضمتين فتشديد نحو الكفرى لوعاء الطلع كذلك وزن فعيلى بضم

ففتح فتشديد العين نحو خليطى للاختلاط مع وزن فعالى بضم وتشديد نحو

الشقارى لنبت وزاد فى المكافية فى المشهورة وزن فعللى كقرتى وفوعلى

كخوزلى لمشية تبختر وفعلوى كهرنوى لنبت وافعلاوى كارنباوى لقعدة

المتربع وفعللولى كجندفوى لنبت ومفعلى كمكورى لعظم الاذنين وفعلوى

كرنبوى للرهبة وفعللى كقرفصا بمعنى القرفصا ويفعلى كيهيرى للباطل و

فعللى كشفصلى لنبت يلتوى على الاشجار وفعيلى كهيتخا لمشية تبختر وفعليا

كمرخيا للمرح وفعللايا كبردرايا وفوعالا كحولايا وفوعولى كفوضوضى للمفاوضة

وفعلايا كبرحايا للتعجب واعز اى انسب لغير هذه الاوزان المذكورة استبدادا

وموضع ذكرها كتب اللغة فصل لمدتها اى لمد والف التانيث اوزان

مشهورة ايضا هى فعلاء بفتح فسكون اسما كان كحمراء او مصدرا كرخاء او

صفة كحمراء ودنية هطلاء او جمعا فى المعنى كظرفاء وافعلاء مثلث العين اى

مفتوحها ومكسورها ومضمومها كارنباء مثلث الباء للرابع من ايام الاسبوع

ثم فِعالٌ فُعلالٌ فاعولا ... ومُطلَقُ العينِ فَعالٌ قَلَّدا

وفاعِلاءُ فِعليا مفعولا ... مُطلَقُ فاءٍ فَعَلاءُ اخذا

إذا اسمٌ استوجبَ من قبلِ الطرفِ ... فتحاً وكان ذا نظيرٍ كالأسفِ

فلينظرِ المعتلَّ الأخيرِ ... ثبوتُ قصرٍ بقياسٍ ظاهرِ

وفَعَلالٌ بفتحتين بينهما سكون كعقرباء للمكان ثم فِعالٌ بكسره كقِضاضا بمعنى

القصاص وفُعلالٌ بضمتين بينهما سكون كقُرضاب للضرب من القصب وفاعولاء

بضم الثاء كعاشوراء وفاعِلاء بكسر الثاء كقاصِعاء لاحد جحرة اليربوع وفِعليا بكسره بسكون

الكبرياء للكبر ومفعولاء كماتونا جمع اتان ومُطلَقُ العينِ فَعالٌ بالتخفيف اى

مفتوحها ومكسورها ومضمومها مع فتح الفاء نحو براساء بمعنى الناس وقريثاء وكوثيا

لنوعين من التمر وعشوراء بمعنى عاشوراء وقُلَّدا مُطلَقُ فاءٍ اى مفتوحها ومكسورها

ومضمومها مع فتح العين فَعَلاءُ اخذا نحو خنفساء لمكان وسيراء للذهب وظرفاء و

نفساء ورحضاء وزاد فى الكافية فى المشهورة فَعيلياء كزكرياء لقب ملك وفِعيلاء

كالهجيراء للعادة ومِفعَلاء كمِشيخاء للاختلاط وفعالاء كحِمارِيّا لضرب من الحمار

ويُفاعِلاء كيُنابيعاء ويَفاعِلاء كيَنابيعاء اسمى مكان وفعلياء كزكرياء وفعلولاء

كمعكوكاء وبعكوكاء اسمين للشر والجلبة وفعيلاء كدخيلاء لباطن الامر وفَعْنالاء

كبَرْنَاساء بمعنى برناسا لساء وما عدا هذه الاوزان نادر

هذا باب المقصور والممدود

إذا اسمٌ صحيحٌ استوجبَ من قبلِ الطرفِ فتحاً وكان ذا

نظيرٍ معتلٍّ كالأسفِ فلينظرِ المعتلَّ الأخيرِ كالأسامى لا ثبوتُ قصرٍ بقياسٍ ظاهرِ

كفعل

كفعلة وفعلة نحو الدمى ... وما استحق قبل آخر الألف ... فالمد في نظيره حتما عرف

كمصدر الفعل الذي قد بدئا ... بهمز وصل كارعوى وكارتأى

والعادم النظير ذا قصر وذا ... مد ينقل كالحجى وكالحذا

آخر مقصور يثنى اجعله ... إن كان عن ثلثة مرتقيا

كذا الذي الياء أصله نحو الفتى ... والجامد الذي أميل كمتى

٢١٥

كفعل بكسر الفاء وفعل بضمها في جمع ما كان كفعلة بالكسر وفعلة بالضم نحو الدمى جمع

دمية وهي المصورة من العاج ونحوه والمرى جمع مرية إذ نظيرهما من الصحيح قرب

جمع قربة وكل ما استحق من الصحيح قبل آخر الألف فالمد في نظيره المعتل حتما قد عرف

كمصدر الفعل الذي قد بدئا بهمز وصل كارعوى أي كمصدره وهو الارعواء وكارتأى

أي كمصدره وهو الارتياء إذ نظيرهما الاقتداء والاحمرار وكالاستقصا إذ نظيره

الاستخراج والعادم النظير السابق يكون ذا قصر وذا مد ينقل من العرب كالحجى

بالقصر للعقل وكالحذا بالمد للنعل وقصر ذي المد اضطرارا لجمع غير كقوله

لا بد من صنعا وإن طال السفر والعكس وهو مد المقصور اضطرارا يختلف بين

البصريين والكوفيين يقع فمنعه الأولون وأجازه الآخرون محتجين بنحو قوله يا

لك من تمر ومن شيشاء ينشب في المسعل واللهاء

هذا باب كيفية تثنية المقصور والممدود وجمعهما تصحيحا وفيه غير ذلك

آخر مقصور يثنى اجعله بقلب ياء إن كان عن ثلثة مرتقيا بأن كان رباعيا فما

فوق فقل في حبلى حبليان كذا الثلاثي الذي الياء أصله نحو الفتى فقل فيه

فتيان وكذا الثلاثي الجامد الذي لا اشتقاق له يعرف منه أصله الذي أميل كمتى

في غير ذا تقلب واوا الألف ... وما كصحراء بواو ثنيا

وأولها ما كان قبل قد ألف ... ونحو علباء كساء وحيل

والفتح أبق مشعرا بما حذف ... بواو أو همز وغير ما ذكر

وإن جمعته بتاء والف ... صح وما شذ على نقل اقتصر

وأحذف من المقصور في جمع على ... حد المثنى ما به تم كملا

كمتى علما فقل فيه متيان في غير ذا المذكور كالذي الفرعن واو او مجهولة

ولم تمل تقلب واوا الألف كقولك في عصى عصوان وفي لدى علما لدوان

وأولها اي الكلمة المنقلبة ما كان قبل قد ألف من علامة التثنية وما كان ممدودا

وهمزته بدل من الف التانيث كصحراء بواو ثنيا فيقال فيه صحراوان والذي

همزته للالحاق نحو علباء او بدل عن اصل نحو كساء وحياء ثنى بواو او همز فيقال

علباوان وعلباءان وكساوان وحياوان وكساءان وحياءان لكن في شرح

الكافية ان اعلال الاول ارجح من تصحيحه وان الثاني بالعكس وغير ما ذكر

كالذي همزته اصلية صحح فقل في قراء قراءان وما شذ عن هذه القواعد على

نقل عن العرب قصر كقولهم في خوزلي خوزلان وفي حمراء حمرايان وفي عاشوراء

عاشوراءان وفي كساء كسايان وفي قراء قرايان واحذف من المقصور

وكذا المنقوص في جمع له على حد المثنى اي بالواو والنون ما به تكملا اي اخره

فقل في موسى والقاضي موسون وموسين وقاضون وقاضين والفتح في

المقصور ابق مشعرا بما حذف وهي الالف وابق في المنقوص الضم والكسر اما

الممدود والصحيح فيفعل بهما ما فعل في التثنية وان جمعته اي كلا من المقصور

والممدود

فالألف قلب قلبها في التثنية
وتاء ذي التاء الزمن تخيية
والسالم العين الثلاثي اسما أنل
اتباع عين فاتئ بما شكل به
ان ساكن العين مؤنثا بدا
مختتما بالتاء أو مجردا
وسكن التالي غير الفتح أو
خففه بالفتح فكلا قد روا

والممدود بتاء والف فالألف او الهمزة اقلب قلبها في التثنية فقل في المشتري
مشتريات وفي رحى رحيات وفي متى متيات وفي قنى قنوات وفي صحراء
صحراوات وفي بناء بناوات وفي قراء قراءات وتاء ذي التاء الزمن تخيية
اي حذفا كما سبق وكقولك في مسلمة مسلمات هذا ونهد الجمع احكام
تخصه اشار اليها بقوله والسالم العين من التضعيف والاعتلال الثلاثي في حال كونه
اسما انل اي اعطه اتباع عين منه فاتئ بما شكل به من الحركات ان ساكن العين
مؤنثا بدا سواء كان مختتما بالتاء او مجردا منها فقل في جفنة ودعد وسدرة
وهند وغرفة وجمل جفنات ودعدات وسدرات وهندات وغرفات وجملات
بخلاف غير السالم العين كسلة وكلة وحلة وجونة ودية وصورة وغير الثلاثي
كزينب والوصف كضخمة وسكن العين التالي غير الفتح وهو الكسر والضم فقل
في كسرة وهند وخطوة وجمل كسرات وهندات وخطوات وجملات او
خففه بالفتح فقل في كسرة وهند وخطوة وجمل كسرات وهندات وخطوات
وجملات فكلا مما ذكر قد رووا عن العرب اما التالي الفتح فلا يجوز الا فتحه
فيقال في دعد دعدات ومنعوا اتباع العين للفاء اذا كانت مضمومة

وَمَنَعُوا اتِّبَاعَ نَحْوِ ذُرِّيَّةٍ ... وَنَادِرًا قَدْ وَاضْطِرَارٍ غَيْرَ مَا

قَدْ مَنَعُوا أَوْلَانَا سِرَانِمَا ... وَشَذَّ كَسْرُ جَرْوَةٍ

لِفَعْلَى اسْمًا صَحَّ عَيْنًا أَفْعَلُ ... وَلِلرُّبَاعِي اسْمًا أَيْضًا يُجْعَلُ

أَفْعِلَةٌ أَفْعَلُ ثُمَّ فَعْلَةٌ ... وَبَعْضُ ذِي بِكَثْرَةٍ وَضْعًا بَقِي

كَأَرْجُلٍ وَالْعَكْسُ جَاءَ كَالصُّفَى ... ثُمَّ أَفْعَالُ جُمُوعُ قِلَّةٍ

اللَّامِ يَاءٌ أَوْ مَكْسُورَةٌ وَاللَّامُ وَاوًا نَحْوُ ذُرِّيَّةٍ وَذُرْبِيَّةٍ وَأَجَازُوا فِيهِمَا الْفَتْحَ وَالسُّكُونَ

فَقَالُوا ذِرِّيَّاتٍ وَذُرِّيَّاتٍ وَذُرْبِيَّاتٍ وَشَذَّ كَسْرُ عَيْنِ جَرْوَةٍ اتِّبَاعًا

لِلْفَاءِ فَقِيلَ جِرْوَاتٍ وَنَادِرًا قِيلَ أَوْ وَاضْطِرَارٍ غَيْرَ مَا قَدَّمْتُهُ كَقَوْلِهِمْ فِي

عِيرٍ عِيرَاتٍ وَفِي كَهْلٍ كَهَلَاتٍ وَقَوْلُ الشَّاعِرِ فِي زَوْرَةٍ تَسْتَرِيحُ النَّفْسُ مِنْ

وَزْرِ بِهَا أَوْلَانَا يُسْ مِنَ الْعَرَبِ قَلِيلَيْنِ انْتَمَى أَيِ انْتَسَبَ كَقَوْلِ هُذَيْلٍ فِي بَيْضَةٍ

وَجَوْزَةٍ بَيْضَاتٍ وَجَوْزَاتٍ

هَذَا بَابُ جَمْعِ التَّكْسِيرِ وَهُوَ كَمَا

يُؤْخَذُ مِنَ الْكَافِيَةِ مَا ظَهَرَ بِتَغْيِيرٍ لَفْظًا أَوْ تَقْدِيرًا أَفْعِلَةٌ كَأَرْغِفَةٍ ثُمَّ أَفْعُلٌ كَأَفْلُسٍ

ثُمَّ فَعْلَةٌ كَفَعَلَةٍ ثُمَّ أَفْعَالٌ كَأَثْوَابٍ جُمُوعُ قِلَّةٍ تُطْلَقُ عَلَى ثَلَاثَةٍ فَمَا فَوْقَهَا إِلَى

الْعَشَرَةِ وَمَا عَدَلَهَا لِلْكَثْرَةِ تُطْلَقُ عَلَى عَشَرَةٍ فَمَا فَوْقَهَا وَبَعْضُ ذِي الْجُمُوعِ بِكَثْرَةٍ

وَضْعًا مِنَ الْعَرَبِ بَقِيَ كَأَرْجُلٍ جَمْعِ رِجْلٍ وَالْعَكْسُ وَهُوَ فَاءُ جَمْعِ الْكَثْرَةِ بِالْقِلَّةِ

أَيِ الدَّلَالَةِ عَلَيْهَا جَاءَ مِنَ الْعَرَبِ كَالصُّفَى جَمْعِ صَفَاةٍ وَهِيَ الصَّخْرَةُ الْمَلْسَاءُ

لَكِنْ حُكِيَ فِي جَمْعِهَا أَصْفَاءٌ فَيَنْبَغِي أَنْ يُمَثَّلَ بِنَحْوِ رِجَالٍ جَمْعِ رَجُلٍ لِفَعْلٍ بِفَتْحٍ فَسُكُونٍ

حَالَ كَوْنِهِ اسْمًا صَحَّ عَيْنًا وَأَنْ أَعْتَلَّ لَامًا أَفْعُلٌ جَمْعًا كَأَفْلُسٍ وَأَدْلٍ وَأَظْبٍ جَمْعِ

فَلْسٍ وَدَلْوٍ وَظَبْيٍ بِخِلَافِ الْوَصْفِ كَضَخْمٍ إِلَّا أَنْ يَغْلِبَ كَعَبْدٍ وَالْمُعْتَلِّ الْعَيْنِ

ان كان كالعناق والذراع في مد ثانيه وتانيث بلا علامة وعد الاحرف

وغير ما افعل فيه مطرد من الثلاثي اسما بافعال يرى في فعل كقولهم صردان

وغالبا اغناهم فعلان في اسم مذكر رباعي بمد ثالث افعلة عنهم اطرد

كسوط وبيت وشذ اعين واثوب فللرباعي حالكونه ايضا اسما يجعل افعل

جمعا ان كان كالعناق والذراع في مد ثانيه وتانيث بلا علامة وعد الاحرف

كايمن جمع يمين بخلاف ما لم يكن كذلك وشذ افعل واغرب وغير ما افعل

فيه مطرد من الثلاثي حالكونه اسما بان لم يوجد فيه شرط بان كان على فعل

لكنه معتل العين كثوب وسيف او على غيره كجمل وتمر وعضد وحمل وعنب و

ابل وقفل وعنق ورطب بافعال يرد مطردا جميع ذلك ولكن غالبا اغناهم

فعلان بالكسر في فعل بضمة ففتحة كقولهم صردان في صرد وفي اسم مذكر

رباعي بمد ثالث منه افعلة عنهم اطرد كافذلة واعمدة وارغفة جمع فذال

وعمود ورغيف فللرمة اي افعلة في فعال بفتح الفاء او فعال بكسرها

مصاحبي تضعيف او اعلال كاثبة واثبية وائمة وائية جمع تبات وقباء و

امام واناء فعل بضمة فسكون جمع لنحو احمر وهو افعل مقابل الافعل ونحوه

حمراء وهو فعلاء مقابل الافعل وكذا ما لا مقابل له كاكمر وتقاء وفعلة بكسرتين

وسكون جمعا بفعل يدرى كولدة جمع ولد ولا يتاتى جمعا قياسا و

بضمتين جمع الاسم رباعي بمد قد زيد ثالثا قبل لام اعلا به فقد ما دام

مالم يضعف في الأعم ذو الألف وبخو كبرى وفعلة فعل في نحو رام ذو اطراد فعلة فعلى لوصف كقتيل وزمن

وفعل جمعا لفعلة عرف وقد يجي جمعه على فعل وشاع نحو كامل وكملة وهالك وميت به قمن

لفعل اسما صح لاما فعلة لا الوضع في فعل وفعل قلة

لم يضاعف في الأعم الأغلب ذو الألف ككتب وسرر وعمد جمع كتاب وسرير وعمود

فان اعتل اللام او ضوعف ذو الألف فله افعلة كما سبق ومن مقابل الأعم

عنن جمع عنان وفعل بضمة ففتحة جمعا لفعلة بالضم غرف كغرف وغرفة و

لفعلى بالضم نحو كبرى وكبر ولفعلة بالكسر فالسكون فعل بكسر ففتحة كسدرة وسدر

وقد يجي جمعه اي فعلة على فعل بضمة ففتحة كلحية ولحى في وصف لمذكر عاقل

على فاعل معتل اللام نحو رام وقاض ذو اطراد فعلة بضمة ففتحة كرماة وقضاة

وشاع في كل وصف لمذكر عاقل على فاعل صحيح اللام فعلة بفتحتين نحو كامل

وكملة فعلى بفتحة فسكون جمع لوصف على فعيل بمعنى مفعول كقتيل و

قتلى وكل من فعل نحو زمن وزمنى وفاعل نحو هالك وهلكى وفعيل نحو

ميت وموتى وكذا افعل نحو احمق وحمقى وفعلان نحو سكران وسكرى

به اي بفعلى قمن اي حقيق الحاقا لفعل بضمة فسكون حال كونه اسما صح لاما

وان اعتل عينا فعلة جمعا بكسرة ففتحة كدب ودبة وكوز وكوزة والوضع

العربي في فعل بفتحة فسكون وفعل بكسرة فسكون قلة كغرد وغردة وقرد

وقردة وفعل بضمة ففتحة وتشديد العين جمع لفاعل وفاعلة حال كونهما وصفين

وفعل لفاعل وفاعلة ومثله افعال فيما ذكرا فعل وفعلة فعال لهما وفعل ايضا له فعاك

اوبك مضعفا ومثل فعل

وصفين نحو عاذل وعاذلة وذان في المعتل لاما ندرا وقل فيما عينه الياء بهما بفتح ما لم يكن في لامه اعتلال

وذا لتا وفعل مع فعل فاقبل

وفي فعيل وصف فاعل ورد كذلك في انثاه ايضا اطرد

وشاع في وصف على فعلانا وانثييه او على فعلانا

صحيحي اللام نحو عاذل وعذل وعاذلة وعذل ومثله اي فعل فيما سبق افعال

بضبطه بزيادة الف فيما ذكرا بتشديد الكاف كتاجر وتجار وندر فيما انث

كصادة وصداد وذان الوزنان في المعتل لاما منهما ندرا كغاز وغزى وغزاة

وفعل وفعلة بفتحة فسكون في كليهما فعال بكسره جمع لهما مطلقا كعب و

كعاب وصعب وصعاب ونجمة ونجاج ولكن قل فيما عينه او فائه كلمة الكافية

الياء منهما كضيف وضياف ويعر ويعار وفعل بفتحتين ايضا له فعال بكسره

جمعا ما دام لم يكن في لامه اعتلال او لم يك لامه مضعفا نحو جمل وجمال

بخلاف ما اذا كان كذلك كرحى ومطل ومثل فعل فيما ذكر ذو التاء اي فعلة

كوقبة ورقاب وفعل بضمة فسكون مع فعل بكسره فسكون لهما فعال فاقبل

كوبح ورماح وذئب وذئاب وشرط في الكافية للاقل ان لا يكون واوي

العين كحوت ولا يائي اللام كمدي وفي فعيل وصف فاعل ورد فعال

ايضا جمعا كذلك في انثاه فعيلة ايضا اطرد كظراف جمع ظريف وظريفة و

شاع فعال ايضا في كل وصف على فعلانا بفتحة فسكون او انثييه وهما فعلى

وفعلانة او على فعلانا بضمة فسكون ومثله انثاه فعلانة كغضبان وندام

صحيحي اللام سواء صحت فاء كقوله اي فاعلة كقوله اي فاعلة

فقول الاعشى الاشم الخ وجاء الحسن نحو عاذل وعاذلة وقوله اي فاعلة

فاعلة بالمهملة والفاء اي مسافرة وفقت فقوله في جمعها

تاء فاعلة بالمهملة والفاء اي مسافرة وفقت فقوله في جمعها

الفرد وهو اي الفرد بفتح الفاء والرا

وَمِثْلُهُ فُعْلَانَةٌ وَالْوَمْرُ مَعْ ... وَبِفُعُولٍ فَعِيلٌ نَحْوُ كَبِيدِ ... فِي فَعِلٍ اسْمًا مُطْلَقَ الْفَا وَفَعَلْ ... وَسَاعٍ فِي حُوتٍ وَقَاعٍ مَعْ مَا

نَحْوُ طَوِيلٍ وَطَوِيلَةٍ تَفِي ... يَحُضُّ غَالِبًا كَذَاكَ يَطَّرِدُ ... لَهُ وَلِلْفِعَالِ فِعْلَانٌ حَصَلْ ... صَاهَاهُمَا وَقَلَّ فِي غَيْرِهِمَا

وَفَعَلًا اسْمًا وَفَعِيلًا وَفَعَلْ ... غَيْرَ مُعَلِّ الْعَيْنِ فَعْلَانٌ شَمَلْ

الثَّانِي عَشَرَ مِنَ الْبِنْيَةِ الْكَثِيرَةِ فُعُولٌ بِضَمَّتَيْنِ وَيَطَّرِدُ فِي الْأَلْفَاظِ الْأَرْبَعَةِ اَحَدُهَا اِسْمٌ عَلَى فَعَلٍ بِفَتْحٍ اَوَّلٍ وَكَسْرِ ثَانِيهِ نَحْوُ كَبِدٍ وَكَبُودٍ وَعَدُوٍّ وَعُدُوٍّ وَهُوَ اَيْ فُعُولٌ فِيهِ اَيْ فِي فَعَلٍ فَعَلٌ كَاللَّازِمِ وَالْيَهِ يُشِيرُ بِقَوْلِ النَّاظِمِ وَبِفُعُولٍ فَعَلٌ نَحْوُ كَبِدٍ اَيْ وَمِنْ غَيْرِ الْغَالِبِ نَحْوُ نَمِرٍ وَنُمُورٍ وَجَاءَ فِي نَحْوِ نَمِرٍ مَنْمُورٌ عَلَى الْقِيَاسِ وَفِي غَيْرِ بِضَمَّتَيْنِ عَلَى غَيْرِ الْقِيَاسِ قَالَ جَكِيرُ بْنُ مُعَوِّيَةَ الرِّيَحِيُّ عَلَيْهَا

وَطَوِيلَةٍ فَعَلٌ فِي جَمْعِهِمَا طِوَالٌ تَفِي بِمَا اسْتَعْمَلَتْهُ الْعَرَبُ وَبِفُعُولٍ بِضَمَّتَيْنِ فَعِلٌ

بِفَتْحٍ فَكَسْرٍ نَحْوُ كَبِدٍ يَحُضُّ غَالِبًا فَلَا يَجْمَعُ عَلَى غَيْرِهِ كَكَبُودٍ وَمِنَ النَّادِرِ اَكْبَادٌ

كَذَاكَ يَطَّرِدُ فُعُولٌ جَمْعًا فِي فَعِلٍ حَالَ كَوْنِهِ اسْمًا مُطْلَقَ الْفَاءِ اَيْ مِثْلُهَا مَسْكَنُ

الْعَيْنِ كَكَعْبٍ وَكُعُوبٍ وَفِرْسٍ وَفُرُوسٍ وَجُنْدٍ وَجُنُودٍ وَشَرْطٍ فِي الْمَكَانِيَّةِ

لِمَفْهُومِهَا اَنْ لَا يُضَاعَفَ كَخَفٍّ وَلَا يَعِلُّ كَحُوتٍ وَمُدْيٍ وَفَعَلٌ بِفَتْحَتَيْنِ مُفْرَدٌ

كَذَا اَيْ كَفُعُولٍ اَيْضًا اسْمًا عَاكَسَهُ وَاسْوَدَّ وَلِلْفِعَالِ بِالضَّمِّ وَالتَّخْفِيفِ فِعْلَانٌ

بِكَسْرٍ فَسُكُونٍ حَصَلَ جَمْعًا كَغُرَابٍ وَغِرْبَانٍ وَشَاعٍ فَعْلَانٌ فِي فُعْلٍ بِضَمٍّ وَفَعَلٍ

بِالْفَتْحِ مُعَلِّ الْعَيْنِ نَحْوُ حُوتٍ وَحِيتَانٍ وَقَاعٍ وَقِيعَانٍ مَعْ مَا صَاهَاهُمَا حَالَ كَوْنِهِ

وَكَغِزْلَانٍ وَقَاعٍ وَتِيعَانٍ وَقَلَّ فِي غَيْرِهِمَا كَغَزَالٍ وَغِزْلَانٍ وَفَعَلًا بِفَتْحٍ فَسُكُونٍ

حَالَ كَوْنِهِ اسْمًا وَفَعِيلًا وَفَعَلٌ بِفَتْحَتَيْنِ حَالَ كَوْنِهِ غَيْرَ مُعَلِّ الْعَيْنِ فَعْلَانٌ بِضَمٍّ

فَسُكُونٍ لِهَذِهِ الثَّلَاثَةِ شَمَلَ جَمْعًا كَظَهْرٍ وَظُهْرَانٍ وَرَغِيفٍ وَرُغْفَانٍ وَجَذَعٍ

وَجُذْعَانٍ وَلِكَرِيمٍ وَبَخِيلٍ وَكُلِّ صِفَةٍ لِمُذَكَّرٍ عَاقِلٍ عَلَى فَعِيلٍ بِمَعْنَى فَاعِلٍ غَيْرِ مُضَعَّفٍ

وَلِلْعَقْلِ

وكذا لما ضاهاهما قد جعلا ... ولا معتل اللام فعلا بضمة ففتحة ككوماء وبخلاء

شابههما في الدلالة على معنى كالغريزة قد جعلا كعاقل وعقلاء وشاعر وشعراء

وناب عنه اي عن فعلاء افعلا بكسر الشر في الوصف المذكور المعلا اما

كولي واولياء وفي مضعف منه كشديد واشداء وغير ذاك المذكور قل

كتقي وتقواء ونصيب وانصباء فواعل بكسر العين جمع لفوعل نحو جوهر

وجواهر وفاعل بفتح الشر كطابع وطوابع وفاعل بكسره كقاصعاء وقواصع

مع فاعل بكسره نحو كاهل وكواهل وفاعل صفة المؤنث نحو حائض وحوائض

وصفة ما لا يعقل نحو صاهل وصواهل وفاعلة مطلقا نحو فاطمة وفواطم

وصاحبة وصواحب وشذ في صفة المذكر العاقل نحو الفارس والفوارس

مع ما ماثله كسابق وسوابق وبفعائل بفتح الفاء اجمعن فعالة مثلث

الفاء وشبهه مما هو رباعي مؤنث الشر مدة سواء كانت الفا او ياء او

واوا سواء كان ذا تاء او التاء مزالة منه كسحابة وسحائب وشمائل وشمائل

ورسالة ورسائل وعقاب وعقائب وصحيفة وصحائف وسعيد علما

لامرئة وسعائد وحلوبة وحلائب وطنوبة وطنائب وعجوز وعجائز و

وبالفعالى والفعالى جمعا ... واجعل فعالى لغير ذى نسب

صحراء والعذراء والقيس معا ... جدد كالكرسى تتبع العرب

والرابع المشبه بالمزيد قد ... يحذف دون ما به تم العدد

وزايد العادى الوبا عى حذفه ... لم يك لينا اثره اللذ ختما

وبفعالل وبشبهه انطقا ... من غير ما مضى ومن خماسى

فى جمع ما فوق الثلاثة ارتقى ... حرد الاخر انف بالقياس

بالفعالى بكسر اللام والفعالى بفتحها والفعالل مفتوحة فيهما جمعا فعلاء اسما كان

او صفة نحو صحراء وصحارى وصحارى فى العذراء والعذارى والعذارى والقيس

اى القياس وهما مصدران لقاس اتبعا فى ذلك ولا تقتصر على السماع واجعل

فعالى بفتحتين وكسر اللام وتشديد الياء جمعا لغير ذى نسب جدد من كل

ثلاثى اخره ياء مشددة كالكرسى والكراسى بخلاف بصرى فلا تقول فيه بصارى

تتبع العرب فى استعمالهم وبفعالل بفتحتين وكسر اللام الاولى وبشبهه كفاعل

انطقا فى جمع ما فوق الثلاثة ارتقى من غير ما مضى فقل فى جعفر جعافر

فى افضل الافاضل ومن خماسى حرد الاخر انف اى احذف اذا جمعته بالقياس

فقل فى سفرجل سفارج والرابع منه المشبه بالمزيد فى كونه احد حروف الزيادة

قد يحذف دون ما به تم العدد وهو الاخر كقولك فى حذف خدرنق خدارن

لكن الاجود حذف الاخر نحو خدارن وزايد العادى اى المجاوز الوبا عى وهو

الخماسى اخذفه اى الزايد منه ما دام لم يك لينا اثره اى بعده الحرف اللذ

ختما الكلمة اى اخرها فقل فى سبطرى سباطر وفى فدوكس فداكس بخلاف ما

اذا كان لينا قبل الاخر نحو عصفور وقنديل وقرطاس فلا يحذف والمشبه والثا

من

(ج ١٤)

والنبين والتا من كستدع ازل ... والميم اولى من سواه بالبقا

اذ بينا الجمع بقاهما مخل ... والهمز والياء مثلها ان سبقا

وقلب الالوا واحدا ان جمعت ما ... كحيزبون فهو حكم حتما

وخيروا في زائدي سرندى ... وكل ما ضاهاه كالعلندى

فعيلا اجعل الثلاثي اذا ... صغرته نحو قذى في قذا

من كستدع ازل اذ بينا الجمع بقاهما مخل فقل فيه مداع والميم من

كستدع اولى من سواه بالبقا لمزيته على غيره باختصاص زيادته بالاسماء

والهمز والياء مثلها اي الميم في الاولوية بالبقاء ان سبقا غيرهما من

الحروف بان كانا في اول الكلمة لكونهما في موضع ما يدل على معنى

فيقال في الندد ويلندد الالد ويلاد والياء لا الواو واحدا ان جمعت

ما كحيزبون وهي الداهية لمزية الواو باغناء حذف الياء عن حذفها

بخلاف العكس فابقها وقلبها ياء لانكسار ما قبلها وقل فيه حزابين

فهو حكم حتما وخيروا الحاذف في حذف ما اراد من زائدي سرندى

وهما نونه والفه لتكافيهما فان شاء يقول سراندا وسراد ومعناه الشديد

وكل ما ضاهاه كالعلندى وهو البعير الضخم فان شاء يقول علاند

وعلاد

هذا باب التصغير

عبر به سيبويه وبالتحقير وهو

تفتن فعيلا بضمة ففتحة فياء ساكنة اجعل الثلاثي اذا صغرته نحو

قذى في تصغير قذى وهو ما يسقط في العين والشراب فعيعل

بضبط الوزن قبله بزيادة عين مكسورة مع فعيعيل بضبط الوزن

فَيُعْيِلُ مَعَ تَعْيِيلٍ لَنَا ... وَمَا بِرِ لِمُنْتَهَى الْجَمْعِ وَصِلْ ... وَجَائِزٌ تَعْوِيضُ يَا قَبْلَ الطَّرَفْ ... وَحَائِدٌ عَنِ الْقِيَاسِ كُلُّ مَا

قَافٍ كَجُعْلٍ دِرْهَمٍ دُرَيْهِمَا ... إِنْ كَانَ بَعْضُ الْاِسْمِ فِيهِمَا انْحَذَفْ ... خَالَفَ فِي الْبَابَيْنِ حُكْمًا رَسْمًا

لِتَلْوِ يَا التَّصْغِيرِ مِنْ قَبْلِ عَلَمْ ... بِرِ إِلَى أَمْثِلَةِ التَّصْغِيرِ صِلْ

تَأْنِيثٍ أَوْ مَدِّيَّةٍ الْفَتْحُ الْخِتَمْ ... كَذَاكَ مَدَّةَ أَفْعَالٍ سَبَقْ

أَوْ مَدِّ سَكْرَانَ وَمَا بِرِ النَّحَقْ

قبله بزيادة ياء ساكنة اجعل الما فاق الثلاثي كجعل درهم دريهما و

جعل قنديل قنيديل وما بر لمنتهى الجمع وصل من الحذف السابق بر

إلى أمثلة التصغير صل فقل في سفرجل وخدرنق وسبطري ومستدع

والندد ويلندد وجعزبون وسرندى سفيرج وخديرق او خديرن

وسبيطر ومديع واليد ويليد وجعزبين وسرنيد او سرنيد وجائز

تعويض ياء ساكنة قبل الطرف ان كان بعض الاسم فيهما اي في المصغر

والتكسير انحذف فيقال في سفرجل سفاريج وسفيريج وحائد اي مائل

خارج عن القياس كلما خالف في البابين اي بابي التكسير والتصغير

حكما رسما لتكسير حديث على احاديث وتصغير مغرب على مغيربان

لتلو اي الحرف الذي بعد يا التصغير اذا كان من قبل علم اي علامة

تأنيث كتاء او مدية الفتح الختم كفطيمة وحبيلى وحميراء كذلك كالتالي

ياء التصغير السابق في وجوب فتحه ما اي الحرف الذي امدة افعال

اي الحرف سبق كاجمال او الذي سبق مد سكران وما بر النحق من

عثمان ونحوه كسكيران وعثيمان والف التأنيث حيث مدا او تائه

مقصلين

وألف لتأنيث حيث مدا ... كذا المزيد آخرا للنسب ... وهكذا زيادتا فعلانا ... وقد يا انفصال ما دل على

وتاء منفصلين عدا ... وعجز المضاف والمركب ... من بعد أربع كزعفرانا ... تثنية أو جمع تصحيح جلا

وألف لتأنيث ذو انقصر متى ... زاد على أربعة لن تثبتا

منفصلين عدا فلا يحذفان للتصغير وإن حذفا للتكسير كقولك في

قرقضاء وسفرجلة قريقضا وسفيرجة كذا اليا المزيد آخرا للنسب عد

منفصلا فلا يحذف كقولك في عبقري عبيقري وكذا عجز المضاف

كقولك في امرئ القيس امئ القيس وكذا عجز المركب تركيب مزج كقولك

في بعلبك بعيلبك وهكذا زيادتا فعلانا وهما الألف والنون عدا

منفصلين فلا يحذفان إذا كانا من بعد أربع كزعفرانا فيقال فيه

زعيفران وقد يا أيضا انفصال ما دل على تثنية أو جمع تصحيح جلا بالجيم

أي دل عليه من العلامة فلا تحذفه كقولك في جدلان وظريفون و

ظريفات أعلاما جدلان وظريفون وظريفات وألف التأنيث ذو

القصر متى زاد على أربعة ولم يسبقه مدة لن يثبتا بل يحذف كمونث

في قرقرى ولغيزى قريقر ولغيز وعند تصغير ما فيه ألف مقصورة

قبلها مدة نحو حبارى خير بين حذف المدة فيقال الحبيرى فادر

ذلك وبين حذف ألف التأنيث فيقال الحبير وازدد لأصل حرفا ثانيا

إذا كان لينا قلب عن لين فيهمز بالياء صيرا إذا صغر فيها قويمة بالواو

وشذ في عبيد عبيد وحيم ... للجمع من ذا ما التصغير علم

والألف الثاني المزيد يجعل ... واوا وكذا ما الأصل فيه يجهل

وكمل المنقوص في التصغير ما ... لم يجو غير التاء ثالثا كما

ومن بتر حيم بصغير المنتفي ... بالأصل كالعطيف يعني المعطفي

٢٢٨

رد الى الأصل تصب وشذ في تصغير عبيد عبيد اذ كان الأصل عويد لانه

من العود وخرج بقيد اللين ثاني متعدد بالقلب عنه ثاني ايمر وما يأتي

في البيت بعده وحيم للجمع المكسر المفتوح الأول من ذا الرد ما التصغير علم

فيقال في تكسير ميزان موازين بقلب الياء واوا وفي تكسير عيد اعياد باثباتها

شذوذا ولا رد فيما لا يتغير فيه الأول كقيم في قيمة والألف الثاني المزيد يجعل

بالقلب واوا كهو يبيل في هابيل كذا بقلب واوا ما الأصل فيه يجهل كعويج

في عاج وكمل المنقوص اي المحذوف بعضه في التصغير برد ما حذف منه

ما دام لم يجو غير التاء ثالثا كما علما فقل فيهما موي وكسفة فقل فيها شفيهة

بخلاف ما اذا حوى ثلثة غير التاء فلا تكمل كجويرية في جاه ومن بتر حيم بصغير

اكتفى بالأصل وحذف الزائد لانه حقيقة والحق به تاء التانيث اذا كان مؤنثا

ثلاثيا كالعطيف يعني المعطفي وكحميد في حامد وحمدان وحماد ومحمود

واحمد وسويدة في سوداء وقريطس في قرطاس فرع حكى سيبويه في

تصغير ابرهيم واسمعيل برهيما وسميعا بحذف الهمزة منهما والألف و

الياء وحذف ميم ابرهيم ولام اسماعيل قال في شرح الكافية ولا يقاس

وأخِّرْ بِنَا الثَّانِيَ مَا صُغِّرَتْ مِنْ مُؤَنَّثٍ عَارٍ ثَلَاثِيٍّ كَسِنّ

مَا لَمْ يَكُنْ بِالتَّا يُرَى فَالْلَبْسُ كَشَجَرٍ وَبَقَرٍ وَخَمْسِ

وَشَذَّ تَرْكُ دُونَ لَبْسٍ وَنَدَرْ الْحَاقُ تَا فِيمَا ثَلَاثِيًّا كَثَرْ

وَصَغِّرْ وَاشْذُذْ ذَا الَّذِي الَّتِي وَذَا مَعَ الْفُرُوعِ مِنْهَا تَا وَفَى

عليهما وأخِّرْ بِنَا الثَّانِيَ مَا صُغِّرَتْ مِنْ مُؤَنَّثٍ معنى عَارٍ عنها لفظا

ثَلَاثِيٍّ كَسِنّ نقل فيما سَبَقَ ويد فقل فيها يُدَيَّة مَا دام لَمْ يَكُنْ بِالتَّا يُرَى

فَالْلَبْسُ فان كان كَشَجَرٍ وَبَقَرٍ وَخَمْسِ التي من الفاظ عدد المؤنث فلا تلحقه

اذ يلتبس الأولان بالمفرد والثالث بعدد المذكر وَشَذَّ تَرْكُ التَّاءِ دُونَ

لَبْسٍ كقولهم في قوس قُوَيْس وَنَدَرَ الْحَاقُ تَا فِيمَا ثَلَاثِيًّا كَثَرْ بفتح الثاء المثلثة

اي زاد عليه كقولهم في وراء وقدام وُرَيَّة وقُدَيْدِيمَة وَصَغِّرْ وَاشْذُذْ من المبنيات

ذَا الَّذِي وَالَّتِي وتثنيتهما وجمعهما كما في شرح الكافية وَذَا مَعَ الْفُرُوعِ

مِنْهَا تَا وَفَى وتثنيتهما وجمعهما وخالفوا بها تصغير المعرب في ابقاء اولها

على حركته الاصلية والتعويض من ضمة الفاء زيادة في اخرها فقالوا اللَّذَيَّا واللَّتَيَّا

واللَّذَيُّونَ واللَّوَيُّونَ واللَّوَيَّا واللَّتَيَّات وذَيَّا وتَيَّا وذَيَّان وتَيَّان ومنع

ابن هشام تصغير التي استغناء بتا واللاء واللائي استغناء باللتيات واتفقوا

على منع تصغير ذي للالتباس **خاتمة** يصغر ايضا من غير المتمكن شذوذا

افعل في التعجب نحو ما أُحَيْسِنَه والمركب تركيب مزج كما سبق **هذا**

بَابُ النَّسَبِ

يَاءٌ مُشَدَّدَةٌ كَيَا الْكُرْسِيِّ زَادُوا فِي آخِرِ الْاسْمِ لِلنَّسَبِ

بياء كياء الكرسي زادوا للنسب ومثله مما حواه أخذ وقفا

وكل ما تليه كسرة وجب تاء تأنيث ومدته لا تثبتا

وإن تكن تربع ذا ثان سكن فقلبها واوا وحذفها حسن

لشبهها الملحق والأصلي ما لها وللأصلي قلب بعتمى

وكل ما تليه كسرة وجب كقولهم في النسب إلى أحمد أحمدي ومثله أي مثل ياء

النسب مما في التشديد أو في كونها للنسب مما حواه أخذ فإذا كان قبله

ثلاثة أحرف فقل في النسب إلى كرسي وشافعي كرسي وشافعي ولم أر من تعرض

لجواز شفعوي قياسا على موسوي وإن كان بعض الفقهاء استعمله وهو

حسن للبس فإن كان قبله حرفان كعلوي جاز الحذف والقلب كعلوي أو حرف

نسبا إلى انشاء الله تعم في قوله وتخرجي فتح تاء تأنيث ومدته

أي الفه لا تثبتا بل احذفها فقل في النسبة إلى مكة مكي وقول العامة في خليفة

خليفتي لحن من وجهين وإن تكن مدة التأنيث تربع أي تقع رابعة في

اسم إلى ذا ثان سكن فقلبها واوا مباشرة للآخر أو مفصولة بألف وحذفها

أي كل منهما حسن لكن المختار الثاني كقولك في حبلى حبلي وحبلوي و

حبلاوي ويجب الحذف إذا كانت خامسة فصاعدا كما سيأتي أو رابعة

متحركا ثاني ما هي فيه كقولك في جباري وجمزي جباري وجمزي لشبهها

أي مدة التأنيث وهو الملحق والأصلي عطف على لشبهها الخبر المتقدم

على مبتدئه وهو ما لها أي لمدة التأنيث من حذف وقلب ولكن

للأصلي

والألف الجائز أربعا أزل والحذف في الياء رابعا أحق من قلب وحتم قلب ثالث يعن وإن ذا القلب انتفا حا وفعل وفعل عينهما افتح وفعل

كذاك يا المنقوص خامسا عرك

للصلحي قلب يعتمي أي يختار وكذا الملحق كقولهم في أرطى وملهى أرطى وأرطوى وملهى وملهوى والألف الجائز أي المتعدي أربعا أزل كما تقدم

كذاك يا المنقوص إذا وقع خامسا عرك بعض حذف كقولك في المقتدي مقتدي

والحذف في الياء أي ياء المنقوص إذا وقع رابعا أحق من قلب كقولك في القاضي قاضي ويجوز القلب كقولك قاضوي وحتم قلب ألف وياء ثالث يعن

كقولك في الفتى والعمى فتوي وعموي وإن ذا القلب حيث قلنا به انفتحا وفعل

بفتح أوله وكسر الثاني منه ومن الأنبيين وفعل بضم أوله عينهما افتح عند النسب

بقلب الكسرة فتحة وكذا فعل بكسر أوله أقلب كسرة عينه فتحة عند النسب فقل

في تميم وديل وإبل تميمي ودئلي وإبلي وقيل في النسب إلى ما في آخره ياءان ثانيهما

أصلية نحو المرمي مرموي بحذف أول الياءين وقلب ثانيهما واوا بعد فتحة العين

واختير في استيعابهم مرمي بحذف الياءين والأول أحسن لأمن اللبس وكل ما

في آخره ياء مشددة قبلها حرف نحو حي فتح ثانيه عند النسب يجب من غير

تغيير له إن لم يكن منقلبا عن واو نحو حيوي وارددنه واوا إن يكن عنه قلب كطي

نقل طوي وثالثه تقلبه واوا مطلقا فقل فيه حيوي وعلم التثنية احذف للنسب

وقيل في المرمي مرموي

واختير في استيعابهم مرمي

ونحو حي فتح ثانيه يجب

وارددنه واوا إن يكن عنه قلب

وعلم التثنية احذف للنسب

ومثل ذا في جمع تصحيح وجب

٢٣١

وثالث من نحو طيب حذف ... وفعلي في فعلة الزم ... والحقوا معل لام عريا ... وتمموا ما كان كالطويلة

وشذ طائي مقول بالألف ... وفعلي في فعيلة حتم العرف ... من المثالين بما التا أوليا ... وهكذا ما كان كالجليلة

ومثل ذا في جمع تصحيح وجب ... فتحذف علم كقولك في زيدان وزيدون علمين

زيدي نعم من اجرى زيدان علما مجرى سلمان قال زيداني ومن اجرى زيدين علما

مجرى عسلين قال زيدني ومن اجراه مجرى عربين والزم الواو وفتح النون قال

زيدونى وثالث من نحو طيب حذف عند النسب فقل طيبي بسكون الياء ولكن شذ

من هذا طائي المنسوب الى طي اذ قياسه طيئي لكنه اتى مقولا بالألف المقلوبة

عن الياء الساكنة وخرج بنحو طيب هيتخ ومهيم فلا تحذف ياؤهما لانهما في

طيب مكسورة موصولة بما قبل الآخر فاورثت ثقلا بخلافها في هيتخ لفتحها و

في مهيم لانفصالها و فعلي بفتحتين في النسب الى فعلة بفتح اوله وكسر ثانيه

الصحيح العين الغير المضاعف اللام فقل في حنفية حنفي وفعلي بضمتين ففتحة

في النسب الى فعلة كذلك حتم فقل في جهينة جهني والحقوا معل لام عريا من

التاء من المثالين المذكورين بما التا أوليا منهما فقالوا في عدة وقصي عدوي

وقصوي كما قالوا في ضرية وامية ضروي واموي بخلاف صحيح اللام منهما فلا

تحذف منه الياء فيقال في عقيل وعقيل عقيلي وعقيلي وتمموا ما كان على فعيلة

بفتح الفاء وهو معتل العين كالطويلة فقالوا فيه طويلي وهكذا تمموا ما

كان

وهمزتي مدّ ينالان في النسب ... وانسب لصدر جملة وصدرها ما
ركّب مزجاً ولثانٍ تمما ... اضافة مبدوءة بابن او اب
او ما له التعريف بالثاني وجب ... فيما سوى هذا انسبن للاول
ما لم يخف لبس كعبد الاشهل ... واجبر برد اللام ما منه حذف
جوازاً ان لم يك رده الف

٢٣٣

كان على هذا الوزن وهو مضاعف كالجليلة فقالوا فيها جليلي وتمموا ايضا
على فعيلة وهو مضاعف كقليلة وهمزتي مدّ ينالان يعطى في النسب ما كان
في تثنية له انتسب فيقال في قراء وصحراء وكساء وعلباء قرائي وصحراوي
وكسائي وكساوي وعلبائي وعلباوي وانسب لصدر جملة اسنادية
فقل في تأبط شراً تأبطي وصدر ما ركّب مزجاً فقل في بعلبك بعلي وانسب
لثانٍ تمما اضافة اما مبدوءة بابن او اب ام ام كعمري وبكري وكلثومي
في ابن عمر وابي بكر وام كلثوم او اولها ما له التعريف بالثاني وجب بان
كانت اضافة معنوية كزيدي في غلام زيد وعندي في هذا القسم نظر لاجل
اللبس وفي القسم الاول بحث هل يلحق بما ذكر المبدوءة ببنت كما ظننا بانه
كنية ولم ار من ذكره فيما سوى هذا المقرر كالذي ليس مصدراً بما عرفت
بالثاني ولا بكنية كما في شرح الكافية وهو يقوي بحثي الا ان يمنع انه كنية
انسبن للاول واحذف الثاني ما دام لم يخف لبس فقل في امرئ القيس
امرئي فان خيف فاحذف الاول وانسب للثاني كعبد الاشهل فقل فيه
اشهلي وهذا يعضد نظري في القسم السابق واجبر برد اللام ما منه

في حق التصحيح كوني النسبة ... وباخ اختا وبابن بنتا ... وضاعف الثاني من ثاني ... وان يكن كثيرة ما القاعدة

وحق مجبور بهذا توبة ... الحق ويونس الهمدانيا ... ثانية ذو لين كلا ولاتي ... مجبرة وفتح عين الخرم

والواحد ذكرنا سببا للجمع

ان لم يشابه واحدا بالوضع

حذف عند النسب جوازا ان لم يك ذوة الف في جمعي التصحيح او في التثنية نقل

في غد غدوي وان شئت غدي وحق مجبور بالرد بهذا اي بجمعي التصحيح

او بالتثنية توبة له بالرد بالنسب حتما فيقال في اخ وعضة اخوي وعضوي

ليس غير وباخ اختا الحق فقل فيها بعد حذف تائها اخوي وبابن بنتا الحق

نقل فيها بعد حذف تائها بنوي كما تقول ذلك في ابن بعد حذف همزته هذا

مذهب سيبويه والخليل ويونس بن حبيب الظبيتي الولا من البصريين الى

حذف التاء منهما فقال اختي وبنتي وهو الذي يميل اليه الاجل اللبيب وضاعف

الثاني وجوبا من ثاني ثانية ذو لين عند النسب ليرتم ان كان الفا قلب

المضاعف همزة ويجوز قلبها واوا كلا ولاتي ولاوي وفي دنيوي ولو دنوي

اعلاما اما الثانية صحيح فيجوز فيه التضعيف كم وكمي وكي وان يكن

كثيرة في عقد اللام ما القاعدة مجبرة عند النسب ليرد القاف وفتح عين

الخرم عند سيبويه فيقال دنيوي وشويي واجاز الاخفش السكون فيقال وشيي

اما غير المعل الاتم منه فلا يجبر كقولك في عدة عدتي والواحد ذكرنا سببا للجمع

ان لم يشابه واحدا بالوضع اي هو صغير علما فقال في فرائض فرضي بخلاف ما اذا

وَمَعْ فَاعِلٍ فَعَّالٍ فَعِّلْ وَغَيْرَ مَا أَسْلَفْتُهُ مُقَرَّرَا ... تَنْوِينًا اثْرَ فَتْحٍ اجْعَلِ الْفَا

فِي نَسَبٍ أَغْنَى عَنِ الْيَا تَقْبَلُ ... عَلَى الَّذِي يَنْقُلُ مِنْهُ انْتَصَرَا ... وَقْفًا وَتَلْوَ غَيْرَ فَتْحٍ حُذِفَا

شَامِيَّةٌ بِأَنْ وَضَعْ عَلَمًا ... فَيُقَالُ فِي أَنْمَارَ أَنْمَارِيٌّ وَفِي الْأَنْصَارِ أَنْصَارِيٌّ وَمَعْ فَاعِلٍ

وَفَعَّالٍ بِفَتْحٍ تَشْدِيدُ فَعِّلْ بِفَتْحٍ فَكَسْرٍ فِي نَسَبٍ أَغْنَى عَنِ الْيَاءِ السَّابِقَةِ تَقْبَلُ

إِذْ وَرَدَ كَقَوْلِهِمْ لَابِنٍ وَتَمَّارٍ وَطَعِمٍ أَيْ صَاحِبِ لَبَنٍ وَتَمْرٍ وَطَعْمٍ وَلَيْسَ فِي هَذِهِ

الْوَزْنَيْنِ مَعْنَى الْمُبَالَغَةِ الْمَوْضُوعَيْنِ لَهُ وَخُرِّجَ عَلَيْهِ قَوْلُهُ تَعَالَى وَمَا رَبُّكَ

بِظَلَّامٍ لِلْعَبِيدِ أَيْ بِذِي ظُلْمٍ وَغَيْرَ مَا أَسْلَفْتُهُ مِنَ الْقَوَاعِدِ مُقَرَّرًا عَلَى الَّذِي

يُنْقَلُ مِنْهُ عَنِ الْعَرَبِ انْتَصَرَا وَلَا تَقِسْ عَلَيْهِ كَقَوْلِهِمْ فِي الدَّهْرِ دَهْرِيٌّ وَفِي

أَمَيْرٍ أُمَوِيٌّ وَفِي الْبَصْرَةِ بِالْفَتْحِ بَصْرِيٌّ بِالْكَسْرِ وَغَيْرِ نَظَرٍ إِذَا الْكَسْرُ لُغَةٌ فَيُمَارُ

فِي مَرْوٍ مَرْوَزِيٌّ وَفِي الرَّيِّ رَازِيٌّ وَفِي الْخَرِيفِ خَرِيفِيٌّ وَلِعَظِيمِ الرُّقْبَةِ رَقَبَانِيٌّ

هَذَا بَابُ الْوَقْفِ

تَنْوِينًا اثْرَ فَتْحٍ فِي مُعْرَبٍ أَوْ مَبْنِيٍّ اجْعَلِ الْفَا

وَقْفًا كَوَابِتْ زَيْدًا وَاهْمِيَا وَتَنْوِينًا تَلْوَ غَيْرِ فَتْحٍ وَهُوَ الضَّمُّ وَالْكَسْرُ احْذِفْنَا وَقْفًا

كَجَاءَ زَيْدٌ وَمَرَرْتُ بِزَيْدٍ وَاحْذِفْ لِوَقْفٍ فِي سِوَى اضْطِرَارٍ صِلَةً غَيْرِ الْفَتْحِ

فِي الْأَضْمَارِ أَيِ الْحَرْفِ الَّذِي يَنْشَأُ فِي اللَّفْظِ عَنْ إِشْبَاعِ الْحَرَكَةِ فِي الضَّمِيرِ وَ

هُوَ فِي غَيْرِ الْفَتْحِ وَهُوَ الضَّمُّ وَالْكَسْرُ الْوَاوُ وَالْيَاءُ كَوَابِتْهُ وَمَرَرْتُ بِهِ وَاثْبِتْ صِلَةً

الْفَتْحِ وَهِيَ الْأَلِفُ كَوَابِتْهَا أَمَّا فِي الضَّرُورَةِ فَيَجُوزُ إِثْبَاتُ الْجَمِيعِ وَأَشْبَهَتْ

وَاحْذِفْ لِوَقْفٍ فِي سِوَى اضْطِرَارٍ ... صِلَةً غَيْرِ الْفَتْحِ فِي الْأَضْمَارِ

صِلَةً غَيْرِ الْفَتْحِ فِي الْأَضْمَارِ

٢٣٥

وأشبهت ذن منونا نصب ... وحذف يا المنقوص ذي التنوين ما
وغير ذي التنوين بالعكس وفي ... وغيرها التأنيث من محرك
فالفا في الوقف نونها قلب ... لم ينصب أولى من ثبوت فاعلما
نحو مر لزوم رد اليا اقتفى ... سكنه أو قف رائم التحرك
أو اشمم الضم أو قف مضعفا ... ما ليس همزا أو عليلا إن قفا

إذن منونا نصب فالفا في الوقف نونها قلب وبه قرأ السبعة واختار
ابن عصفور تبعا لبعضهم أن الوقف عليها بالنون وهو الذي أميل إليه فرارا
من الالتباس والقراءة سنة متبعة وحذف يا المنقوص ذي التنوين عند
الوقف ما دام لم ينصب أولى من ثبوت لها فاعلما كقراءة الستر ولكل قوم
هاد وما لهم من دونه من والٍ وبإثبات الياء فيهما قرأ ابن كثير بخلاف
المنصوب فإنه يبدل تنوينه ألفا إن كان منونا كقطعت واديا وتثبت ياؤه ساكنة
إن لم يكن كاجب الداعي بخلاف غير المنون كما صرح به بقوله وغير ذي التنوين
المرفوع والمجرور بالعكس فثبوت ياؤه أولى من حذفها وفي منقوص محذوف العين
نحو مر اسم فاعل من أرى أو محذوف الفاء كيف علما كما قال في شرح الكافية لزوم
رد الياء عند الوقف اقتفى لئلا يلتبس الحرف فصل وغيرها التأنيث من محرك
سكنه عند الوقف وهو الأصل أو قف رائم التحرك بأن تخفي الصوت بالحركة
ضمة كانت أو كسرة أو فتحة وخصه القراء تبعا للقراء بالأولين أو اشمم الضم فقط
عند الوقف بأن تشير إليها بشفتيك من غير تصويت أو قف مضعفا أي مثلا
ما أي حرفا ليس همزا أو عليلا إن قفا أي تبع الحرف الموقوف عليه الموصوف بما
ذكر

تحركا او حركات انقلا ... ونقل فتح من سوى المهموز لا
يراه بصري وكوف نقلا ... وذاك في المهموز ليس يمتنع
لساكن تحريكه لن يحظلا ... والنقل ان يعدم نظير ممتنع
في الوقف تا تانيث الاسم ها جعل ... ان لم يكن لساكن صح وصل

ذكر حرفا تحركا كهذا لجعفر وهذا وعل بخلاف الامر كخطا والعليل كالقاضي ويخشى و
يدعو والتابع ساكنا كعمرو او حركات انقلا عند الوقف من الموقوف عليه لساكن
قبله تحريكه لن يحظلا اي يمنع نحو وتواصوا بالصبر اذ جد النقر ولا ينقل الى متحرك
كجعفر ولا يمتنع التحريك اما لتعذر كالانسان او استثقال كقضيب وغرو فاو
اداء الى بناء لا نظير له كبشر فوعا وزهل مجرورا كما سيأتي ونقل فتح من سوى المهموز
لا يراه نحوي بصري اما من المهموز كخبث فيراه وكوف نقلا الفتح من سوى
المهموز ايضا والنقل ان يعدم نظير للاسم حتى بان يكون المنقول ضمة مسبوقة
بكسرة او بالعكس ممتنع كما تقدم ولكن ذلك النقل في المهموز وان ادى الى ما ذكر
ليس بممتنع فيجوز في رد وكفو هذا رد ومررت بكفو ثم لما صدر في الضابط
اشترط ان يكون الموقوف عليه غير هاء التانيث ليفعل فيه ما ذكر احتاج الى
بيان ما يفعل فيه اذا كان هاء فقال في الوقف تا تانيث الاسم هاء جعل ان لم يكن
لساكن صح وصل كمسلمة وفتاة بخلاف ما اذا وصل به كنبت واخت وبخلاف تا
تانيث الفعل كقامت واما تانيث الحرف كثمة وربة فاختار في شرح الكافية جواز
ذلك فيهما فيقال ربة وثمة قياسا على لهم في لاة لاه وقل ذا اي جعل التاء المذكورة

وقف بما السكت على الفعل المعل ... ولا جز حتما في سوى ما تم او

بحذف ما اخر كاعط من سئل ... كيع مجزوما فراع ما رعوا

ووصل ذي الهاء اخر كاما ... حرك تحرك اشتبا يوما

ووصلها بغير تحريك بنا ... ايم شذ في الملزم استحسنا

وربما اعطى لفظ الوصل ما ... للوقف نحو اقفا منطقا

وما في الاستفهام ان جرت حذف ... وليس حتما في سوى ما انخفضا

الفها واولها الهاء ان تقف ... باسم كقولك قضاء م اقتضى

هاء في الوقف في جمع تصحيح للمؤنث كقول بعضهم دفن البناتنا من المكرمات

تنى ماضاهاه كهيهاه واولاه وكثر في ذلك عدم الجعل المذكور وغير ذي في جمع

التصحيح وماضاهاه كعرفة وغلبة بالعكس انتهى فالكثير فيه جعل التاء هاء والقليل عدم

ذلك فصل وقف بما السكت على الفعل المعل بحذف اخر كاعط من سئل ولم

يعط وقال في الوقف عليهما اعطه ولم يعطه وذلك جائز وليس حتما في جميع المواضع سوى

ما انخفضا كان الفعل باقيا على حرف واحد كيع او حرفين احدهما زائد كيع مجزوما فانه

واجب فيقال فيهما عه ولم يعه فراع ما رعوا وما في الاستفهام ان جرت حذف

الفها واجبا واولها الهاء ان تقف نحو يا اسد يا لم اكلته لمه فذلك جائز وليس حتما

في جميع المواضع سوى ما الا انخفضا باسم كقولك قضاء م اقتضى اقتضاء مه

تقدير كلمة الشرط للاشارة الى ان وجوب الوقف بالهاء في المنخفض

ووصل ذي الهاء اخر كان بحرك ما حرك تحريك بناء لزما عند الوقف عليه نحو هاؤم

اقرؤا كتابيه ولزم صفة بناء احترز به عما لا يلزم بناؤه كالمنادى فلا توصل به الهاء وصله

كالاضافة تحريك والا لخرج عن هذا الحكم نحو حيث لاجرياه بحركات الشبه على

الفعل الماضي وشذ مجيء ذلك كما قال ووصلها بغير تحريك بناء ايم شذ نحو

واضحى من علة وقوله في الملزم بناء استحسنا بيان لاحسنية الاتصال فلا يعد مع

قوله ووصل ذي الهاء البيت لمبين للموقع تكرارا وربما اعطى لفظ الوصل ما

للوقف

الألف المبدلة من ياء في طرف أمل كذا الواقع منه الياء خلف

وقف مزيد أو شذوذ ولما تليه ها التأنيث ما انها عدما

وهكذا بدل عين الفعل ان يؤل الى ثلث كما ضح خف ودن

لذلك تالي الياء والفصل اعتبر بحرف أو مع هاء كجبها أو زد

كذلك ما يليه كسرا أو بلجا تالي كسر أو سكون قد ولي

٢٣٩

للوقف نثرا من الحاق الها نحو لم يتسنه وانظر غيره نحو هذه حلوبا فتى وقس ذلك

منشطا نحو مثل الحرب وافق القصبا بضعيف لنا هذا باب الإمالة

هو كما في شرح الكافية ان ينحى الألف نحو الياء وبالفتحة قبلها نحو الكسرة والألف

المبدلة من ياء في طرف أمل كالهدى وهذي كذا أمل الألف الواقع منه الياء

خلف في بعض المصاريف وقف حرف مزيد معها أو شذوذ لوقوعها الحلي

بخلاف نحو قنات الياء تخلف لضرورة في التصغير كفتى وفي التكسير كفتى

وشذوذ كفتى هذيل في اضافته الى الياء فتى وثابت لما تليه ها التأنيث حكم

ما الها عليها من الإمالة كرماة وهكذا أصل الألف الكائنة بدل عين الفعل

ان يؤل ذلك الفعل عند اسناده الى التاء الى وزن فعلت بكسر الفاء كما ضح خف

ودن وهو خاف ودان فانك تقول فيهما خفت ودنت كذلك أصل الفا تالي

الياء كبيان وكذا سابق الياء كبايع كما في شرح الكافية والفصل بين الياء وبين

الألف المتأخرة أغتفر في جوار الألف التي كان بحرف وحده كيسارا أو بحرف

مع هاء كجبها أو زد كذلك أصل ما أي الفا يليه كسر كهالم أو يلي حرفا تالي كسر

كتاب أو يلي حرفا تالي سكون قد ولي ذلك السكون كسرا كسلسال و

كسرا وفصل الها كلا فصل يعد ... وحرف الاستعلاء يكف مظهرا ... ان كان ما يكف بعد متصل ... كذا اذا قدم ما لم ينكسر

فيذ الماك من يمله لم يصد ... من كسر او ما وكذا تكف را ... او بعد حرف او بحرفين فصل ... او يسكن اثر الكسر كالمطواع

وكف مستعل وانيكف را ... بكسر را كغار ما لا اجفو

ولا تمل لسبب لم يتصل ... والكف قد يوجبه ما ينفصل

فصل الها بين الساكن وبين الحرف لتاليه الالف كلا فصل يعد لخفائها فيذ الماك

من يمله لم يصد اى لم يمنع من امالته وحرف الاستعلاء اى حروفه وهى مجموع

قط خص ضغط يكف مظهرا من كسر او ياء عن الامالة بخلاف الخفى منهما كا

لكسرة المقدرة وما اذا اتى الفها عن ياء وكذا تكف را غير مكسورة عن الامالة

نحو هذا عذا روعذا ران وراشد ان كان ما يكف من حروف الاستعلاء بعد

بالضم اى بعد الالف متصل بها كناصح او بعد حرف تلاها كواثق او بحرفين

فصل عنها كمواثيق كذا يكف حروف الاستعلاء اذا تقدم على الالف ما دام لم

ينكسر او يسكن اثر الكسر كغالب بخلاف ما اذا انكسر كغلاب وسكن اثر الكسر

كالمطواع مر فلا يمنع الامالة وفى شرح الكافية فيما اذا انكسر لا يمنع وفى الساكن

تاليه يجوز ان يمنع وان لا يمنع فان اراد به عدم تحتم الامالة فهذا شامل فى جميع

احوالها كما سيأتى فلا وجه لتخصيصه بهذه الصورة والاشعار بتغايره لما قيل وان

اراد بيان احتمالين متساويين فى وجوب الكف وعدمه فلا باس ولعله المراد

فتامل وكف حرف مستعل وكف را انيكف بكسر را فتاتى الامالة كغار فالا

اجفو ولا تمل لسبب لم يتصل كلو نيهما والكف قد يوجبه ما ينفصل كالكتاب

قاسم

وقدما الوالتناسب بلا ... ولا تمل ما لم ينل تمكنا
والفتح قبل كسر ياء في طرف ... كذا الذي يليها التأنيث في
ذاع سواه كعماد وتلا ... دون سماع غيرها وغيرنا
أمل كلا لا تيسر لن تكف الكلف ... وقف إذا ما كان غير الألف

قاسم وخالف ابن عصفور في المسئلتين وقواه ابن هشام لذا به على المصنف قول

الفرق قوة المانع ولذا تقدم على المقتضي وأيضا فالمقتضي هنا إذا وجد لا يوجب الإعلال

كما قال في الكافية وشرحها والمانع إذا وجد وجب الكف فاتضحت تفرقة المصنف

أيا نه يقل لشعر بأنه قد لا يكف وبه صرح في شرح الكافية وقدما الوالتناسب

في رؤس الآي وغيرها بلا طاع أي طالب للإعالة سواه كعماد أي كالفعل الأخير

أميلت لتناسب الألف التي قبلها فكالف تلا في قوله تعم والقمر إذا تليها أميلت

وإن كان أصلها واوا لتناسب رؤس الآي ولا تمل ما لم ينل تمكنا بأن كان مبنيا

دون سماع يحفظ نحو الحجاج وراء ونحوها من فواتح السور غيرها وغيرنا

فاميلهما وإن كانا غير متمكنين قياسا والفتح قبل كسر ياء في طرف أمل كلا لا تيسر

لن تكف الكلف أي كيسر كذا أمل في الحرف الذي يليها التأنيث في وقف كرحمة

ونعمة وقوله إذا ما كان في غير الألف زيادة توضيحا إذ معلوم أن الألف لا تفتح

هذا باب التصريف

هو كما في شرح الكافية تحويل بنية إلى غيرها

لغرض لفظي أو معنوي وكثرة ذلك إتي بالتفعيل الدال على المبالغة حرف

ويشبهه وهو المبني من الصرف بري عبر به هنا دون التصريف للأشعار

وفاسواهما بتصريف حري

وليس أدنى من ثلاثي يرى ... قابل تصريف سوى ما غيرا

ومنتهى اسم خمس أن يجردا ... وإن يزد فيه فما سبعا عدا

وغير آخر الثلاثي افتح وضم ... واكسر وزد تسكين ثانيه نعم

وفعل المهمل والعكس يقل ... لقصدهم تخصيص فعل بفعل

بأنه لا يقبله بوجه بخلاف ما الواقي به فإنه يوهم نفي كثرته لمبالغة فيه دون أصله

وما سواهما وهو الاسم المتمكن والفعل الذي ليس بجامد بتصريف حري أي حقيق

وليس أدنى من ثلاثي يرى قابل تصريف إذ لا يكون كذلك إلا الحرف وشبهه

سوى ما غيرا بالحذف بأن كان أصله ثلاثة ثم حذف بعضه فإنه يقبله كيد ودم ويغ

ومنتهى حروف اسم خمس أن يجردا من زائد نحو سفرجل وأقله ثلث كوجل وما بينهما

أربع كجعفر وإن يزد فيه فما سبعا عدا أي جاوز بل جاء على ستة كانطلاق و

سبع كاستخراج وقد يجاوز سبعا بتاء تأنيث كقرعبلانة قال بعضهم وبغيرها

كقولهم كذبذبان وغير آخر الثلاثي وهو أوله وثانيه افتح وضم واكسر بتوافق

وتخالف تبلغ تسعة وهي من جملة أبنية نحو فرس وعضد وكبد وعنق وصرد

ودئل وسيأتي أن هذا قليل إبل ضلع وسيأتي أن فعل مهمل وزد تسكين ثانيه

مع فتح أوله وضمه وكسره تبلغ ثلثة وهي مع ما تقدم نعم أبنية فلا يخرج عنها

شيء نحو فلس برد جذع وفعل بكسر الأول وضم الثاني المهمل لثقل الانتقال من الكسر

إلى الضم والحبك إن ثبت فمن التداخل والعكس وهو فعل بضم الأول وكسر الثاني

يقل في الأسما لقصدهم تخصيص فعل وهو فعل المفعول بفعل ومما جاء منه دئل

وافتح وضم واكسر الثاني من ... ومنتهاه اربع ان جردا ... لاسم مجرد رباعي فعلل

فعل ثلاثي وزد نحو صمم ... وان يزد فيه فما ستا عدا ... وفعلل وفعلل وفعلل

مع فتح اول نحو ضرب ظرف علم وهذا فقط ابنية الاصلية كما ذكر سيبويه

فذ في صوله عند بعضهم نحو خفي بضم اوله وكسر ثانيه والصحيح انه ليس باصل

وانما هو مغير من فعل الفاعل وما احتج به ذلك البعض من انه جاءت افعال لم

ينطق لها بفاعل قط كزهي ولو كان فرعا للزم ان لا يوجد الا حيث يوجد الاصل

ردود بان العرب قد تستغني بالفرع عن الاصل الا ترى انه قد جاءت جموع لم

ينطق لها بمفرد كمذاكير ونحوه وهي لاثلث فوان عن المفردات ومنتهاه

اي الفعل اربع ان جردا من زايد كعربد واقله ثلث وان يزد فيه فما ستا عدا

بل جاء على خمس كانطلق وست كاستخرج لاسم مجرد رباعي اوزان هي فعلل بفتح

الاول والثالث كتغلب وفعلل بكسرهما كبرجس وفعلل بكسر الاول وفتح

الثالث كقلقع وفعلل بضمهما كدملج ومع فعل بكسر الاول وفتح الثاني وتشديد

اللام كفطحل فعلل بضم الاول وفتح الثالث رواه الاخفش والكوفيون كطحلب

فان عد الاسم بان كان خماسيا مع كونه جاريا لوزن فعلل بفتح الاول والثاني

وتشديد اللام الاولى وفتحها كسفرجل حوى فعلل بفتح الاول والثالث وكسر

ومع فعل فعلل فان عدا ... بكسر اول فقط ... فمع فعلل حوى فعللا

مفعول حوى

التقدير وان علا الرباعي

اي زاد على اربعة فقط حوى فعللا

مع فعلل حاله قوله ووعد للوعد اه اي

لغة فيه حكاه الخليل وهو التيس الجبلي قال بعضهم

فثبت بهذه الالفاظ ان هذا البناء ليس بمهمل خلافا لمن

زعم ذلك وهو قليل كما ذكر حكمه واوزان الثلاثي

المجرد ثلثة مفتوح العين ومكسورها ومضمومها كضرب

وعلم وظرف لان

الفتح اخف والكسر اثقل والضم اثقل من الكسر

والعين لا يكون الا متحركة لانها لام الكلمة ولا يكون الا مفتوحة

لم تحرك والحركات مفتوحة في الفتح ايضا لانها لام الكلمة والساكن في

الاول وكسر الثاني فيه فعل بكسر العين وما جاء

الجر وابن الطراوة والكوفيون ونقله في شرح الكافية عن سيبويه

وما ذكره والشارح من الفرع من فعل الفاعل والذي ذهب الجمهور البصريين

والمهمل منها فعل بكسر اوله

وضم ثانيه لانهم كرهوا الانتقال من الكسرة

الى الضمة لان الكسرة ثقيلة والضمة اثقل منها

واما قراءة ابي السمال بفتح السين المهملة وتشديد الميم

في اخره لام والسماء ذات الحبك بكسر الحاء وضم

الباء ونسبها ابو الفتح بن جني في المحتسب لابي

مالك الغفاري فقد ثبت منه

القراءة وعلى تقدير ثبوتها

فيه اشتقاق

الحبك

بناء من ذوات الكسرة الاصلية حبك بضمتين فكسر

الحاء ابتداء لكسر

اللام ابتداء عالم الالتقاء الساكنين غير

جائز وجب كما اتبع من قرء احد لسه بضم

الكسر على الالتقاء اضرب مرة الكلمة اذ يقال وقت الاتباع وانما

حبك بضمتين وحبك بكسر بين وحبك

فتح الضمتين من حبك الاول

من لغة الكسر بين

الضمتين

كذا فعلل وفعلل وما والحرف إن يلزم فأصل والذي غاير للزيد والنقص انتمى لا يلزم الزائد مثل تا اجتبى وإن يك الزائد ضعف أصل فاجعل له في الوزن ما للأصل وأحكم بتأصيل حروف سميم ونحوه والخلف في كلميم وضاعف للام إذا أصل بقي كراء جعفر وقاف فستق بضمن فعل قابل الأصول في وزن ذا زايد بلفظه اكتفى

الرابع كقهبلس كذا فعلل بضم الأول وفتح الثاني وتشديد اللام الأولى وكسرها من أوزان الخماسي كجعبثن وفعلل بكسر الأول وفتح الثالث وتشديد اللام الأولى كقرطعب وما غاير ما ذكرناه للزيد أي الزيادة وهما مصدر زاد أو انتقص أو نحوه انتمى كعلبط اصله علابط ومحرنجم ومنطلق ومجذب والحرف إن يلزم تصاريف الكلمة فأصل كضاد ضرب والذي لا يلزم هو الزائد مثل تا اجتبى لسقوطها من جذ يجذ وجذوة بضمن فعل أي بما تضمنه من الحروف وهو الفاء والعين واللام قابل يا أيها الصرفي الأصول في وزن الكلمة فقابل الأول بالفاء والثاني بالعين والثالث باللام وقل وزن ضرب فعل يضرب يفعل وزايد بلفظه اكتفى كقولك في مكرم مفعل ويستثنى المبدل من تاء الافتعال كمصطفى فوزنه مفتعل أو المكرر كما سيجيء وضاعف اللام في الميزان إذا أصل بقي كراء جعفر وقاف فستق فقل وزنه فعلل وإن يك الحرف الزائد ضعف أصل كتاء جلبيت ودال عذودن فاجعل له في الوزن ما للأصل بان تقابله بحرف من حروف فعل وأحكم بتأصيل حروف سميم ونحوه لأنه لا يصح اسقاط شيء منها والخلف ثابت في ما صح اسقاطه كلميم بكسر الثالث و كبكب

فالف اكثر من اصلين صاحب زايد بغير مين كالف حاجب بخلاف الف قال

واليا كذا والواو ان لم يقعا مكررين كما هما في يويو ووعوعا

وهكذا همز وميم سبقا ثلثة تا صيلها تحققا

كذاك همز اخر بعد الف اكثر من حرفين لفظها ردف

والنون في الاخر كالهمز فيكون زايدا اذا وقع بعد الف قبلها اصلان

فقط كسمنا فاصل تا النون في الاخر كالهمز فيكون زايدا اذا وقع بعد الف قبلها اكثر

من اصلين كندمان بخلاف رهان وهجان والنون اذا كان ساكنا في الوسط

وكبكب فالكوفيون الثالث مبدل من حرف مماثل للثاني والزجاج زايد غير مبدل

وبقيم النصريين اصل هذا وحروف الزيادة عشرة جمعها الناظم اربع مرات في

بيت وهو هناء وتسليم تلا يوم اليسر نهابة مسؤل امان وتسهيل فالف

اكثر من اصلين صاحب زايد بغير مين كالف حاجب بخلاف الف قال

واليا كذا والواو ويكونان زايدين اذا صحبا اكثر من اصلين ان لم يقعا مكررين

ولم يصحبا الواو مطلقا ولا الياء قبل اربعة اصول في غير المضارع نحو صيرف و

قضيب وعجوز وجوهر فان لم يصحبا اكثر من اصلين كبيت وسوط او وقعا

مكررين كما هما في يويو لطاير ووعوعا بمعنى صوت او تصدر الواو كورنتل

او اليا قبل اربعة اصول كيستعور فاصلان وهكذا همز وميم يكونان زايدين ان

سبقا ثلثة فقط تا صيلها تحققا كاصبع ومجذع فان لم يسبقا او سبقا اربعة او ثلثة

لم يتحقق اصالتهما فاصلان كذاك همز اخر يكون زايدا اذا وقع بعد الف اكثر

من حرفين اصلين لفظها ردف كحمراء وعلياء فان وقع بعد الف قبلها اصلان

فقط كسمنا فاصل تا النون في الاخر كالهمز فيكون زايدا اذا وقع بعد الف قبلها اكثر

من اصلين كندمان بخلاف رهان وهجان والنون اذا كان ساكنا في الوسط

والتاء في التأنيث والمضارعة ... والهاء وقفا كلمه ولم تره

ونحو الاستفعال والمطاوعة ... واللام في الاشارة المشتهرة

وهو لفعل ماض احتوى على ... الكر من اربعة نحو انجلى

ومنع زيادة بلا قيد ثبت ... للوصل همز سابق لا يثبت

الا اذا ابتدئ به كاستنبتوا ... وهو لا يكون للمضارع

ان لم تبين حجة كحظلت ... ولا لماض ثلاثي والرباعي

نحو عفنضر الاسكر اصالة كفى واعطى زيادة بخلاف ما اذا كان متحركا نحو عرنبق

اول في الوسط نحو عنبر والتاء تكون زايدة في التأنيث كمسلمة والمضارعة كتضرب

ونحو الاستفعال والتفعيل وما صرف منهما كاستخراج وتسنيم والمطاوعة كالتعلم و

التدحرج والاجتماع والتباعد وما صرف منهما قتمة تكون السين زايدة في الاستفعال

والهاء تكون زايدة وقفا في الاستفهامية المجرورة كلمه وجئت مجيئ مره والفعل المجزوم

نحو لم تره ولم يقضه وفي الامتهات والاهراق واللام تكون زايدة في الاشارة المشتهرة

نحو ذلك وتلك وهنالك وفي طنبل وامنع يا ايها الصرفي زيادة بلا قيد ثبت

كما بيناه ان لم تبين حجة على زيادته من اشتقاق فان بينت قبلت فيحكم بزيادة

نون حنظل وسنبل لسقوطها في كحظلت الابل واسبل الزرع وهمزة شمال و

اجنطاء وميمي دلامص وابنم وتاء ملكوت وعفريت وسينى قدموس و

اشطاع لسقوطها في الشمول والجبط والدلامصة والبنوة والملك والعفر و

القدم والطاعة

فصل في زيادة همزة الوصل للوصل همز سابق لا يثبت

الا اذا ابتدئ به لانه جيئ به لذلك كاستنبتوا وهو لا يكون للمضارع

ولا لماض ثلاثي ولا رباعي بل لفعل ماض احتوى على الكر من اربعة نحو انجلى و

استخرج

والأمر والمصدر منه وكذا ... وفي اسم است ابن ايم سمع ... وايمن همزك كذا يبدل ... احرف ابدال هدأت موطيا

امر الثلاثي كاخش وامض وانفذا ... واثنين وامرة وتاء بنت تبع ... مدا في الاستفهام او يسهل هو ... فابدل الهمزة من واو ويا

استخرج والأمر والمصدر منه نحو اخرج واخراج وكذا امر الثلاثي ... اخوات الف زيد وفي

كاخش وامض وانفذا وهو في اسم واست وهو العجز وابن وايم وهو ابن زيد ... فاعل ما اعل عينا ذا اقتفى

عليه ميم سمع فحفظ ولم يقس عليه وسمع ايضا في اثنين وامرة وتاء بنت لهذه ... ٢٤٧

الثلثة تبع وهو ابنة واثنتان وامرة وفي ايمن في القسم قال ابن هشام وينبغي ان

يعدوا ال الموصولة وايم لغة في ايمن فان قالوا هي ايمن فحذفت اللام قلنا في جوابهم

وايم هو ابن فزيدت الميم قلت وعلى هذا ينبغي ان يعدوا ايضا ام لغة فيه فاعلم

همزات المعرفة كذا اي وصل وهذا اختيار لمذهب سيبويه والخليل يقول انه قطع

كما تقدم في بابه مبينا ويخالف همزتها ما قبله في انه يبدل مدا في الاستفهام نحو

قل آالذكرين حرم او يسهل نحو الحق آن دار الثواب بنا عدت او انبت جبل

ان قلبك طائر

هذا باب الابدال

احرف الابدال عندها في التسهيل

ثمانية وزاد هنا الهاء وتقدم انها بدل من التاء في الوقف على نحو رحمة ونعمة فصارت

لتستقر بجمعها قولك هدأت موطيا فابدل الهمزة اي خذها بدلا من واو ويا

تاء ها الكون كل منهما اخوات الف زيد نحو رداء وكساء بخلاف تعاون وتباين

لعدم نظرهما ونحو غزو ورمي لعدم تطرفهما والألف نحو راو وراي لاصالة الالف

والمد زيد ثالثا في الواحد ... كذلك ثاني لينتي التقا

همزا جرى في مثل كالقلائد ... مد مفاعل كجمع نيفا

وافتح فقد الهمز ما فيما اعل ... لاما وفي مثل هراوة جعل

واوا وهمزا اول الواوين رد ... في بدء غير شبه وفي الاشد

وفي اسم فاعل ما اي فعل اعل عينا ذا اي ابدال الهمزة من ياء ومن واو افتح كبائع

وقائم بخلاف ما لم تعل عينه وان اعلت نحو عين فهو غاين وعور فهو غاوة

والاعلال اعطاء الكلمة حكمها من حذف وقلب ونحو ذلك والاعتلال الكونها حرف علة

والمد زيد ثالثا في الواحد همزا جرى بالابدال في جمعه على مفاعل مثل كالقلائد

والصحائف والعجائز بخلاف الذي لم يزد نحو مفاتة ومفاوز ومسيرة ومسابر ومشوبة

ومثاوب كذلك يبدل همزا ثاني حرفين لينين التقا مد مفاعل اي وقع احدهما

قبله والاخر بعده وتوسطهما الجمع شخص نيفا على نيائف واوا على اوائل وسيد

على سيائد بخلاف نحو طواويس وقد زدت فاعل جمع المحذوف المنوي بشخص سبعا

للكاتبة وافتح فقد الهمز المبدل من ثاني اللينين المكتنفين مد مفاعل ما فيما

اعل لاما منه كقضية وقضايا اصلها قضائي فابدلت الهمزة ياء مفتوحة فانقلبت

الياء المتطرفة الفا لتحركها وانفتاح ما قبلها والهمز في مثل هراوة اذا جمع جعل

واوا لانه يصير هرائي فتفتح الهمزة للاستثقال فتقلب الياء الفا لما سبق فيصير

هرائي فيكره اجتماع الامثال فيفعل به ما ذكر وقيل هراوى وهمزا اول الواوين

رد ذا كانا متواليين في بدء كلمة غير شبه وفي الاشد كالواصل بخلاف ما اذا

كانا

وَمِثْلًا أَبْدِلْ ثَانِيَ الْهَمْزَيْنِ ... إِنْ يُفْتَحِ اثْرَ ضَمٍّ أَوْ فَتْحٍ قُلِبْ ... ذُو الْكَسْرِ مُطْلَقًا كَذَا وَمَا يَضُمّ ... فَذَاكَ يَاءً مُطْلَقًا حَاوًا وَعَمّ

كَلِمَةٍ إِنْ يَسْكُنْ كَأَئِمَّةٍ أُوَيْمِنُ ... وَاوًا وَيَاءً اثْرَ كَسْرٍ يَنْقَلِبْ ... وَاوًا أَخِيرًا مَا لَمْ يَكُنْ لَفْظًا أَتَمّ ... وَنَحْوُ وَجْهَيْنِ فِي ثَانِيهِ أَتَمّ

كَأَنَّا فِي بَدْءٍ شَبِيهٌ وَفِي طَهُو كَلَا مَا ثَانِي وَاوِيهِ مُنْقَلِبْ عَنْ أَلِفٍ فَاعِلٍ إِذَا صِلَةٌ وَفِي

فَصْلٌ وَمِثْلًا أَبْدِلْ ثَانِيَ الْهَمْزَيْنِ مِنْ كَلِمَةٍ إِنْ يَسْكُنْ ذَلِكَ الْهَمْزُ

فَلَا يَرِدُ هَذَا الْمُتَحَرِّكُ الْمُتَقَدِّمُ مِنْ جِنْسِ حَرَكَةِ الْمُتَأَخِّرِ كَأَئِمَّةٍ أُوَيْمِنُ اصْلُهُ أُئْتُمِنَ بِضَمِّ التَّاءِ اصْلُهُ أُئْتُمِنَ

وَإِيثَارًا اصْلُهُ أُئْثَارٌ وَقَيَّدَ الْهَمْزَ بِالسُّكُونِ لِأَنَّ ذَا غَيْرُهُ تَفْصِيلًا أَشَارَ إِلَيْهِ بِقَوْلِهِ

إِنْ يُفْتَحْ ثَانِي الْهَمْزَيْنِ وَكَانَ اثْرَ هَمْزٍ ذِي ضَمٍّ أَوْ فَتْحٍ قُلِبْ وَاوًا وَكَذَا اصْلُهُ أُخِذَ

وَاوَادَمُ جَمْعُ آدَمَ اصْلُهُ عَادَمُ وَيَاءً إِنْ كَانَ الْمَفْتُوحُ اثْرَ ذِي كَسْرٍ يَنْقَلِبْ كَأَيْمِ مَثَلٌ

أَجْمَعَ مِنَ الْأَمِّ اصْلُهُ أَأْمَمُ فَنُقِلَتْ فَتْحَةُ الْمِيمِ الْأُولَى إِلَى الْهَمْزَةِ تَوَصُّلًا لِلْإِدْغَامِ ثُمَّ أُبْدِلَتِ

الْهَمْزَةُ يَاءً وَالْهَمْزُ ذُو الْكَسْرِ مُطْلَقًا سَوَاءٌ كَانَ اثْرَ ضَمٍّ أَوْ فَتْحٍ أَوْ كَسْرٍ كَذَا أَيْ يَنْقَلِبُ يَاءً

كَأَيِّنَةٍ أَيْ أَجْعَلُهُ بَيْنَ وَأَيْمِ وَأَيْمِ مَثَلُ الْأَيْمِ مِنَ الْأُمِّ مَا يُضَمُّ مِنْ ثَانِي الْهَمْزَيْنِ وَاوًا

أَخِيرًا مَطْلَقًا مَا دَامَ لَمْ يَكُنْ لَفْظًا أَتَمَّ بِأَنْ لَمْ يَكُنْ فِي آخِرِ الْكَلِمَةِ كَأُومٍ مَثَلُ الْأُمِّ

وَأُوَبٍ جَمْعُ أَبٍ وَأُومٌ مَثَلُ الْإِصْبَعِ بِضَمِّ الْبَاءِ مِنَ الْأُمِّ فَإِنْ كَانَ أَتَمَّ اللَّفْظُ تَلْكَ

يَاءً مُطْلَقًا سَوَاءٌ كَانَ اثْرَ ضَمٍّ أَوْ فَتْحٍ أَمْ كَسْرٍ وَكَذَا سُكُونٌ جَاءَ كَالْقَرْئِ وَالْقَرْئِ

وَالْقَرْئِ وَقَرْئٌ أَمْثِلَةٌ بِرْئٍ وَجَعْفَرٍ وَبِرْجٍ وَقِطْرٍ مِنَ الْقَرْءِ وَالْيَاءُ فِي

الْأَخِيرِ سَالِمَةٌ لِسُكُونِ مَا قَبْلَهَا وَفِي الثَّالِثِ سَاكِنَةٌ لِأَنَّهَا كَيَاءِ قَاضٍ وَفِي الثَّانِي

فَذَاكَ يَاءً مُطْلَقًا حَاوًا وَعَمّ

وَنَحْوُ وَجْهَيْنِ فِي ثَانِيهِ أَتَمّ

كَأَنَّا فِي بَدْءٍ شَبِيهٌ وَفِي طَهُو كَلَا مَا ثَانِي وَاوِيهِ مُنْقَلِبْ عَنْ أَلِفٍ فَاعِلٍ إِذَا صِلَةٌ وَفِي

وياء اقلب لفا اكسر تلا ... في آخر او قبل تا التانيث او

او ياء تصغير بواو ذا افعلا ... زيادتي فعلان ذا ايضا ولا

وصححوا فعلة وفي فعل ... وجهان والاعلال اولى كالحيل

في مصدر المعل عينا والفعل ... وجمع ذي عين اعل او سكن

منه صحيح غالبا نحو الحول ... فاحكم بذا للاعلال فيه حيث عن

مقلوبة الفا وفي الاول فعل اي بما فضل ما يدمن تسكينها وابدل الضمة قبلها كسرة

واوم ونحوه وهو كالذي هو من الاول مفتوح والثاني مضموم وجهين القلب

التصحيح في تانيث ام اي اقصد **فصل** وياء اقلب لفا اكسر تلا كمصباح ومصابيح

ومصيبيح او تلا ياء تصغير كغزال وغزيل هو او ذا اي القلب ياء افعلان كانت

في آخر بعد كسر كرضى اصله رضوان اذ هو من الرضوان بخلاف الواقعة وسطا كعوض

او كانت قبل تاء التانيث كشجية اصله شجوة اذ هو من الشجو او كانت قبل

زيادتي فعلان وهما الالف والنون كغزيان مثل قطران من الغزو ذا اي قلب الواو

ياء ايضا را واو مجيئه في مصدر الفعل المعل عينا الموزون بفعال كصام صياما

بخلاف المصحح وان كان معتلا كلاوذ لواذا والموزون بغير فعال كما قال الفعل

منه اي ومن المعل عينا صحيح غالبا نحو الحول مصدر حال وجمع اسم ذي عين

اعل او سكن دتلاه الف فاحكم بذا للاعلال التي قلب الواو ياء فيه حيث عن

نحو دار ودار وثوب وثياب بخلاف ذي العين المصحح كطويل وطوال و

الساكن الكلم يتلد في الجمع الف كما قال وصححوا فعلة فقالوا كوز وكوزة وفي

فعل وجهان الاعلال والتصحيح والاعلال اولى كالحيل جمع حيلة ومن التصحيح

حاجة

والواو لا ما بعد فتح يا انقلب ... ابدل واو بعد ضم من الف

وياء كوقن بدلها اعترف ... وكسر المضموم في جمع كما

كالمعطيان برضيان ووجب ... يقال هيم عند جمع اهيما

حاجة وحوج والواو ان كان لاما رابعا فصاعدا واقعا بعد فتح يا انقلب

كالمعطيان اصله المعطوان وكذا برضيان اصله برضوان ووجب ابدال واو

بعد ضم اي اخذ بدلا من الف كبوع وياء ساكنة مفردة في غير جمع كموقن

بدلها اي القلب واوا لها اعترف كمثال الضم اذا اصله ميقن لانه من اليقين

بخلاف المحركة كهيام والمدغمة كحيض وكائنة في جمع لكن لها حكم اخر وهو قلب

الضمة قبلها كسرة كما قال وكسر المضموم في جمع كما يقال هيم عند جمع اهيما وواوا

اثر الضم ردا ليا متى الفي لام فعل كنهو الرجل اذا كمل نهيه اي عقله اصله نهي او

الفي لام اسم من قبل تاء التانيث كتاء بان من رمى كمقدرة فانه يقول مرموة

والاصل مرمية لذا يرد الياء واوا لوقوعها اثر ضمة اذا لبان كسبعان بضم الباء

صيرة اي بناء من رمى فانه يقول رموان والاصل رميان وان تكن الياء عينا

لفعلى بضم الفاء حا لكونها وصفا فذلك بالوجهين الاعلال والتصحيح وقلب

الضم كسرة عنهم يلفى كلوسى وكبيسى مؤنث اكيس بخلاف فعلى اسما فلا يجوز

فيه الا الاعلال كطوبى الشجرة **فصل** في نوع من الابدال من لام فعلى بفتح

الفاء حا لكونها اسما اف الواو بدل ياء كتقوى اصله تقيا لانه من وقيت بخلاف

بالعكس جاء لام فعلى وصفا ... وكون قصوى نادرا لا يخفى

ان يسكن السابق من واو وياء ... واتصلا ومن عروض عريا

فياء الواو قلبن مدغما ... وشذ معطى غير ما قد رسما

من ياء او واو بتحريك اصل ... الفا ابدل بعد فتح متصل

فعلى وصفا الصدى وقوله غالبا جاذا البدل لا دائما احتراز من نحو ريا بمعنى الراحة

بالعكس اى بعكس اثبات الواو وبدل الياء فهو اثبات الياء بدل الواو جاء لام

فعلى بالضم حال كونه وصفا كالعليا بخلاف اسما كالخزوى وكون قصوى الوصف

المصحح نادرا لا يخفى على اهل الفن **فصل** فى نوع منه ان يسكن السابق من

واو وياء واتصلا فى كلمة واحدة ومن عروض السابق والسكون عريا فياء الواو

قلبن مدغما بعد القلب فى الياء الاخرى كهين اصله هيون بخلاف ما اذا لم

يتصلا كابنى وافد وكان السابق والسكون عارضا كورية مخفف روية و

قوى مخفف قوى وشذ معطى غير ما قد رسما كالاعلال العارض السابق

فى قولهم ريه وتركه مع استيفاء الشروط فى قولهم ضيون والاعلال بقلب

الياء واوا فى قولهم هو نهوه عن المنكر **فصل** من ياء او واو محركين

بتحريك اصل اى كان اصلا الفا ابدل ان وقعا بعد فتح متصل ان حرك

التالى لهما كباع وقال الاصل بيع وقول بخلاف ما اذا لم يحركا كالبيع والقول

او حركا بتحريك عارض كحيل وتوم مخففى حبل وثوم او وقعا بعد غير فتح

كعوض او بعد فتح منفصل كان يزيد وموا ولم يتحرك تاليهما كما ذكره بقوله وان

مكن

اعلالها بساكن غير الف ... وصح عين فعل وفعلا

وان يبن تفاعل من افتعل ... وان لحرفين ذا الاعلال استحق

او ياء التشديد فيما قد الف ... ذا افعل كاغيد واحولا

والعين واو سلمت ولم تعل ... صحيح اول وعكس قد يحق

وعين ما اخره قد زيد ما ... يخص الاسم واجب ان يسلما

وقلب يا اقلب ميما النون اذا ... كان مسكنا كمن بت نبذا

سكن كف اعلال ياء او واو غير اللام كبيان وطويل وهي اي اللام الياء او الواو

لا يكف اعلالها بابدالها الفا بساكن يقع بعدها غير الف وياء التشديد فيها

قد الف كيخشون ويخون اصلهما يخشيون ويخيون والالف لمد لا محذوفة لالتقاء

الساكنين بخلاف الساكن الالف كغليان ونزوان والياء المشددة كعتو وعلو

وصح عين مصدر على فعل بفتح العين وماض على فعل بكسرها حال كون كل منهما

ذا اسم فاعل على افعل كاغيد اي كمصدره وهو غيد وماضيه وهو غيد ونحو احول

اي مصدره وهو حول وماضيه وهو حول وان يبن اي يظهر تفاعل اي معناه

وهو التشارك من لفظ افتعل والحال ان العين واو سلمت جواب ان ولم تعل

كاجتوروا بمعنى تجاوروا بخلاف ما اذا لم يظهر فيه التفاعل كارتاب واقتاد والاصل

ارتيب واقتود وما اذا كانت العين ياء كابتاعوا وان لحرفين معتلين في الكلمة

ذا الاعلال استحق بان يتحرك كل وانفتح ما قبله صحح اول واعل ثان كالحكي والحيا

والهوى وعكس وهو اعلال الاول وتصحيح الثاني قد يحق كالغاية والثانية وذ

عين ما اخره قد زيد فيه ما يخص الاسم واجب ان يسلما من الاعلال كالهيمان

والجولان والحيدى والصوري وقلب يا اقلب ميما النون اذا كان مسكنا سواء

لساكن صح انقل التحريك من ذي لين ات عين فعل كابن ... ما لم يكن فعل تعجب ولا كابيض او اهوى بلام علل ... ومثل فعل في ذا الاعلال اسم صاهى مضارعا وفيه وسم ... ومفعل صحيح كالمفعال واف الافعال واستفعال

ازل لذا الاعلال والتا الزم عوض ... وحذفنا بالنقل نادرا عرض

وما الافعال من الحذف ومن ... نقل مفعول به ايضا قمن

كانا في كلمة او كلمتين كمن بت نبذا اي من مقطعك اطرحه

فصل في نقل حركة

المتحرك المعتل الى الساكن الصحيح لساكن صح انقل التحريك من ذي لين ات عين فعل كابن واقم واقام الاصل ابين واقوم واقوم بحذف الساكن اعتل كما نعم ثم هذا ما دام لم يكن فعل تعجب كما اقومه واقوم به ولا مضاعفا كابيض او نحوا هوى من نحو هو بلام علل ان كان فلا نقل حملا للافعال على شبهها افعل التفضيل وصونا للثاني عن التباس بباض من البضاضة لحذف الفه للاستغناء بتحريك الياء والثالث عن توالي الاعلال

ومثل فعل في ذا الاعلال وهو النقل المعتبر القلب اسم صاهى مضارعا وفيه وسم

اي علامة من علامات اما وزنه او زيادته كنبيع مثال تخلى من البيع اصله نبتيع

ومقام اصله مقوم بحذف الحاء لكون وزنه وزيادته كابيض واسود وبحذف عينه لمضارعته

كما قال ومفعل صحيح كالمفعال كالمقول والمسوال والف الافعال واستفعال

ازل لذا الاعلال كاقامة واستقامة الاصل اقوام واستقوام نقلت حركة الواو

الى القاف فانقلبت الفا فالتقى ساكنان ففعل ما ذكر ثم الحقت التاء كما قال

والتا الزم عوض من الالف وحذفنا بالنقل نادرا عرض وتقدم ذلك في ابنية

المصادر وما الافعال من الحذف ومن نقل مفعول به ايضا قمن نحو مبيع

ومصون

وَمَصُونٍ الأصل مَبْيُوعٌ ومَصْوُونٌ نقلت حركة الياء والواو الى ما قبلها فانقلبا

ساكنان فحذفت الواو فيهما ونقلت ضمة مبيع كسرة لكراهتهم انقلاب ياء واو

وَنَدَرَ تصحيح مفعول ذي الواو فقيل فرس مَقْوُودٌ وفي ذي اليا اشتهر التصحيح فقيل

مَبْيُوعٌ وصحح المفعول المبني من فعل المفتوح العين المعتل اللام بالواو نحو غدا

ان تحريت الأجود نقل فيه معدو واعلل ان لم تحر الأجود فقل فيه معدى بخلاف

المبني من فعل مكسورها كرضي والمعتل اللام باليا كرمي كذاك ذا وجهين

التصحيح والاعلال وذا بمعنى صاحب حال عامله قوله جاء المفعول بالضم من ذي

الواو وسواء كانت لام جمع او فرد يعين كعيني وابو وعلو وعني ومن ههنا

بيانية وشاع نحو نيم بالاعلال في نوم الذي هو الأصل ونحو نيام في نحو نوام

شذوذه بمعنى اي نسب لأهل الفن فصل في نوع من الابدال ذو اللين فان

حال من ذو المبتدأ المخبر عنه بابدال العامل في قوله ثان في افتعال ابدلا كانشر

واتصل الأصل ابتشر وابتصل والظاهر في تصل وكذا تصاريفها وشذ ابدال

الفاء تاء في افتعال ذي الهمز كاتزر والفصيح ايتزر واما قوله نحو ائتكلا

افتعل من الأكل فشاذ لكون الهمز في الجملة وليس مما نحن فيه فصل طاء

وشاع نحو نيم في نوم

وشذ نحو نيام

ذو اللين فاتا في افتعال ابدلا

وشذ في ذي الهمز نحو ائتكلا

طَاءًا افْتِعَالٍ رُدَّ اثْرَ مُطْبِقِ ... فِي اطَّلَبَ ازْدَدْ وَاذَّكَرْ طَالَ بَقِي

وَفَا أَمْرٍ أَوْ مُضَارِعٍ مِنْ كَوَعَدَ ... احْذِفْ وَفِي عِدَةٍ ذَاكَ اطَّرَدَ

وَحَذْفُ هَمْزِ افْعَلَ اسْتَمَرَّ فِي ... مُضَارِعٍ وَبِنْيَتَيْ مُضَعَّفِ

ظَلْتُ وَظَلْتُ فِي ظَلِلْتُ اسْتُعْمِلَا ... وَقِرْنَ فِي اقْرِرْنَ وَقُرْنَ نَقْلًا

مفعول ثان تاء افتعال مفعول اول لقوله ردّ بمعنى صيّر تاء افتعال طاء اذا

وقع اثر حرف مطبق وهو الصاد والضاد والطاء والظاء كاصطفى واضطرب

واطّعن واضطلم وان وقع في ثر طال وذال او ذال نحو ازان وازدد واذكر

فانه طال الأبقى اى صار اذا اصل هذه الامثال ازتان وازتد واذتكر **فصل في**

الحذف فا امر او مضارع من مثل الفاء كوعد احذف فقل بعد عد وفي مصدره

كعدة ذاك الحذف اطّرد وعوض عن الهاء اخرا وحذف همز افعل استمر في

مضارع منه كاكرم وهو الاصل في الحذف لاجتماع الهمزتين ويكرم وتكرم و

نكرم محمولة عليه طردا للباب وفي بنيتي مضعف بكسر الصاد اى اسمى الفاعل

والمفعول منه كمكرم ومكرم ظلت بفتح الظاء وظلت بكسرها في ظللت

بفتحها وكسر اللام الاولى الماضى المضاعف المكسور العين المسند الى الضمير

المتحرك استعملا الثاني على حذف العين بعد نقل حركتها الى الفاء والاول على

حذفها ولا نقل واما الثالث فانه الاصل من الاتمام واستعمل قرن بكسر القاف

في اقررن بكسر الراء الاولى على حذفها بعد نقل حركتها الى القاف على قياس

ما تقدم في ظللت فيما يظهر واما قول بعض الشراح ان المحذوف الثانية ثم

نقل

(ج ١٦)

أَوَّلَ مِثْلَيْنِ مُحَرَّكَيْنِ فِي كَلِمَةٍ أُدْغِمَ لَا كَمِثْلِ صُفِّفَ وَذُلُلٍ وَكُلُلٍ وَلُبَبٍ وَلَا كَهَيْلَلٍ وَشَذَّ فِي أَلَلٍ وَنَحْوِهِ فَكَ بِنَقْلٍ فَقِيلَ وَالْأَكْحَسِ وَالْأَكَاخُصُّ أَبِي بِنَقْلِ حَرَكَةِ الْمِيمِ إِلَى الصَّادِ وَأَنْ لَا يَكُونَ مُلْحَقًا كَهَيْلَلٍ إِذَا قَالَ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ فَإِنْ كَانَ كَذَلِكَ فَهُوَ مُمْتَنِعٌ فِي الصُّوَرِ كُلِّهَا وَشَذَّ فِيمَا اسْتَوْفَى شُرُوطَ الْإِدْغَامِ مِثْلُ أَلَلٍ لِلسِّقَاءِ إِذَا تَغَيَّرَ وَنَحْوِهِ كَالْحَمْدُ لِلَّهِ الْمَلِيكِ الْأَجَلِّ فَكَّ بِنَقْلٍ عَنِ الْعَرَبِ فَقِيلَ وَلَمْ يَقِسْ عَلَيْهِ وَإِذَا كَانَ الْمِثْلَانِ يَأْتِيَانِ لِأَمْرٍ تَحْرِيكٌ بَيْنَهُمَا

نَقْلُ كَسْرَةِ الْأُولَى فَبَعِيدٌ وَقَرَّ بِفَتْحِ الْقَافِ فِي أَقْرَرْنَ نَقَلَهُ ابْنُ الْقَطَّاعِ

الْإِدْغَامُ

بِسُكُونِ الدَّالِ عَبَّرَ بِهِ إِيثَارًا لِلتَّخْفِيفِ وَإِنْ قَالَ ابْنُ يَعِيشَ إِنَّ عِبَارَةَ الْكُوفِيِّينَ وَإِنَّ الْإِدْغَامَ بِالتَّشْدِيدِ كَمَا عَبَّرَ بِهِ سِيبَوَيْهِ عِبَارَةُ الْبَصْرِيِّينَ وَهُوَ إِدْخَالُ حَرْفٍ سَاكِنٍ فِي مِثْلِهِ مُتَحَرِّكٍ كَمَا يُؤْخَذُ مِنْ كَلَامِهِمْ أَوَّلَ مِثْلَيْنِ مُحَرَّكَيْنِ فِي كَلِمَةٍ أُدْغِمَ بَعْدَ تَسْكِينِ الْأَوَّلِ فِي الثَّانِي وُجُوبًا كَرُدَّ يَرُدُّ لَكِنْ يُشْتَرَطُ لِذَلِكَ أَنْ لَا يَصْدُرَ أَوَّلُهُمَا كَمَا فِي الْكَافِيَةِ نَحْوُ دَدَنٍ وَأَنْ لَا تَكُونَ الْكَلِمَةُ عَلَمًا وَذَانِ هِيَ فَعَلٌ بِضَمٍّ فَفَتْحٍ كَمِثْلِ صُفِّفَ وَفَعَلٌ بِضَمَّتَيْنِ نَحْوُ ذُلُلٍ وَفِعَلٌ بِكَسْرَةٍ فَفَتْحَةٍ نَحْوُ كِلَلٍ وَفَعَلٌ بِفَتْحَتَيْنِ نَحْوُ لُبَبٍ وَهُوَ مَا يُشَدُّ عَلَى صَدْرِ الدَّابَّةِ يَمْنَعُ الرَّحْلَ مِنَ الِاسْتِنْجَادِ وَمَا اسْتَرْقَقَ مِنَ الرَّمْلِ أَيْضًا وَأَنْ لَا يَكُونَ قَبْلَ أَوَّلِ الْمِثْلَيْنِ حَرْفٌ مُدْغَمٌ كَحَسِّسٍ وَأَنْ لَا يَكُونَ حَرَكَةُ آخِرِ الْمِثْلَيْنِ عَارِضَةً كَاخُصُّصِ أَبِي بِنَقْلِ حَرَكَةِ الْمِيمِ إِلَى الصَّادِ وَأَنْ لَا يَكُونَ مُلْحَقًا كَهَيْلَلٍ إِذَا قَالَ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ فَإِنْ كَانَ كَذَلِكَ فَهُوَ مُمْتَنِعٌ فِي الصُّوَرِ كُلِّهَا وَشَذَّ فِيمَا اسْتَوْفَى شُرُوطَ الْإِدْغَامِ مِثْلُ أَلَلٍ لِلسِّقَاءِ إِذَا تَغَيَّرَ وَنَحْوِهِ كَالْحَمْدُ لِلَّهِ الْمَلِيكِ الْأَجَلِّ فَكَّ بِنَقْلٍ عَنِ الْعَرَبِ فَقِيلَ وَلَمْ يَقِسْ عَلَيْهِ وَإِذَا كَانَ الْمِثْلَانِ يَأْتِيَانِ لِأَمْرٍ تَحْرِيكٌ بَيْنَهُمَا

وجيء افكك وادغم دون حذر ... وما بتائين ابتدي قد يقتصر

كذاك نحو تتجلى واستتر ... فيه على تاء تبين العبر

وفك افعل في التعجب الملتزم ... والتزم الادغام ايضا في هلم

وفك حث مدغم فيه سكن ... لكونه بمضمر الرفع اقترن

نحو حللت ما حللت وفي ... جزم وشبه الجزم تخيير قفي

نحو جيء فيا افكك وادغم اي يجوز لك كل منهما دون حذر ومن الادغام د

يجيء من حي عن بينة كذلك يجوز الوجهان اذا كان المثلان تائين مصدرين في

كلمة نحو تتجلى والفك واضح ومن ادغم الحق الف الوصل وقال تتجلى فكذلك يجوز

الوجهان اذا كان المثلان تائين في افتعل نحو استتر فالفك واضح ومن ادغم

نقل حركة الاولى الى الفاء واسقط الهمزة فقال ستر يستتر وما بتائين من فعل مضارع

ابتدي قد يقتصر فيه على تاء واحدة وهي الاولى ويحذف الثانية كما قال في شرح

الكافية تخفيفا فخصت بالحذف لدلالة الاولى على معنى وهو المضارعة ودعا كتبين

العبر اصله تتبين وفك الادغام من المضاعف وجوبا حيث حرف مدغم فيه

سكن لكونه بمضمر الرفع اقترن لئلا يلتقي الساكنان نحو حللت ما حللته بالتوبة

واصله قبل الفك حل وفي جزم اي مجزوم من المضارع وشبه الجزم وهو الامر تخير

بين الفك والادغام قفي نحو واغضض من صوتك نغض الطرف وفك افعل

بكسر العين في التعجب الملتزم لئلا يتغير صيغته المعهودة نحو واحبب لينا ان

يكون المقدما والتزم الادغام ايضا في هلم وهي اسم فعل بمعنى احضر او فعل

لا يتصرف مركبة من ها ولم من قولهم لم الله شعثه اي جمعه فحذف الالف

وما بجمعه عنيت قد كمل ... احصى من الكافية الخلاصة

نظما على حل المهمات اشتمل ... كما اقتضى غنى بالاحصاصة

فاحمد الله مصليا على ... محمد خير نبي ارسلا

تخفيفا وكانت قبل اجمع نفسك البنا ولما انتهى كلام المصنف على ما اراده من علم

النحو والتصريف قال وما بجمعه عنيت بضم العين وحكى ابن الاعرابي فتحها

قد كمل بتثليث الميم نظما اي منظوما على حل المهمات اي معظم المقاصد

النحوية اشتمل ثم قال ملتفتا من التكلم الى الغيبة احصى هو فعل بمعنى جمع مختصرا

من الكافية الشافية الخلاصة اي النقاوة منها وترك كثيرا من الامثلة و

الخلاف وجعله كتابا مستقلا نحو ثلثها حجما وعلة ذلك ما ذكره بقوله كما

اقتضى اي لاجل اقتضاء الناظم اي طلبه غنى لجميع الطالبين بالاحصاصة اي

بغير فقر يحصل لبعضهم وذلك لا يحصل الا بما فعل اذ الكافية بكبرها تقصر

عنها همم كثير من الناس فلا يشتغلون بها فلا يحصل لهم حظ من العربية

فشبه الجهل بالفقر من المال وقد قيل العلم محسوب من الرزق هذا ما ظهر لي

في شرح هذا البيت ولم ار من تعرض له فاحمد الله واشكره عود على ما بدأ

مصليا ومسلما على محمد خير نبي ارسل الى ارسله الله الى الناس ليدعوهم

على دينه مؤيدا بالمعجزة والغر الغر جمع اغر وهو من الخيل الابيض الجبهة اي

انهم لشرفهم على سائر الامة غير من يستثنى من الصحابة بمنزلة الفرس الاغر

وآله الغر الكرام البررة

وصحبه المنتخبين الخيرة

بين الخيل الشرفر على غيره منها ويجوز ان يكون اراد بالامة امة كما هو بعض الاقوال

فيهما وفي الحديث أنتم الغر المحجلون يوم القيمة من آثار الوضوء الكرام

جمع كريم اي الطيبي الاصول والنعوت والظاهر هنا البررة جمع بار اي ذوي

الاحسان وهو المفسر في حديث الصحيحين بان تعبد الله كانك تراه فان لم تكن

تراه فانه يراك وصحبه اسم جمع لصاحب بمعنى الصحابي وهو من اجتمع بمؤمنا

المنتخبين من الامة اي المفضلين على غيرهم منها كما ورد ذلك في احاديث

الخيرة بفتح الياء ويجوز التسكين كما في الصحاح قال وهو الاسم من قولك اختاره

الله تعالى يقال فلان خيرة الله من خلقه وقد من الله تعالى بالكمال هذا الشرح

المحرر موشحا من التحقيق والتنقيح بالوشي المحبر محررا لمدلول هذا الفن مظهرا

لدقائق استعملنا الفكر فيها اذا ما الليل جن متحريا اوخر العبارة وخير الكلام

ما قل ودل معتمدا في دفع الايراد الكلف الاشارة ليتنبه اولوا الالباب لما له

انتقل فربما خالفت الشراح في بيان حكم او تاويل او تعليل فحسبه من لا اطلاع

له ولا فهم سهوا او عدولا عن السبيل وما درى انا فعلنا ذلك عمدا لامر مهم

جليل وربما نقصت حرفا او زدت حرفا فحسبه الغبي اخلالا او توضيحا وكشفا

وما درى

وما درى ان ذلك لنكتة مهمة تدق عن نظره وتخفى فلذلك قلت يا سيدا

طالع هذا الذي فاق نظام الدر والجوهر لا تعد حرفا منه او كلمة والمجيبات

بدا ظاهر ورض المزهر ظ مشكل بدويا الانكار لا تبدر فليس بالشائن

شيئا له فقد اتى المنصف في اعصر فدونك مؤلفا كانه سبيكة عسجدا و

ند منضد يزدان في بان الشباب وتميز عند صدور اولي الالباب وقد قال

ابن عباس وما اولى عالم علما الا وهو شاب فالحمد لله الذي هدانا لهذا وما

كنا لنهتدي لولا ان هدانا الله لقد جاءت رسل ربنا بالحق اللهم صل على محمد

عبدك ورسولك النبي الامي وعلى اله واصحابه وازواجه وذرياته كما صليت على

ابرهيم وعلى ال ابرهيم وبارك على محمد واله واصحابه وازواجه وذرياته كما باركت

على ابرهيم وعلى ال ابرهيم في العالمين انك حميد مجيد قد تمت النسخة

المسماة بالسيوطي مع المتن والحواشي على يد العبد المذنب العاصي

عبد الرحيم بن محمد تقي التبريزي في دار

الصباغة الفقير الحاج الحاجي ابرهيم غفر الله

له ولوالديه بحق النبي

الولي وآله الطاهرين

صلى الله

عليهم اجمعين في العشر الاول من شهر رجب المرجب سنة ١٢٩٧

نهج الفصاحه یاسخنان حضرت محمد (ص) مجموعه کلمات قصار حضرت رسول ترجمه و گردآورده آقای ابوالقاسم پاینده دوجلددریك مجلدزرکوب.

جلددوم **نهج الفصاحه** باترجمه آقای ابوالقاسم پاینده باجلدزرکوب.

نفائس الفنون فی عرایس العیون که مشتمل بر ذکری ازهمه علوم و تشریحی ازهمهٔ فنون می باشد تألیف علامه شمس الدین محمدبن محمود آملی بامقدمه وحاشیه وتصحیح دانشمند محترم آقای شعرانی درسه مجلد زرکوب.

الحقایق و قرة العیون تألیف علامه فیض کاشانی و کتاب مصباح الانظار درعلم اخلاق دریك مجلدزرکوب.

ترجمه جامع الاخبار به فارسی چاپ گراوری جدید.

جامع الاخبار عربی چاپ حروفی.

جامع الاحادیث عربی مجموعه پنج کتاب اخبار گردآورده شیخ فقیه ابی جعفر بن احمد بن علی القمی معاصر شیخ صدوق

قبسات میرداماد طاب ثراه .

ثقات الروات به قلم آقای شهرستانی درعلم رجال به زبان عربی

عنوان الکلام مرحوم فشارکی چاپ جدیددرمواعظ ومنبر باکاغذ اعلا ۷۰ ریال باکاغذ معمولی .

جلاء العیون علامه مجلسی چاپ جدید باکاغذ معمولی و جلدزرکوب.

معراج السعاده تألیف مولا احمد نراقی باکاغذاعلا وچاپ گراوری .

معراج السعاده تألیف مولا احمد نراقی باکاغذ معمولی

کلمه طیبه حاج میرزاحسین نوری باکاغذ اعلا و جلد زرکوب

اصول عقاید تألیف مرحوم سید محمد میرلوحی.

حلیة المتقین مجلسی طاب ثراه چاپ گراوری باحاشیه مجمع المعارف وحسنیه باکاغذ معمولی .

حلیة المتقین بامزایای فوق باکاغذاعلاوجلدزرکوب.

نفثة المصدور عربی تألیف حاج شیخ عباس قمی .

عقایدالشیعه آقای شیخ علی اصغر بروجردی .

ذیل تاریخ عالم آراء عباسی تالیف اسکندر بیك شهیر به ترکمان

تاریخ ایران باستان تألیف مشیرالدوله جلد سوم مجلد .

سراج الشیعه ممقانی در آداب وسنن با کاغذ معمولی و جلد زرکوب.

سراج الشیعه ممقانی در آداب وسنن با کاغذ اعلا و جلد زرکوب

انوار النعمانیه تالیف سید نعمت الله جزائری در ٤ مجلد زرکوب با کاغذ اعلا

ترجمه **زهر الربیع** سید نعمت الله جزایری چاپ جدید با کاغذ معمولی وجلد زرکوب با کاغذ اعلا وجلد زرکوب .

دائرة المعارف اسلامی ترجمه محمد علی خلیلی سه جزء ٦٠٠ صفحه .

مرصاد العباد شیخ نجم الدین کبری چاپ

مقدمه مرحوم شمس العرفا .

حیوة القلوب علامه مجلسی جلد اول

جدید با کاغذ معمولی وجلد زرکوب ١٠٠ ر

جلد زرکوب .

حیوة القوب علامه مجلسی جلد دوم

محمد ص با کاغذ معمولی وجلد زرکوب

وجلد زرکوب .

حیوة القلوب علامه مجلسی جلد سو

وجلد زرکوب

زندگانی حضرت علی بن ابیطالب ع به قلم آقای عماد زاده باکاغذ اعلا وجلد زرکوب.

الامام علی تالیف جرج جرداق مسیحی در زندگانی مولای متقیان علی ع باترجمه فارسی آقای شعرانی جلد زرکوب .

زندگانی حضرت فاطمه یا ترجمه بیت الاحزان حاج شیخ عباس قمی باترجمه آقای سید محمود زرندی چاپ پنجم بافهرست مطالب و تجدید نظر کلی به انضمام کتاب **علی بن ابیطالب و خلفاء ثلاثه** تألیف آیة الله شریف عسکری ترجمه آیت الله کمرهٔ باجلد شمیز و با جلد زرکوب.

PRINCETON UNIVERSITY LIBRARY
DEI·SVB·NVMINE·VIGET
VETVS & TESTAMENTVM

من منشورات
المكتبة الإسلامية
طهران : شارع الپامنار . شارع الحاجها

رقم ٨٨١١
سنة ١٣٩٥